

برنامج تنمية إقليم زاكورة 2022_2027

مصادق عليه خلال الدورة العادية لشهر يناير المنعقدة بتاريخ 2023/01/09

- 5----- كلمة السيد رئيس المجلس الإقليمي لزاكورة
- 6----- تقديم الإطار القانوني
- 7----- المحور الأول : المسار الإجرائي والمنهجي لإعداد برنامج تنمية الإقليم
1. الانطلاقة الرسمية (الاجتماع الإخباري التشاوري) ----- 7
2. اتخاذ قرار إعداد برنامج تنمية الإقليم من طرف رئيس المجلس ----- 7
3. جمع المعطيات المتوفرة لدى المصالح القطاعية والادارات العمومية ----- 7
4. التنسيق مع برامج عمل الجماعات وبرنامج تنمية الجهة ----- 7
5. اللقاء التشاوري مع ممثلي المصالح اللاممركزة ورؤساء ومديري المصالح بالجماعات----- 7
6. البيات الحوار والتشاور مع فعاليات المجتمع المدني----- 7
7. تقييم الموارد المالية للمجلس الاقليمي ----- 8
8. تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية ----- 8
9. بلورة وثيقة مشروع برنامج تنمية الإقليم ووضع منظومة لتتبع الأهداف والمؤشرات----- 8
10. اشراك هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ----- 8
11. دراسة مشروع برنامج تنمية الإقليم من طرف اللجان الدائمة ----- 8
12. المصادقة على برنامج تنمية الإقليم من المجلس الإقليمي ----- 8
- 9----- المحور الثاني : نتائج التشخيص الترابي التشاركي
1. معطيات عامة حول الإقليم ----- 9
- 1.1. ورقة تعريفية عن إقليم زاكورة----- 9
- 1.2. تقديم إقليم زاكورة ----- 9
- 1.1. الموقع الجغرافي لإقليم زاكورة----- 9
- 1.1. لمحة تاريخية ----- 10
- 1.1. نظرة حول التقسيم الإداري الحديث----- 11
2. الوسط الطبيعي، البيئة والموارد الطبيعية ----- 12
- 2.1. الخصائص الجيولوجية لإقليم زاكورة----- 12
- 2.2. الخصائص التضاريسية لإقليم زاكورة ----- 13
- 2.3. مناخ صحراوي جاف تطغى على سماته خصائص القارية ----- 14
- 2.4. خصائص وندرة على مستوى الموارد المائية ----- 17
- 2.5. خصائص التشكيلات النباتية بإقليم زاكورة----- 18
- 2.6. تحليل نقط القوة والضعف والفرص والتحديات بالنسبة لمحور الموارد الطبيعية والبيئة----- 21

22	المعطيات الديموغرافية لإقليم زاكورة	.3
22	تطور ساكنة إقليم زاكورة ما بين 1994-2014	.3.1
24	توزيع سكان إقليم زاكورة حسب الفئات العمرية للنشاط	.3.2
25	متوسط عدد أفراد الأسر بإقليم زاكورة	.3.3
26	البنية الهرمية لساكنة إقليم زاكورة	.3.4
26	موقع الطفل في البنية الديموغرافية لإقليم زاكورة	.3.5
27	موقع المرأة في البنية الديموغرافية لإقليم زاكورة	.3.6
28	الساكنة (الأشخاص) في وضعية إعاقة	.3.7
29	تحليل نقط القوة والضعف والفرص والتحديات بالنسبة للجانب الديموغرافي	.3.8
30	التجهيزات والبنى التحتية الأساسية	.4
30	يتوفر إقليم زاكورة على شبكة طرقية مهمة	.4.1
32	إعداد وإصلاح المسالك والطرق القروية بإقليم زاكورة	.4.2
35	قطاع النقل بإقليم زاكورة	.4.3
36	الاستفادة من الماء الصالح للشرب بإقليم زاكورة	.4.4
37	خدمات التطهير السائل بإقليم زاكورة	.4.5
38	خدمات التطهير الصلب بإقليم زاكورة	.4.6
39	نسبة الربط بالكهرباء بإقليم زاكورة	.4.7
41	تحليل نقط القوة والضعف والفرص والتحديات بالنسبة لمحور البنى التحتية	.4.8
41	الوضعية السوسيو مهنية والأنشطة الاقتصادية الرئيسية	.5
41	معدل البطالة والنشاط بإقليم زاكورة	.5.1
43	قطاع فلاحي يعتمد على الزراعات المسقية ومنتجات التمور	.5.2
46	قطاع تربية الماشية	.5.3
48	قطاع تجاري مهم يستفيد من سوق استهلاكية واسعة وشبكة أسواق نشيطة	.5.4
48	الأسواق	.5.5
50	القطاع السياحي بإقليم زاكورة	.5.6
56	قطاع الصناعة التقليدية	.5.7
57	قطاع المعادن والطاقة	.5.8
59	تحليل نقط القوة والضعف بالنسبة للوضعية السوسيو مهنية والأنشطة الاقتصادية	.5.9
60	الخدمات والمرافق الاجتماعية	.6
60	القطاع الصحي بإقليم زاكورة	.6.1
64	قطاع التعليم	.6.2
73	المرافق ومراكز الرعاية الاجتماعية والمراكز السوسيوثقافية	.6.3
78	الخصائص العامة للسكن بإقليم زاكورة	.6.4
80	تحليل نقط القوة والضعف والفرص والتحديات بالنسبة لمحور الخدمات الاجتماعية	.6.5

81-----	التشخيص المؤسسي ودينامية الفاعلين	7.
81-----	المجلس الإقليمي	7.1.
83-----	الموارد البشرية	7.2.
84-----	الموارد المالية	7.3.
88-----	تدخلات حضيرة السيارات والآليات	7.4.
90-----	تحليل نقط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات بالنسبة لمحور التشخيص المؤسسي ودينامية الفاعلين	7.5.
91-----	الاتفاقيات في طور التنفيذ أو التوقيع	7.6.
95-----	المحور الثالث : الرؤية والمحاور الاستراتيجية لبرنامج تنمية إقليم زاكورة	
95-----	التذكير بالاختصاصات والمهام	1.
96-----	الرؤية الاستراتيجية المقترحة:	2.
96-----	المحاور الاستراتيجية والأهداف الإجرائية	3.
97-----	المحور الرابع : البرمجة المتعددة السنوات لبرنامج تنمية إقليم زاكورة	
107-----	المحور الخامس : منظومة تتبع وتقييم المشاريع والأهداف ومؤشرات الفعالية المرتبطة بها.	
107-----	طريقة احتساب مؤشرات تتبع وتقييم الإنجاز	1.
107-----	جداذة تقييم نسبة إنجاز المشاريع الذاتية	2.
108-----	صفوفة تتبع الأهداف ومؤشرات الفعالية المتعلقة بها	3.
114-----	المحور السادس : توصيات من أجل التواصل وتفعيل برنامج تنمية الإقليم	
115-----	توقيع الرئيس وتأشيرة السيد العامل	

كلمة السيد رئيس المجلس الإقليمي لزاكورة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله
وأصحابه أجمعين.



وبعد، لي الشرف العظيم أن أقدم هذه الكلمة بخصوص برنامج تنمية إقليم زاكورة، والذي سيدشكل خارطة طريق لتدبير العمليات التنموية على مستوى تراب الإقليم.
إن هذا العمل يعتبر ثمرة مجهودات قام بها المجلس الإقليمي، وهو بمثابة وثيقة تعبر عن الحاجيات والمتطلبات المعبر عنها من طرف مختلف الفاعلين، خلال مختلف مراحل مسلسل إعداد هذه الوثيقة التي من شأنها أن تشكل إطارا ملائما لتنسيق الجهود بين كل من المجلس الإقليمي والسلطة الإقليمية والقطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية ومؤسسات المجتمع المدني والمناخين وكل الأطراف الفاعلة في الحقل التنموي.

كما أن هذه الوثيقة ستساعد لا محالة في تفعيل رؤية استراتيجية تنموية مرتكزة بالأساس على ست محاور رئيسية تتوزع بين فك العزلة وتأهيل البنيات الطرقية، التأهيل الحضري لمراكز الجماعات، تقوية نسبة ولوج الساكنة القروية بالإقليم للماء الشروب والكهرباء، تعزيز أسطول النقل المدرسي وحكامته تديره، تحسين الولوج للمرافق والخدمات الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر والهشاشة بالإقليم، والتسويق الترابي وتقوية القدرات المؤسساتية للمجلس الإقليمي، آملين ان تكون وثيقة يمتلكها جميع الفاعلين الإقليميين من خلال مساهمة كل من جانبه في إخراجها الى حيز الوجود.

ولا يفوتني بالمناسبة إلا أن أشكر السيد العامل، السادة أعضاء المجلس الإقليمي، المدير العام للمصالح، السيد مدير شؤون الرئاسة والمجلس، رؤساء الأقسام والمصالح بالعمالة والمجلس الإقليمي وكل الموظفين والأطر، ورؤساء وممثلي المصالح الخارجية، رؤساء وأطر الجماعات وأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، وكل فعاليات المجتمع المدني على مستوى الإقليم على مشاركتها في كل محطات مسلسل إعداد هذا البرنامج الذي أتمنى أن يجيب عن مختلف الإشكاليات الحقيقية، ويساهم في تلبية التطلعات في تقاطع مع مختلف البرامج التنموية بالإقليم، ويعطي رؤية واضحة عن واقعه، بغية إيجاد خارطة طريق واقعية من أجل تنمية مستدامة

وفقنا الله جميعا لما فيه خير ومصالحة وطننا العزيز تحت القيادة الرشيدة لعاهلنا المفدى جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، سائلين الله عز وجل أن يمد في عمر جلالته، وان يحفظ ولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن، ويشد ازره بشقيقه صاحب السمو الملكي مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، انه سميع مجيب.

رئيس المجلس الإقليمي

السيد المدني شيخي

تقديم الإطار القانوني

حسب مضامين القانون التنظيمي المتعلق بالعمالات والأقاليم تناط بالعمالة أو الإقليم داخل دائرتها الترابية مهام النهوض بالتنمية الاجتماعية خاصة في الوسط القروي وكذا في المجالات الحضرية. كما تتمثل هذه المهام في تعزيز النجاعة والتعاقد والتعاون بين الجماعات المتواجدة بترابها.

لذا يعتبر برنامج تنمية الإقليم آلية من آليات تكريس دور هذا الأخير كفاعل أساسي والمسؤول الأول عن تدبير المجال الاجتماعي على مستوى تراب الإقليم.

ومن أهم ما جاء به القانون التنظيمي 112-14 بخصوص برنامج التنمية الإقليمي إنجاز وثيقة مرجعية قانونية تتضمن: تشخيصا للمؤهلات وجوانب الخصائص المتعلقة بالإقليم ووضع برنامج تدخل مبني على الأهداف والمؤشرات القابلة للقياس بالإضافة إلى تفعيل آليات المشاركة المواطنة التي أقرها الدستور وكرسها القانون التنظيمي وذلك عبر تنظيم منتديات وورشات للحوار والتشاور.

ولهذا لقد مرت عملية إنجاز هذا البرنامج من مجموعة من المراحل سوف نتطرق لها بالتدقيق خلال المحور الأول المتعلق بالمسار المنهجي والإجرائي لإعداد برنامج تنمية الإقليم وتم الاعتماد على مجموعة من الوثائق والمعطيات التي تم تزويدنا بها من طرف مصالح العمالة والمصالح الخارجية للقطاعات الحكومية وكذا الإدارات والمؤسسات العمومية وكذا المعطيات المتوفرة لدى مختلف مصالح المجلس الإقليمي.

المحور الأول: المسار الإجرائي والمنهجي لإعداد برنامج تنمية الإقليم

1. الانطلاقة الرسمية (الاجتماع الإخباري التشاوري)

تفعيلا للمادة الرابعة من المرسوم رقم 300-16-2 المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج تنمية الإقليم وتتبعه وتحيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده شرع المجلس الإقليمي لزاكورة رسميا في ورش الإعداد انطلاقا من تاريخ 27 شتنبر 2022 وذلك عبر تنظيم اجتماع إخباري تشاوري تحت الرئاسة الفعلية لرئيس المجلس وحضره كل من ممثل السيد العامل، المنتخبون، المصالح الخارجية، الأقسام والمصالح التقنية والادارية بالعمالة والمجلس الإقليمي.

2. اتخاذ قرار إعداد برنامج تنمية الإقليم من طرف رئيس المجلس

تفعيلا لمقتضيات المادة الخامسة من المرسوم رقم 300-16-2 السالف الذكر تم إصدار قرار من طرف رئيس المجلس الإقليمي لزاكورة خلال الخامسة عشر يوما المالية لتنظيم الاجتماع الإخباري والتشاوري يحدد المراحل التي سيقطعها مسلسل إعداد برنامج تنمية الإقليم علقت نسخة منه بمقر المجلس الإقليمي كما بلغت نسخة منه للسيد العامل داخل نفس الأجل.

3. جمع المعطيات المتوفرة لدى المصالح القطاعية والادارات العمومية

لقد تمت مراسلة جميع المصالح اللامركزية والادارات العمومية الممثلة على مستوى الإقليم والجهة وكذا الجماعات الترابية من أجل تزويد المجلس الإقليمي بالمشاريع والبرامج المبرمجة والمزمع برمجتها فوق تراب إقليم زاكورة ولقد تفاعلت في هذا الصدد معظم الادارات التي تمت مراسلتها.

4. التنسيق مع برامج عمل الجماعات وبرنامج تنمية الجهة

في إطار الحرص على تحقيق الانسجام مع برامج عمل الجماعات وبرنامج التنمية الجهوية تم استثمار مقترحات مشاريع الجماعات والعمل على ادماج المشاريع المقترحة في برنامج التنمية الجهوي في البرمجة المتعددة السنوات لمشروع برنامج تنمية الإقليم.

5. اللقاء التشاوري مع ممثلي المصالح اللامركزية ورؤساء ومديري المصالح بالجماعات

تمت ترجمة هذه المرحلة عبر لقاءات للتشاور والتشخيص مع رؤساء الجماعات وفرقهم التقنية وممثلي المصالح اللامركزية، وذلك عبر ورشة تشاورية تم تنظيمها بمقر عمالة زاكورة يوم 27 شتنبر 2022 خصصت لمناقشة مجالات الاهتمام المشترك والخطوط العريضة لبرنامج تنمية الإقليم وتقديم مقترحات المشاريع التي يمكن إنجازها في إطار الشراكة مع المجلس الإقليمي.

6. البتات الحوار والتشاور مع فعاليات المجتمع المدني

لا يمكن الكلام عن التشخيص الترابي التشاركي دون استحضار مكون رئيسي وفاعل على مستوى المجال الترابي للإقليم وهو هيئات المجتمع المدني وهكذا فقد تم تنظيم يوم 28 شتنبر 2022 منتدى موسع مع هذه الأخيرة خصص لمناقشة تحديات التنمية على مستوى الإقليم تخللته جلسة عامة وورشات موضوعاتية حضرها أكثر من 80 جمعية فاعلة على مستوى تراب الإقليم حيث خصصت الورشات للمواضيع ذات الأهمية القصوى والمرتبطة بالأساس بمجالات تدخل المجلس والأولويات التنموية على مستوى الإقليم والتي تمحورت حول المواضيع التالية:

- المحور الاول: التنمية الثقافية والرياضية والفنية؛
- المحور الثاني: التنمية الاجتماعية؛
- المحور الثالث: البيئة والتسويق الترابي؛

من أهم نتائج الورشات اقتراح افكار مشاريع وملتمسات تخص مختلف القطاعات التنموية على مستوى الإقليم والتي كانت موضوع النقاش أثناء الورشات (انظر محور مخرجات التشخيص).

7. تقييم الموارد المالية للمجلس الاقليمي

هذا الجانب يتلخص في دراسة تقييمية لتقارير الحصيلة المالية للمجلس الإقليمي للخمس سنوات الأخيرة وذلك من أجل معرفة مدى تطور الموارد والنفقات وكذا تقييم القدرات التمويلية الذاتية للمجلس الإقليمي مع تحديد امكانيات وقدرات الاقتراض.

8. تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية

انطلاقا من المحاور الاستراتيجية والأهداف الاجرائية التي تمت صياغتها انطلاقا من نتائج التشخيص التشاركي وخصوصا نتائج منتديات الحوار والتشاور مع الجماعات الترابية وممثلي هيئات المجتمع المدني، وانطلاقا من تحليل المعطيات المتعلقة بالموارد المالية للمجلس فإن الأولويات في البرمجة المتعددة السنوات تم تحديدها ارتباطا باختصاصات المجلس الإقليمي وإمكانيات التمويل والشراكة.

9. بلورة وثيقة مشروع برنامج تنمية الإقليم ووضع منظومة لتتبع الأهداف والمؤشرات

انطلاقا من كل المعطيات التي تم جمعها وتحليلها وكذا نتائج منتديات الحوار والتشاور تمت بلورة مشروع برنامج تنمية يتضمن المشاريع ذات الأولوية ومنظومة للأهداف والمؤشرات المتعلقة بها والتي تشكل الوثيقة الأساسية التي تكون موضوع دراسة اللجان الدائمة شهر على الأقل قبل إحالة المشروع على المجلس الإقليمي من أجل المصادقة.

10. اشراك هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع

تم عرض مشروع برنامج تنمية الإقليم على هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع من أجل دراسته من منظور احترام مضمون هذا البرنامج لمبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع وذلك يوم الأربعاء 28 دجنبر 2022.

11. دراسة مشروع برنامج تنمية الإقليم من طرف اللجان الدائمة

بعد إعداد مشروع برنامج تنمية الإقليم تم عرضه على اللجان الدائمة طبقا للمادة 10 من المرسوم 02-16-300 المتعلق بمسطرة إعداد برنامج تنمية العمالات والأقاليم، من أجل الدراسة وذلك يوم الخميس 08 دجنبر 2022 .

12. المصادقة على برنامج تنمية الإقليم من المجلس الإقليمي

بعد إعداد دراسة مشروع برنامج تنمية الإقليم من طرف اللجان الدائمة تم عرضه على المجلس الإقليمي من أجل المصادقة في إطار الدورة العادية لشهر يناير المنعقدة بتاريخ 2023/11/09 حيث تمت المصادقة عليه بإجماع الأعضاء الحاضرين (انظر محضر الدورة) وبه يكون قد حاز على شرط الأغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم التي يشترطها القانون التنظيمي 112-14 المتعلق بالعمالات والأقاليم .

المحور الثاني : نتائج التشخيص التراي التشاركي

1. معطيات عامة حول الإقليم

1.1. ورقة تعريفية عن إقليم زاكورة

زاكورة	الإقليم
درعة - تافيلالت	الجهة
23 000 كلم ²	المساحة الإجمالية
الدرجة (69.7% حسب إحصاء 2014)	اللغة السائدة
307306 (حسب إحصاء 2014)	عدد السكان
38067 أسرة (حسب إحصاء 2014)	عدد الكوامين
1997	تاريخ الإحداث
3	عدد الدوائر
2	عدد الباشويات
25 جماعة	عدد الجماعات

1.2. تقديم إقليم زاكورة

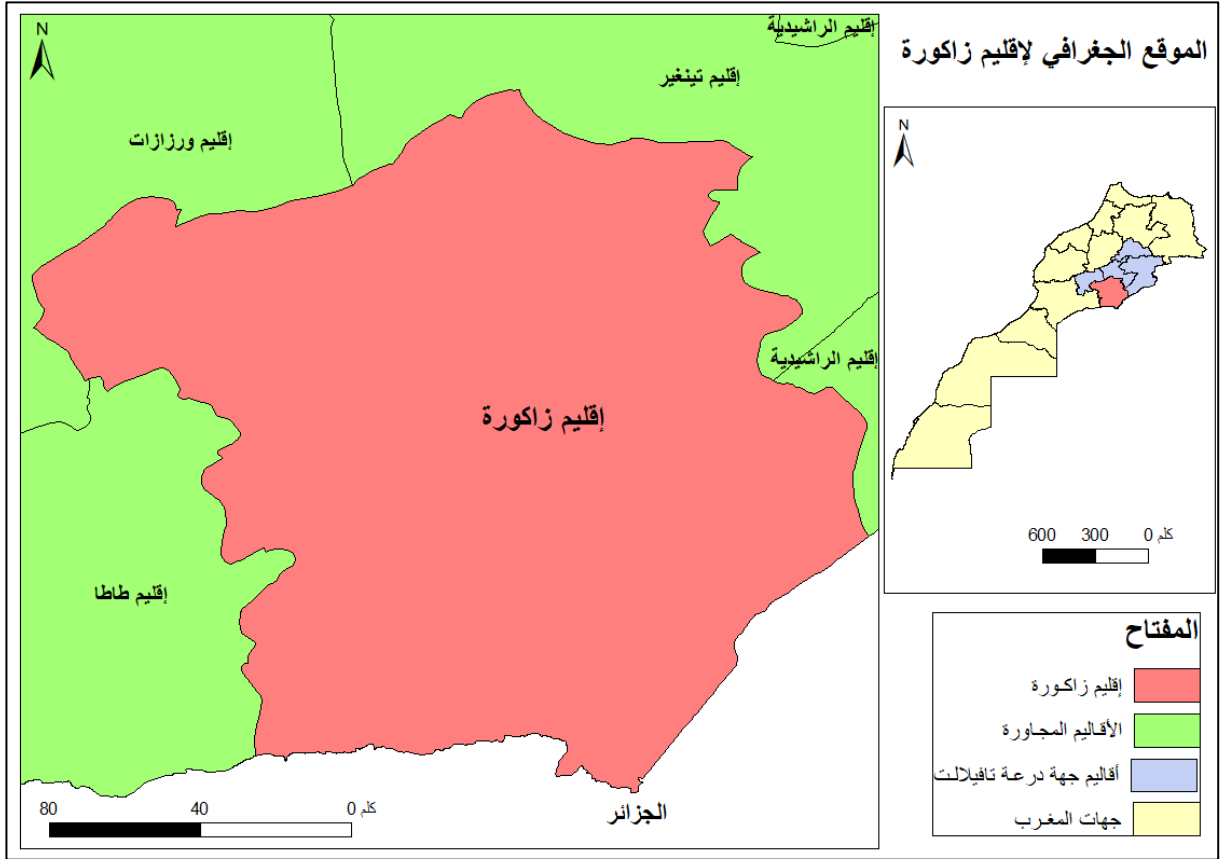
تم إحداث إقليم زاكورة سنة 1997 بموجب المرسوم رقم 2.97.281 الصادر في فاتح ذي الحجة (9 أبريل 1997)، المتعلق بالتقسيم الإداري للمملكة، وبموجب هذا المرسوم فقد أصبح إقليم زاكورة كيانا إداريا مستقلا يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. يتشكل الإقليم من 25 جماعة ترابية، وينتمي تبعا للتقسيم الجهوي الجديد للمملكة لجهة درعة تافيلالت بعد أن كان سابقا تابع لجهة سوس-ماسة درعة.

يمتد إقليم زاكورة على أزيد من 23000 كلم²، يعد ثاني إقليم بعد الراشيدية من حيث المساحة داخل جهة درعة تافيلالت. يضم ساكنة تقدر ب 307306 نسمة (حسب إحصاء سنة 2014)، أزيد من 83% منهم سكان قرويون. تتنوع تضاريس هذا الإقليم ما بين الأودية والجبال والمنبسطات الصحراوية، وهو غني بتلال الرمال في الشرق التي تقابل مزروعات النخيل الشاسعة حيث يتوسطها وادي درعة. ويمتاز مناخ الإقليم بكونه حار وجاف صيفا، وباردا وجافا شتاء. كما عرف الإقليم مجموعة من الأحداث التاريخية والتي شكلت فيما بعد المعالم الكبرى لاستقرار السكان وتوزيعهم، إضافة إلى استغلال المجال وتملك الأرض.

1.1. الموقع الجغرافي لإقليم زاكورة

يقع إقليم زاكورة في المنطقة الشرقية للمملكة، وهو ينتمي إداريا إلى جهة درعة تافيلالت، حيث يحد الإقليم شمالا بإقليمي تينغير ووارزازات، بينما يحد غربا بكل من إقليمي ورزازات وطاطا، أما شرقا فيحد بإقليمي الراشيدية وتينغير. في حين يفتح جنوبا على التراب الجزائري، وبالتالي فإن إقليم زاكورة يشكل أحد أكبر الأقاليم الحدودية، كما هو موضح في الخريطة التالية.

الخريطة رقم 1: الموقع الجغرافي لإقليم زاكورة



1.1. لمحة تاريخية

احتل المجال الترابي الذي يشكل إقليم زاكورة حاليا (مجال درعة الأوسط) مكانة هامة عبر التاريخ، وقد استعملت بعض أجزاء هذا المجال خاصة الواقعة على جنبات واد درعة كمركز للمراقبة والدفاع والسيطرة على الواحات والأراضي المجاورة. يعود تاريخ منطقة حوض درعة والمعبر عامة وزاكورة خاصة إلى الاستيطان الأول للإنسان الزنجي (الإثيوبي) لهذه المنطقة، وما يزي هذه الأطروحة هو السحنة السمراء لسكان درعة وغناها الحضاري والإثني.

كما تدل الجدران المتبقية من المدينة الحجرية القديمة (تازكورت) الموجودة ما وراء جبل زاكورة، على حقيقة قدم تأسيس هذه المدينة من لدن الملكة العظيمة (سيطا)، وهو الاسم الذي سمي به حي تنسيطة فيما بعد. هذا التاريخ المتقدم لتأسيس تازكورت تزكيه أيضا اكتشافات القبور الجماعية للإنسان الدرعي في فم لرجام وفم الشنا، إضافة إلى شكلها الضارب في القدم حوالي 1300 سنة قبل الميلاد. وقد تعاقب على منطقة درعة الوسطى العديد من الأعراق والإثنيات (أمازيغ، يهود، مسيحيون، عرب، مسلمون) والدول في ما بعد، والتي طبعت كل منها تاريخ وحاضر المنطقة بسماتها البارزة.

إضافة إلى هذا، يمكن اعتبار الحقبة المرابطية من أهم الحقب التي عرفتها المنطقة، إذ تشير العديد من المصادر التاريخية إلى أن مقدم المرابطين إلى منطقة درعة الوسطى، جاء بناءً على طلب أهل درعة من أمير سجلماسة القدوم إليهم، وهو ما استجاب إليه الأمير مسيطرا بذلك على المناطق المجاورة لدرعة، وتم طرد اليهود من المنطقة وإنشاء الحصن

المرابطي على سفح جبل "تازكورت"، وقد ساهم الحكم المرابطي للمنطقة في تعمير الواحات الممتدة على جنبات وادي درعة.

ابتداءً من القرن 14م، ستعرف المنطقة قدوم الشرفاء السعديين من المشرق العربي، ليستقروا في منطقة "تكمدارت" التي يرجع بعض الباحثين أن قصر أمزرو الحالي بني على أنقاضها. وقد عرفت المنطقة في تلك الفترة ازدهارا اقتصاديا واستتبابا نسبيا للأمن متفاوت بين منطقة وأخرى. وبحلول القرن 16م سيطر السعديون على مناطق متفرقة من المغرب، وحاربوا حكام المغرب الوطاسيين ثم قادوا حركة المقاومة ضد الوجود البرتغالي في البلاد، استولوا على مراكش سنة 1525م ثم أكادير سنة 1541م بعد طرد البرتغاليين منها، وأخيرا دخلوا فاس سنة 1549م. وانفتح السعديون جنوبا على الصحراء الإفريقية وسيطروا على أهم الطرق التجارية الصحراوية، ومن ضمنها طريق تومبوكتو الذي يمر من إقليم زاكورة الحالي، وقد شكل هذا الطريق أحد أهم عوامل الازدهار الاقتصادي والثقافي الذي عرفه المغرب آنذاك.

بعد اضمحلال حكم الدولة السعدية في المغرب، ستسيطر الدولة العلوية على المنطقة، إذ في القرن 17م سيتعزز حضور الدولة العلوية بمنطقة درعة الوسطى، وذلك من خلال اتخاذ مركز "أعلان" في بني زولي مقرا للقوة العسكرية والأمنية بولاية درعة سجلماسة، وقد اعتمدت الدولة في حضورها بالمنطقة بشكل كبير على الزاوية الناصرية التي امتد اشعاعها ليصل إلى عمق الدول الإفريقية المجاورة. وقد كانت هذه الزاوية تحتوي على مكتبة غنية بمؤلفات من مختلف الحقول (الفكر، التاريخ، الطب...) يعود أقدمها إلى القرن 13م.

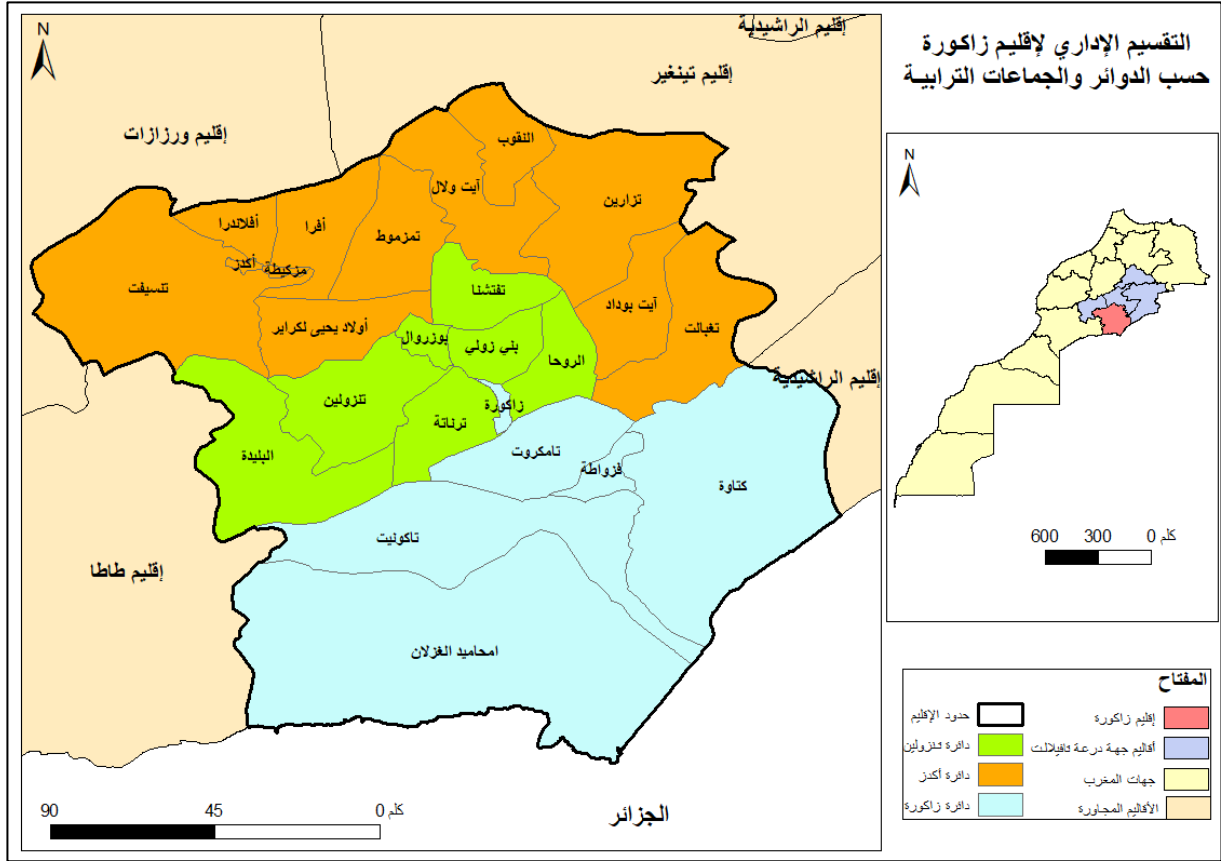
وبعد وفاة السلطان مولاي إسماعيل سنة 1727م، شهدت منطقة درعة الوسطى صراعات قبلية وإثنية متنوعة، انعكست بشكل كبير على أنشطة السكان الاقتصادية رغم بقاء المنطقة تابعة إسميا وروحيا للدولة العلوية، وقد أثرت هذه الصراعات وما خلقت من تحالفات في التوزيع المجالي للأعراف (أمازيغ، عرب) وأنماط العيش (مستقرين، رحل) داخل درعة الوسطى.

كما خضعت منطقة درعة الوسطى كغيرها من المناطق المغربية إلى الاحتلال الفرنسي في النصف الأول من القرن 20م بعد سلسلة طويلة من المقاومة، وفي سنة 1956 استقلت البلاد من نير الاحتلال الأجنبي وقد تم إلحاق المجال الترابي لزاكورة لجهة مراكش، وتم ضمه حسب التقسيم الإداري لسنة 1971 لإقليم ورزازات وبقي الحال عليه حتى حدود سنة 1997، حيث أصبح هذا المجال مستقلا إداريا ليحمل اسم "إقليم زاكورة"، ضامًا بذلك 25 جماعة ترابية بدرعة الوسطى وهوامشها.

1.1. نظرة حول التقسيم الإداري الحديث

ينتمي إقليم زاكورة حاليا إلى جهة درعة تافيلالت، يتألف كما سبقت الإشارة من 25 جماعة ترابية، موزعة على 3 دوائر إضافة إلى باشويتين و9 قيادات كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الخريطة أسفله.

الخريطة رقم 2: التقسيم الإداري لإقليم زاكورة حسب الدوائر والجماعات الترابية



2. الوسط الطبيعي، البيئة والموارد الطبيعية

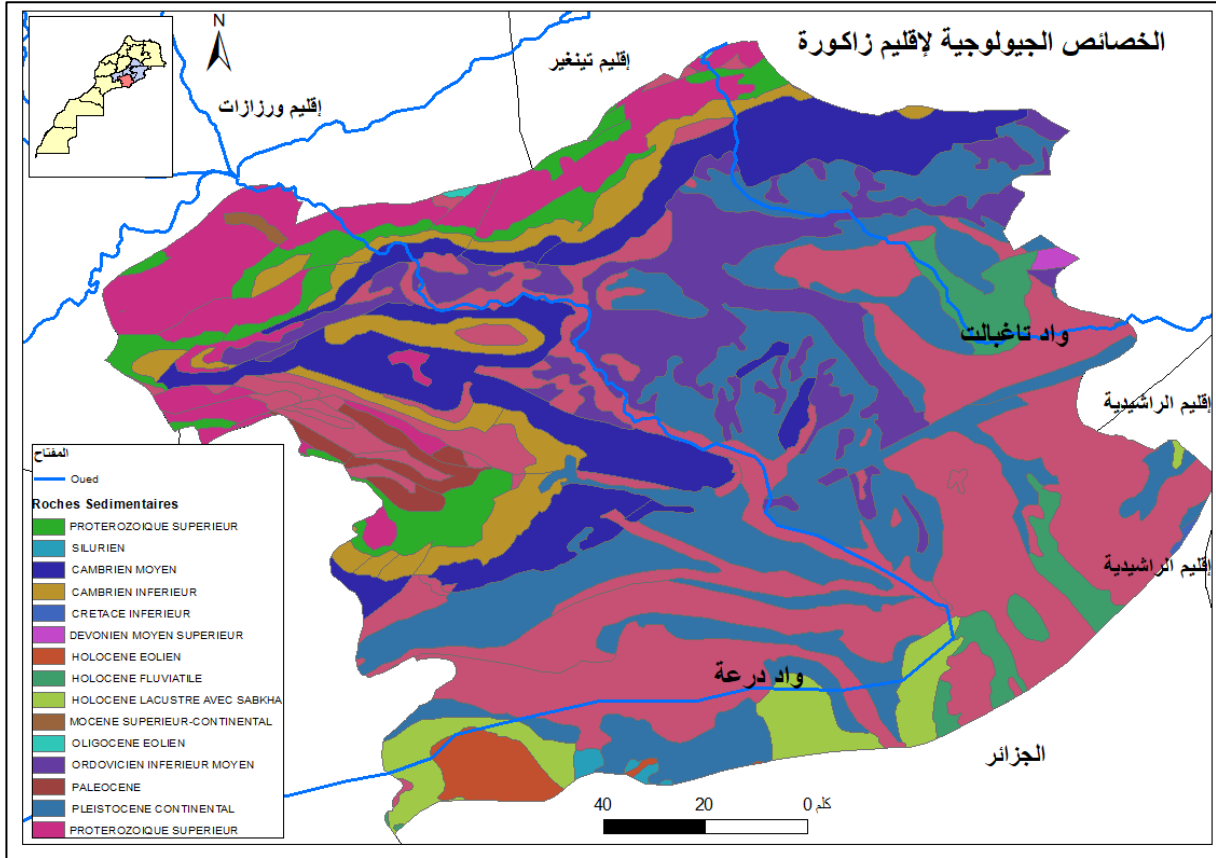
2.1 الخصائص الجيولوجية لإقليم زاكورة

يندرج إقليم زاكورة ضمن نهاية الأطلس الصغير الشرقي وبداية مجال التضاريس الصحراوية، يتميز هذا الإقليم بخصائص جيولوجية وبنوية متنوعة، حيث مر تشكيله الجيولوجي بتوالي عدة حقبة من القديمة جدا حتى الحديثة جدا. إذ شملت الحقب القديمة كل من الزمن الأول (البليوزويك) وذلك انطلاقا من الكمبري خاصة الأسفل والمتوسط، مروراً بالأوردوفيشي الأسفل والمتوسط، يليه مرحلة السيلوري، وبعده فترة الديفوني خاصة الأوسط والأعلى. هذه الحقب الجيولوجية تشكل حقب الحياة القديمة والتي تميز المجالات المنبسطة. مروراً بحقب الحياة المتوسطة، خاصة فترة الكريطاسي خلال الزمن الجيولوجي الثاني.

تلتها المرحلة الجيولوجية الحديثة، ويتعلق الأمر بمرحلة البليوسين، وبعده جاءت فترة الأليجوسين وبالضبط الأليجوسين أوليان، ثم حقبة الميوسين الأعلى والقاري، لتنتهي عند البليوسين، كل هذه الفترات تهم الزمن الجيولوجي الثالث. وصولاً إلى المرحلة الأخيرة والحديثة التكوين والمرتبطة بتوضعات الأودية، حيث شملت كل من البليوستوسين القاري والهولوسين النهري وذلك خلال الزمن الرابع.

أما فيما يتعلق بالميزات الصخرية بشكل عام، فهي عبارة عن صخور رسوبية مرتبطة بفترات تكوينها من القديمة جدا حتى الحديثة، والتي أعطت أترية متنوعة وقليلة الخصوبة، هذه الأخيرة تتركز بالأساس على طول مجاري الأودية وخاصة بمجال الواحات على طول مجرى واد درعة، كما هي ممثلة في الخريطة أسفله.

الخريطة رقم 3: الخصائص الجيولوجية لإقليم زاكورة



2.2. الخصائص التضاريسية لإقليم زاكورة

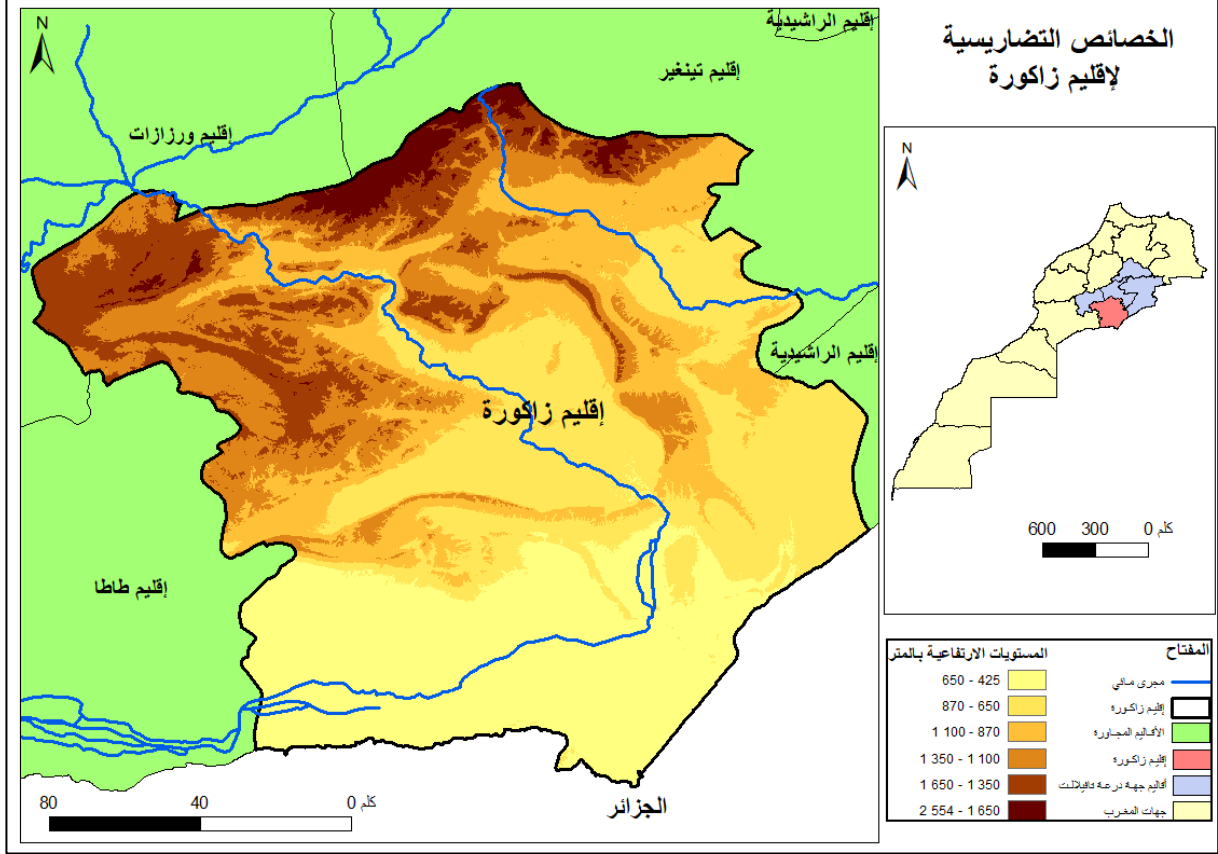
يندرج إقليم زاكورة طبوغرافيا ضمن مجال انتقالي حيث نهاية الأطلس الصغير الشرقي، وبداية التضاريس الصحراوية المنبسطة والتي تشمل كل من الرقوق والعروق والحمدات، ما يميز هذه التضاريس الصحراوية هي خاصية الانبساط، كما تتخللها كل من الحجارة والحصى.

تنتمي معظم هذه التضاريس من الناحية الجيولوجية إلى الحقبة القديمة، خاصة تلك المشكلة للأجزاء المنبسطة بالإقليم. كما يتخلل الإقليم بعض البروزات الصخرية والمرتفعات الجبلية خاصة في شمال الإقليم، بالإضافة إلى هذا تخترق هذه التضاريس العديد من الانكسارات والفوالق الممتدة من الشرق في اتجاه الغرب، وتفصل بين هذه السلاسل المرتفعة مجالات منبسطة من النضيب والمسماة "بالفيجات". هذه الفيجات مغطاة في مناطقها العليا بالأحجار اللامعة، وفي مناطقها السفلى برواسب وتربة مجاري الأودية وأحجار كلسية بحيرية مغطاة بالطيني.

بالنسبة للشكل العام الطبوغرافي فإن إقليم زاكورة يمتاز على العموم بالتضرس، والذي تقل حدته كلما اتجهنا من الشمال والشمال الغربي نحو الجنوب، وبالتالي فإن أعلى المستويات الارتفاعية تسجل في شمال الإقليم حيث تتراوح

ما بين 2000 و2554 متر، بينما أدنى المستويات الارتفاعية فتسجل بالأجزاء الجنوبية، حيث تتراوح ما بين 425 و600 متر، وعليه فإن الارتفاع النسبي يقدر بحوالي 2129، وهو ارتفاع نسبي جد مهم وقوي. هذا المعطى يدل على أن الأشكال التضاريسية المكونة لإقليم زاكورة تتميز بالتنوع والتدرج، حيث تضم كل من الجبال المرتفعة شمالا، والحمادات في الوسط ثم الرقوق في الجنوب، بالإضافة إلى بعض العروق والكثبان الرملية التي تنشط نتيجة التعرية الريحية.

الخريطة رقم 4: المستويات الارتفاعية بإقليم زاكورة



هكذا ساهمت الخصائص الطبوغرافية إضافة إلى المجرى المائي، في جعل السكان يتركزون على طول جنبات وادي درعة حيث تتواجد الواحة والقصور القديمة، غير أنه في السنوات الأخيرة توسعت العديد من الدواوير خارج المنظومة التقليدية.

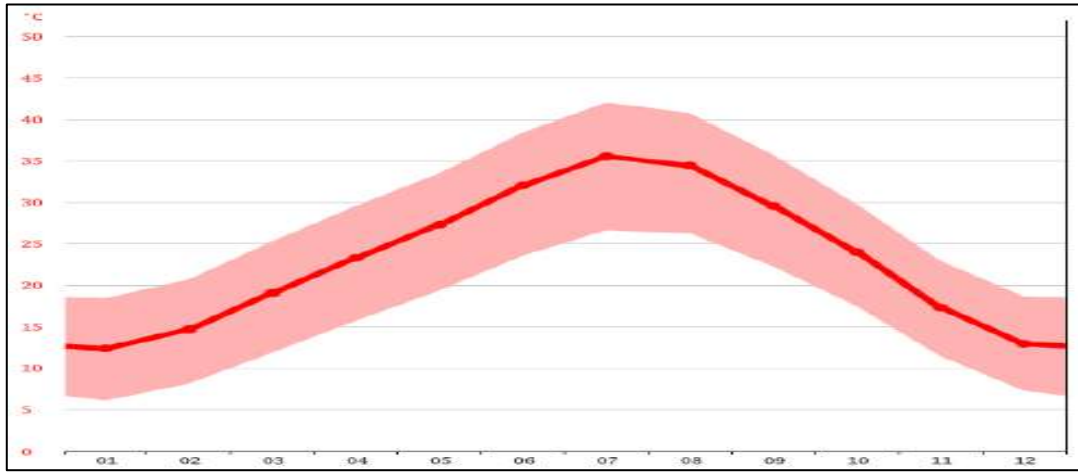
2.3. مناخ صحراوي جاف تطغى على سماته خصائص القارية

بحكم الموقع الجغرافي لإقليم زاكورة والمنتمي للنطاق شبه المداري الجاف، إضافة إلى عامل القارية والمتمثل في البعد عن المؤثرات المحيطية الغربية الرطبة، زيادة على وجود حواجز تضاريسية تحجب وصول الكتل الهوائية البحرية، ثم الانفتاح المباشر على التأثيرات الصحراوية القارية والجافة، هذه العوامل مجتمعة جعلت من مناخ الإقليم يصنف ضمن المناخ الصحراوي الجاف، والذي تطغى على سماته تبعا للتوزيع الفصلي الحرارة الشديدة والمرتفعة صيفا مع سيادة الجفاف، أما خلال فصل الشتاء فيسود الجفاف مع الانخفاض الكبير في درجة الحرارة. هذا التباين الحراري القوي ينعكس بشكل واضح على الفوارق الحرارية الفصلية، فينتج عنه مدى حراري مرتفع وقوي 23,1°.

2.3.1. الحرارة

يتميز التوزيع الزمني لدرجة الحرارة بإقليم زاكورة بخاصية عدم الانتظام والتباين الشديد، حيث يسجل فصل الصيف والذي يمتد من يونيو حتى شتنبر ارتفاعا كبيرا في درجة الحرارة، إذ يعد شهر يوليو الأكثر حرارة بمتوسط يصل إلى 35,5°، أما الحرارة القصوى فتتجاوز أحيانا 44°. بينما يشهد فصل الشتاء انخفاضا في درجة الحرارة، ويشكل يناير الشهر الذي يسجل أدنى درجات الحرارة بمتوسط يصل إلى 12,4°، وقد تنزل الحرارة الدنيا عن هذا الحاجز حتى درجة الصقيع، كما يوضح ذلك المبيان الآتي.

المبيان 1: توزيع الخصائص الحرارية بإقليم زاكورة

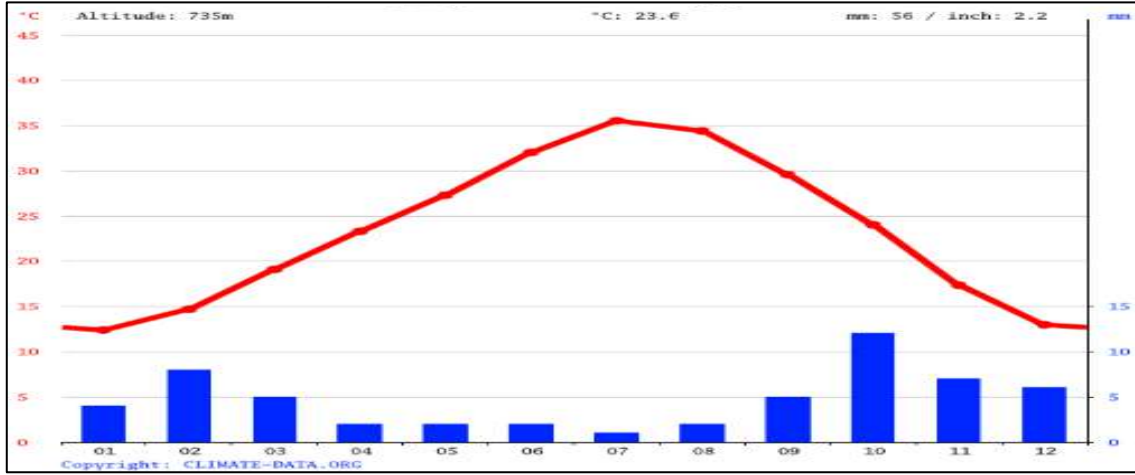


لكن على العموم يتميز النظام الحراري بالإقليم بنشاط مهم للإشعاع الأرضي القوي خاصة خلال الفصل البارد، مع ارتفاع تبخر المياه ووجود تفاوتات حرارية يومية هامة صيفا، إضافة إلى إمكانيات التجمد الواردة في الكثير من أجزاء الإقليم شتاء. تؤثر هذه الفوارق الحرارية بشكل قوي على مستوى المياه السطحية والتشكيلات النباتية الطبيعية، وعلى الحياة البشرية بالإقليم أيضا.

2.3.2. التساقطات المطرية

يخضع التوزيع الزمني للتساقطات المطرية بالإقليم لخاصية عدم الانتظام مع ضعفها الشديد بل وغيابها أحيانا، إذ يقدر متوسط التساقط المطري في حدود 56 ملم في السنة، حيث يشكل أكتوبر الشهر الأكثر ترددا للأمطار بحوالي 12 ملم في المتوسط، ويليه كل من فبراير بحوالي 8 ملم ونونبر بحوالي 7 ملم وذلك وفق خصائص المناخ الصحراوي. بينما يعد يوليو الشهر الأكثر جفافا بمعدل تساقط لا يتجاوز 1 ملم في المتوسط، وعليه يقدر مدى التساقط المطري في المتوسط بحوالي 11 ملم في السنة، كما هو موضح في المبيان الآتي.

المبيان 2: توزيع التساقطات المطرية بإقليم زاكورة



عموما تتسم التساقطات المطرية بإقليم زاكورة بطابعها اللحظي، وبعدم انتظامها ويعنفها إضافة إلى طابعها العاصفي في غالب الأحيان. تأخذ التساقطات المطرية غالبا شكل عواصف رعدية قوية مركزة في الزمن والمكان، وتهم الأجزاء الشمالية من الإقليم أكثر من الجنوبية بسبب تأثير العامل الطبوغرافي.

2.3.3. الرياح

فيما يخص الرياح فتخضع لتأثير خصائص الضغط الجوي المرتفع والذي ينشط فوق القارة بالصحراء الكبرى، مما يجعل اتجاهها في معظم حالات الطقس خلال فصل الصيف ذو اتجاه شمالي شرقي، يرافقها حرارة مرتفعة وتكون محملة أحيانا بالأتربة والغبار. بينما في فصل الشتاء فتهب الرياح من النطاق الجنوبي والجنوب الغربي، تكون باردة ومرفقة بالرطوبة.

وارتباطا بعامل الحرارة والتضاريس تخضع المنطقة بين شهري مارس ويونيو لتأثير الرياح الجنوبية (الشرقي)، حيث تعمل على الرفع من الحرارة وتتسبب العواصف الرملية الموكبة لهذه الظاهرة في إتلاف المزروعات، إلا أنها في المقابل تساعد على تخصيب أشجار النخيل المثمرة.

ساهمت خصائص المناخ الصحراوي بالإقليم في التأثير المباشر على استقرار الساكنة، حيث تأثر توزيعهم المجالي بعنصر الماء على طول جنبات وادي درعة في إطار المنظومة الواحية المتميزة.

2.3.4. الرطوبة النسبية

يطغى على الرطوبة النسبية بإقليم زاكورة خاصية الضعف مع التوزيع المتباين وذلك تبعا لفصول السنة، إذ يسجل فصل الشتاء أعلى النسب والتي تبلغ خلال شهر دجنبر في المتوسط حوالي 41%، بينما يشهد فصل الصيف تراجعا في معدلات الرطوبة النسبية، حيث يسجل شهر يوليوز أدنى النسب والتي تصل في المتوسط حوالي 11%، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 1: التوزيع الشهري للرطوبة النسبية بإقليم زاكورة

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
الرطوبة النسبية	33%	30%	22%	18%	16%	13%	11%	14%	20%	28%	35%	41%

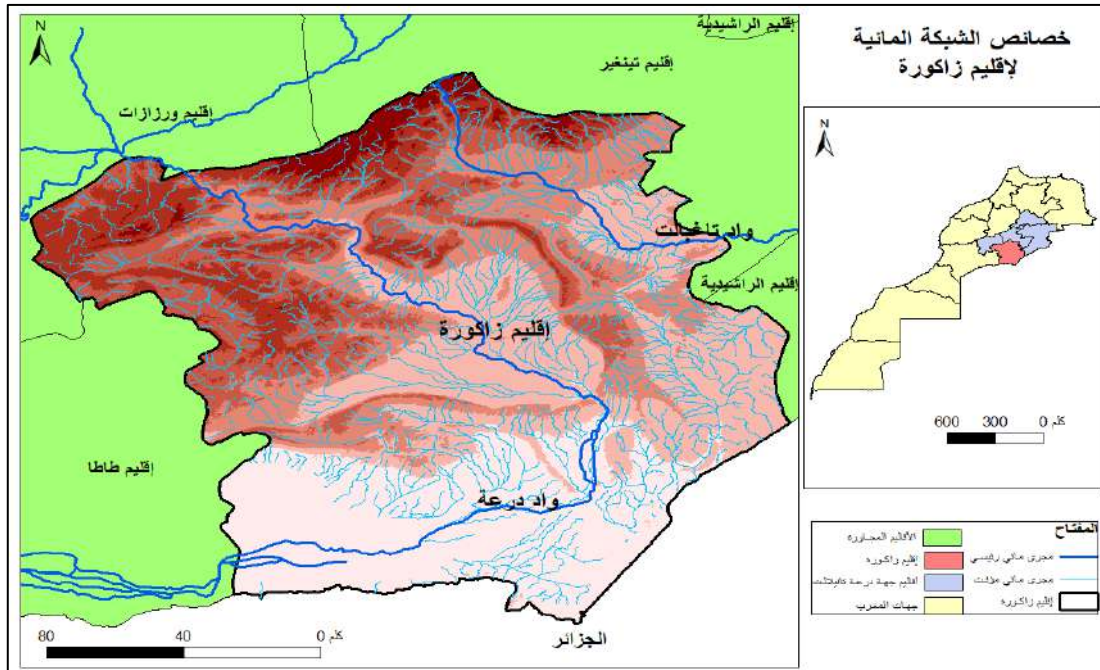
2.4. خصائص وندرة على مستوى الموارد المائية

يشكل واد درعة المجرى الرئيسي الذي يخترق إقليم زاكورة، بل ويعد أكبر المحاور المائية بالمغرب من حيث الطول، ينقسم إلى 3 أقسام كبرى ويتعلق الأمر بدرعة العليا والتي تمتد من منابع الواد في الأطلس الكبير إلى حدود جبل صاغرو (خانق نوبراز)، حيث يبدأ حوض درعة الوسطى والذي يمتد إلى حدود غرب امحاميد الغزلان، بينما يمتد درعة السفلى إلى غاية المصب في المحيط الأطلسي.

فيما يخص حوض درعة الوسطى فيمتد على مساحة شاسعة تتجاوز 1000 كلم²، ويتغذى واد درعة على مجموعة من الروافد القادمة من الأطلس الصغير الشرقي والأطلس الصغير الغربي، هذه الأخيرة تخترقه على شكل مضايق (وتسمى طبوغرافيا بالأفواه) كونها تخرج من السلاسل الجبلية بشكل متوازي، وتفصل بينها بعض الأراضي المنبسطة نسبيا والتي تدعى محليا بالفيجات، حيث تعمل هذه الأخيرة على تخزين كميات من المياه في أعماقها لتستغل في منابع الأفواه.

فيما يخص طبيعة الجريان المائي بالإقليم، وعند ربطه بكل من العامل الطبوغرافي والمناخي نجد أنه بالرغم من كثافة الشبكة المائية السطحية التي تمثلها الخريطة أسفله، فإن هذا المعطى يوحي على أن المجرى المائي يغير من وضعيته باستمرار، ثم أنه يتسم بجريان مؤقت وأحيانا لحظي. وبالتالي تسجل منطقة زاكورة ندرة على مستوى الموارد المائية، وذلك بحكم ارتباط الجريان السطحي بالتهطل المطري الذي يظل ضعيفا ويتسم بعدم الانتظام، إضافة إلى التجفيف الذي يتسبب فيه تبخر المياه. هاته العناصر مجتمعة تساهم في تزايد وضعية الخصائص المائي بالإقليم، خاصة مع تزايد متطلبات الساكنة لهذه المادة الحيوية، والتي يمكن اعتبارها من أكبر عوائق التنمية بالمنطقة. ومنه تصبح المياه السطحية منعدمة ولا تظهر إلا خلال الفيضانات المفاجئة.

الخريطة رقم 5: خصائص الشبكة المائية بإقليم زاكورة



وهكذا فإن الموارد المائية المستديمة تنحصر في المياه الجوفية، والتي تتميز داخلها بين نوعين المياه الباطنية القريبة من السطح والمياه الجوفية العميقة، وتتأرجح جودة المياه الباطنية بين الجيدة وبين تلك المتميزة بدرجات ملوحة متفاوتة (ما بين 2 إلى 9 غرام في اللتر).

2.5. خصائص التشكيلات النباتية بإقليم زاكورة

تتأثر التشكيلات النباتية السائدة بشكل مباشر بالخصائص المناخية الجافة المميزة للإقليم، إذ نجد هذه

التشكيلات تتركز بالأساس في قعور الأودية والمنخفضات. غير أن هناك أنواعا أخرى أكثر مقاومة للظروف المناخية تنتشر في الأراضي المفتوحة والرقوق، ويمكن اعتبار نبات الطلح (*Acacia raddiana*) من أكثر الأصناف النباتية انتشارا بالإقليم، ومن المعروف أن هذه الشجرة تتميز بمقاومة عالية للحرارة وندرة المياه والرياح القوية، حيث ينتشر نبات الطلح بمجري الأودية وعلى الرقوق والمنخفضات بشكل عام. كما تشكل الطرفاويات (*Tamaricaceae*) من أكثر الأصناف النباتية انتشارا بالإقليم، وهو صنف يتحمل العيش في البيئات الصحراوية الجافة ومقاوم للملوحة، ويمكن التمييز بين الأثل (*Tamarix articulata*) الذي يمتاز بكبر حجمه، وينتشر بشكل كبير في المجاري المائية الهامة خاصة واد درعة، ونوع الأثل اللاروقي (*Tamarix aphylla*) الذي يعد مشابها للنوع السابق، مع وجود بعض الاختلافات على مستوى طول الأوراق وطريقة الانتشار.

كما يمكن أن نضيف في هذا الشأن العديد من الأنواع النباتية الأخرى، والتي لا تختلف كثيرا عن المذكورة أعلاه من حيث القدرة على تحمل قساوة الظروف المناخية، ومدى قابليتها للتكيف مع الوسط الجاف والقاحل حيث نذكر منها: السماق الثنائي المسكن (*rhus oxyacantha*)، والعشار الباسق (*Calotropis procera*) والسدر (*Zizyphus lotus*)، والرتم (*Retama raetam*)، والرمت (*Haloxylon tamariscifolium*)، وأم ركة (*Panicum turgidum*)، الرغل الملحي (*Atriplex halimus*)، العجرم (*Anabasis articulata*)، العراد (*Salsola tetragona*)، الخروع (*Ricinus communis*)، الروثا (*Salsola imbricata*)، السويد (*Suaeda vermiculata*)، وغيرها من النباتات الأكثر انتشارا بالإقليم. ويشار إلى أن هناك العديد من التشكيلات النباتية التي يرتبط ظهورها حصرا بالتساقطات المطرية، حيث تصبح العديد من الأراضي الجرداء بعد أيام من تساقط الأمطار مكسوة بأنواع عديدة من النباتات والتي تتميز بقصر فترتها الإنباتية.

كما تعمل المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بإقليم زاكورة الغابات، على تقسيم التشكيلات النباتية المكونة أساسا من نبات الطلح (الأكاسيا) بنسبة 90% وبعض الأنواع الأخرى المنتشرة بالإقليم إلى 3 قطاعات كبرى، تصل مساحتها الإجمالية إلى 141748,19 هكتار، كما ينقسم كل قطاع إلى عدة أقسام (كانتونات) يختلف من حيث المساحة، كما يوضح ذلك الجدول الموالي:

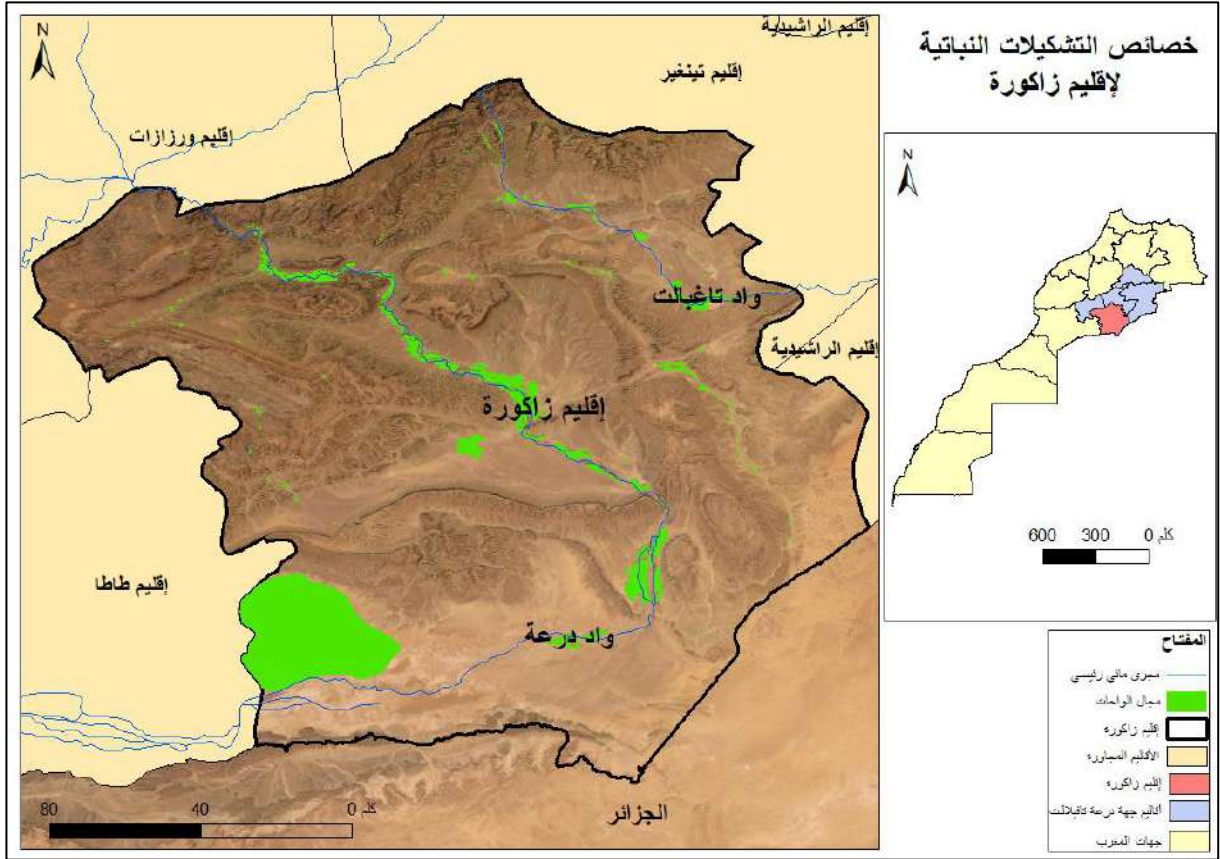
الجدول 2: الغابات بإقليم زاكورة حسب الكانتونات بإقليم زاكورة

المساحة بالهكتار	الكانتونات	الغابة
9385,75	المحاميد	المحاميد
663	تادري	
6346,12	الركابي	
4548	Fehamia	تاكونيت
3500	تاكونيت 1	
7348	تاكونيت	
5210	حاسي بوحيارة	حاسي بوحيارة
3900	إيمين سيت	إيمين سيت
431,32	تيزيندرا1	بن دلالة
949	تيزيندرا	
8650	بن دلالة	
5500	أنكام 1	أنكام
7100	أنكام2	
4300	أغلا أودرار	أغلا أودرار
7098	عطار	عطار
5858	واد الرغا1	واد الرغا
6304	واد الرغا2	
3103	واوكلوت	تازارين
8726	بونكارف	
3887	تيويرين	
2557	أيت واهين	
931	تانومريت	
9900	الفايحة	
3693	بو تيوس	الفايحة
8360	واد مير	واد مير
13500	إيرقي	إيرقي
141748,19		المجموع

المصدر: المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بإقليم زاكورة.

إن الضغط الذي يزاوله السكان، سواء باقتطاع الحطب أو الاجتثاث أو الرعي المكثف، يشكل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه التشكيلات النباتية بإقليم زاكورة، هذا فضلا عن مشكل التصحر وزحف الرمال الذي أصبح أكثر تهديدا في الآونة الأخيرة، إلى جانب توسع الزراعات المسقية داخل وخارج الواحات والقنوات المائية المستعملة في الري (السواقي)، ثم التجمعات السكنية في المجال الحضري والقروي إضافة إلى الطرق الرابطة بين مختلف الدواوير، هذه الوضعية تجعل التشكيلات النباتية تقتصر على جوانب المجاري المائية داخل مجال الواحات، كما توضح الخريطة التالية.

الخريطة رقم 6: خصائص التشكيلات النباتية بإقليم زاكورة



وفي ظل هذه المعوقات تقوم المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بإقليم زاكورة؛ بمجهودات متعددة لتفادي الأثار السلبية الناجمة عن لتصحّر ومختلف إفرازاته كزحف الرمال، ومن بين هذه المجهودات: تكثيف شجر السنط الصحراوي (الأكاسيا) حيث تمت زراعة أزيد من 100000 شتلة، إضافة إلى بعض الأشجار الأخرى المقاومة للجفاف، وذلك من خلال مشتل مجهز بأنابيب وحوض للري.

كما تم في هذا الإطار إحياء محمية "إيريقى" الطبيعية الواقعة على الحدود مع إقليم طاطا سنة 1994، ثم موقع واد ميرد المصنف كموقع ذو أهمية إيكولوجية (SIBE)، ومن بين الجهود كذلك المحافظة على التراث الغابوي، وذلك عبر تحديد الأملاك الغابوية لحمايتها من الترامي غير المشروع.

إلى جانب التحديات المذكورة على المستوى البيئي أساسا، فإن انتشار المزروعات الحديثة على حساب المراعي قد يكون من الناحية العملية خطرا مزدوجا على المدى القريب والمتوسط: فالزراعات التي أصبحت في تطور مستمر خارج الواحات (زراعة البطيخ الأحمر) أصبحت عاملا مستنزفا للفرشة المائية الضعيفة التجدد، كما أن الاستصلاح الزراعي يكون في المجالات المفتوحة والمنبسطة المخصصة للري، من شأنه أن يساهم بشكل مباشر في تقليص المراعي والممرات الرعوية، فضلا عن الاجتثاث الذي يطال عدة هكتارات من الغطاء النباتي الطبيعي قبل كل عملية تهيئة زراعية.

2.6. تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات بالنسبة لمحور الموارد الطبيعية والبيئة

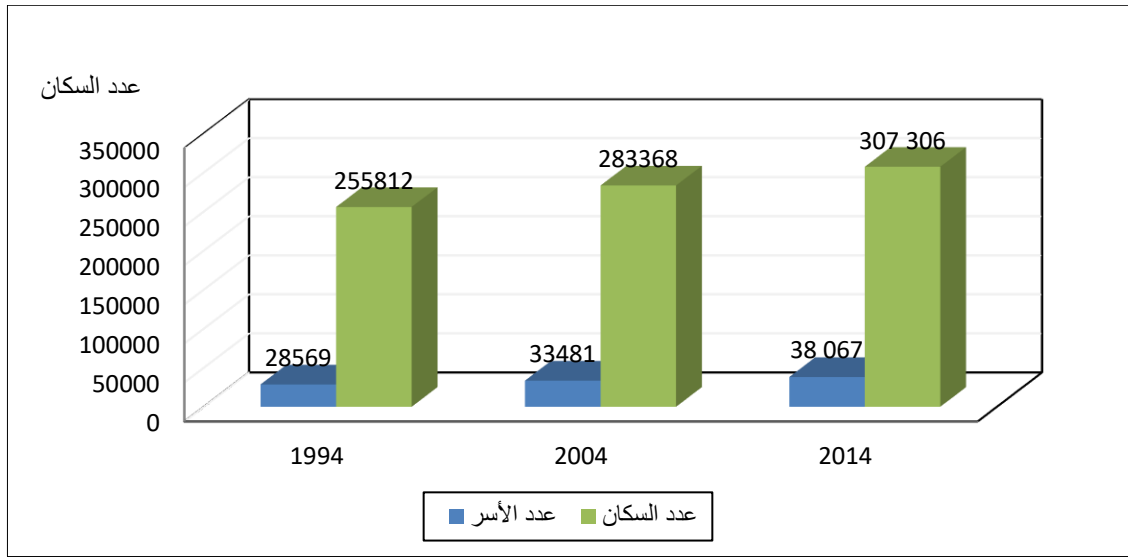
<ul style="list-style-type: none"> - تنامي الوعي بالإشكالات البيئية - شساعة المجال الغابوي : 11179 هكتار - دور شجرة النخيل في الحفاظ على الهوية البيئية المحلية - وجود واحات مهمة: مزكيطة ، ترناتة ، تنزولين ، فزواطة ، كتاوة وامحاميد الغزلان - وجود منتزه عمومي بمدينة زاكورة 	<p>نقط القوة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - استنزاف للمجال الغابوي. - قلة وخصاص في الفضاءات الخضراء المهيأة. - قساوة الظروف الطبيعية والمناخية - خصاص وندرة على مستوى الموارد المائية - قلة الدراسات المتعلقة بأثر التلوث على المياه السطحية والجوفية 	<p>نقط الضعف</p>
<ul style="list-style-type: none"> - كتيبان رملية يمكن استثمارها في المجال السياحي - برامج تمويلية (المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، الجيل الأخضر، صندوق التنمية القروية، برنامج الفوارق المجالية والاجتماعية) 	<p>الفرص المتاحة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - نضوب الموارد المائية والتصحر - تطور الزراعات المسقية (البطيخ الأحمر) واستنزاف الفرشة المائية 	<p>التحديات</p>

3. المعطيات الديموغرافية لإقليم زاكورة

3.1. تطور ساكنة إقليم زاكورة ما بين 1994-2014

عرف إقليم زاكورة خلال السنوات الأخيرة نمو سكاني مهما، ساهمت فيه العديد من العوامل من أبرزها النمو الطبيعي، حيث انتقل مجموع سكان الإقليم من 255812 نسمة وفق نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 1994 إلى 283368 سنة 2004، وقد عرف سكان الإقليم زيادة لا بأس بها حيث وصل عددهم وفق إحصاء (2014) إلى 307306 نسمة، كما هو موضح في المبيان أسفله. وبالموازاة مع النمو الملحوظ لعدد سكان إقليم زاكورة فقد شهد عدد الأسر بدوره تزايدا مهما، إذ انتقل من 28569 أسرة سنة 1994 إلى 33481 أسرة سنة 2004، ليصل سنة 2014 إلى 38067 أسرة.

المبيان 3: تطور ساكنة إقليم زاكورة بين سنتي 1994 و 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

وإذا كان الإقليم قد عرف نموا ديموغرافيا مهما بعض الشيء، فإن هذا النمو يظل مختلفا ومتفاوتا حسب الجماعات، وهو الاختلاف الذي يمكن أن يرصد أيضا على مستوى معدلات النمو السكاني. فانطلاقا من المعلومات الواردة في الجدول أسفله، يتبين أن المعدل العام للنمو السكاني بعموم إقليم زاكورة ظل إيجابيا رغم انتقاله من 1,1% خلال الفترة البي-إحصائية 1994 و 2004، إلى 0,8% فقط في الفترة بين-إحصائية الأخيرة 2004 و 2014. كما يتضح أن التفاوت الكبير المسجل على مستوى النمو الديموغرافي بين مختلف الجماعات، وهو تفاوت يمكن أن نميز فيه بين المجالين الحضري والقروي.

الجدول 3: تطور عدد ونسب نمو سكان إقليم زاكورة حسب الجماعات الترابية (1994-2014)

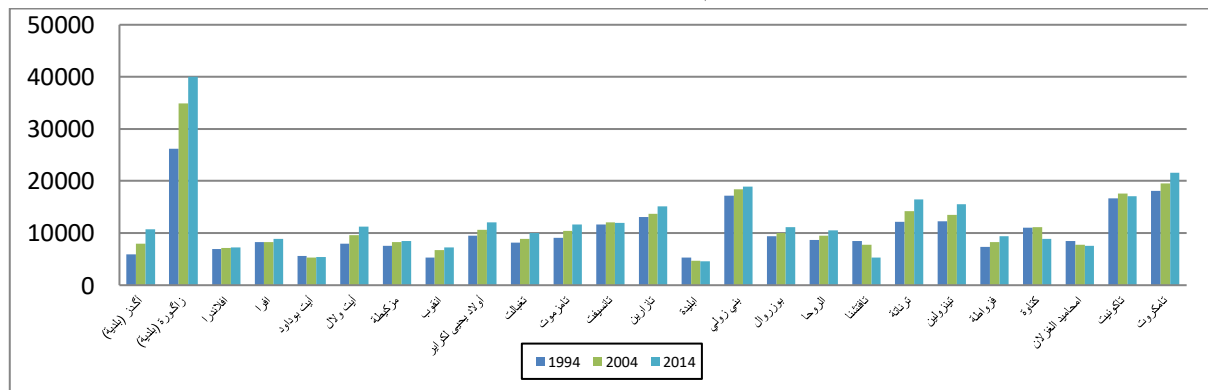
الجماعات	1994		2004		2014		2004-2014 (%)
	عدد السكان	عدد الأسر	عدد السكان	عدد الأسر	عدد السكان	عدد الأسر	
أكديز	5870	838	7951	1239	10681	1865	3,0
زاكورة	26174	3452	34851	4993	40067	6332	1,4
افلاندرا	6906	821	7170	850	7203	951	0,0
افرا	8290	977	8317	1074	8939	1148	0,7

الجماعات	1994		2004		2014		2004-1994 (%)	2014-2004 (%)
	عدد الأسر	عدد السكان	عدد الأسر	عدد السكان	عدد الأسر	عدد السكان		
أيت بوداود	562	5568	622	5293	691	5439	-0,5	0,3
أيتولال	912	8010	1065	9649	1360	11224	1,9	1,5
مزكيطة	818	7603	872	8234	970	8451	0,8	0,3
انقوب	727	5344	969	6782	1113	7209	2,4	0,6
أولاد يحيى لكرابر	898	9523	1044	10621	1180	12019	1,1	1,2
تغيات	869	8140	939	8867	1087	10054	0,9	1,3
تامرموت	931	9099	1216	10462	1366	11697	1,4	1,1
تانسيفت	1393	11645	1583	12110	1672	11987	0,4	-0,1
تازارين	1500	13134	1713	13721	1904	15169	0,4	1,0
ابليدة	645	5256	483	4640	496	4629	-1,2	0,0
بني زولي	1712	17175	1779	18399	1940	18941	0,7	0,3
بوزروال	911	9444	1054	10060	1162	11166	0,6	1,0
الروحا	857	8701	964	9492	1063	10523	0,9	1,0
تافتشنا	1129	8508	1088	7764	615	5258	-0,9	-3,8
ترناتة	1280	12140	1538	14185	1821	16512	1,6	1,5
تيزولين	1234	12264	1453	13462	1753	15505	0,9	1,4
فزاوطة	723	7387	839	8281	864	9416	1,1	1,3
كتاوة	1246	11021	1221	11157	1082	8921	0,1	-2,2
امحاميد الغزلان	1129	8508	1088	7764	1052	7590	-0,9	-0,2
تاكونيت	1853	16688	2210	17553	2262	17103	0,5	-0,3
تامكروت	1836	18065	2072	19560	2318	21603	0,8	1,0
المجموع	28569	255812	33481	283368	38067	307306	1,1	0,8

المصدر: استغلال لنتائج الإحصاءات العامة للسكان والسكنى: 1994-2004-2014.

كما يلاحظ أن جماعتي زاكورة وأكديز قد شهدتا تطورا جد مهم وبنسبة نمو سنوية مرتفعة، إذ تجاوزت بلدية أكديز 3% بين إحصاءي 2004 و2014. أما المجال القروي فقد شهدت مجمل جماعاته نموا ديموغرافيا إيجابيا وأحيانا متذبذبا بين إحصاء وآخر، فباستثناء جماعتي محاميد الغزلان وتافتشنا اللتان عرفتا تناقصا سكانيا مستمرا، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 4: تطور عدد سكان إقليم زاكورة حسب الجماعات الترابية (1994-2014)

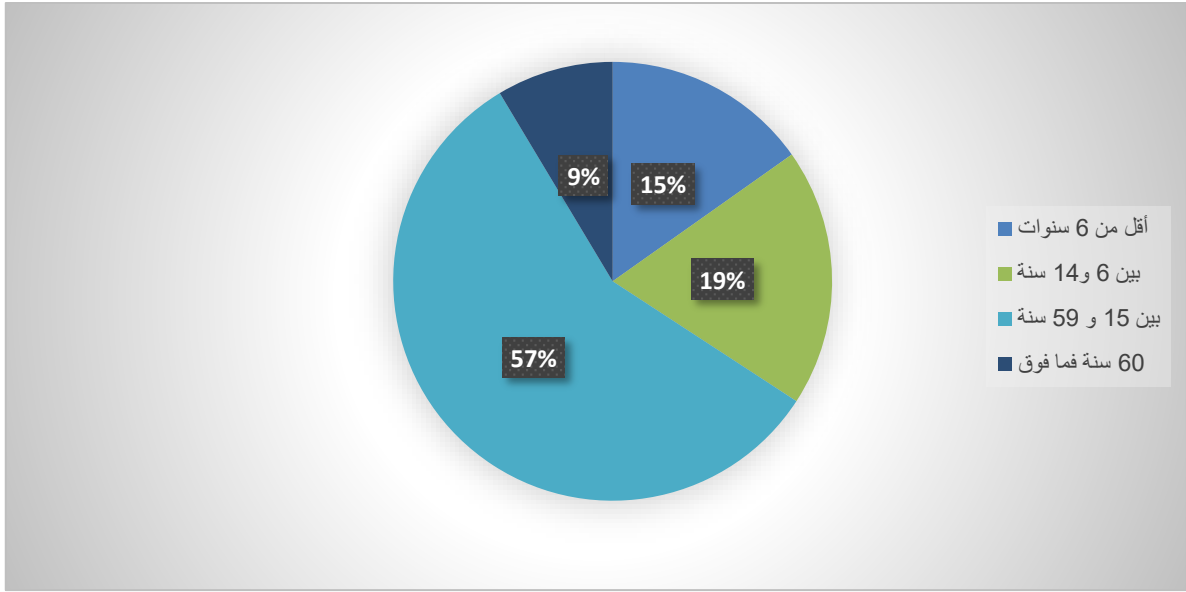


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3.2. توزيع سكان إقليم زاكورة حسب الفئات العمرية للنشاط

يتضح انطلاقاً من تفحص معطيات الإحصاء لسنة 2014 الخاصة بالفئات العمرية الكبرى، أن هناك غلبة واضحة للسكان النشيطة والتي يتراوح سنهما ما بين 15 و59 سنة، وذلك بنسبة هامة بلغت 57%، وقد جاءت متبوعة من حيث الأهمية بالفئة التي يتراوح عمرها ما بين 6 سنوات و14 سنة، وذلك بنسبة وصلت إلى 19% من إجمالي سكان الإقليم، متبوعة بفئة الأطفال (أقل من 6 سنوات) والتي بلغت أكثر من 15%، في حين جاءت فئة المسنين (أكثر من 60 سنة) بنسبة متوسطة (8,6%) في المرتبة الأخيرة، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 5: توزيع ساكنة إقليم زاكورة حسب الفئات العمرية للنشاط



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومن الملاحظ وجود بعض التفاوت النسبي فيما يتعلق بالفئات العمرية الكبرى داخل إقليم زاكورة حسب النوع، فإذا كانت الفئة العمرية التي يتراوح سنهما ما بين 15 و59 سنة هي الأكثر حضوراً في الإقليم، فإن نسبة الإناث (58,7%) فيها أعلى بكثير من نسبة الذكور (55,7%)، وهو نفس ما ينطبق على فئة المسنين، بالمقابل فإن هناك حضور واضح للذكور في الفئتين المتبقيتين، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 4: توزيع ساكنة إقليم زاكورة حسب الفئات العمرية الكبرى وحسب الجنس

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
مجموع السكان	149 094	156 416	305 510
أقل من 6 سنوات	15.9	14.5	15.2
بين 6 و14 سنة	19.9	18.1	19.0
بين 15 و59 سنة	55.7	58.7	57.2
60 سنة فما فوق	8.5	8.6	8.6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

يمكن أن نستنتج مما سبق أن هناك حضوراً مهماً للسكان النشيطة (15 و59 سنة) بإقليم زاكورة، والتي بلغت نسبتها كما أشرنا 57%، وهي نسبة تبقى مرتفعة رغم أنها أقل من المعدلين الجهوي (59,4%) والوطني (62,4%). إن أهمية هذه الفئة يمكن في الواقع النظر إليها بكثير من الإيجابية على اعتبارها ثروة ومكسباً بشرياً مهماً، يمكن استثمارها في أي

تدخل تنموي يهتم الإقليم مستقبلا، خاصة في ظل المجهودات المبذولة في المغرب للتخفيف من حدة الفوارق المجالية بين الجهات، وذلك من خلال تبني مشروع الجهوية الموسعة الذي يراهن بشكل كبير على الموارد البشرية باعتباره الرافعة الحقيقية للتنمية.

أما الفئة العمرية المتراوحة بين 6 سنوات و14 سنة فقد مثلت بدورها نسبة هامة، بلغت أكثر من 19% من مجموع سكان الإقليم، وتبقى نسبة مهمة ومرتفعة مقارنة بالمعدلين الجهوي (17,6%) والوطني (16,1%)، وبالتالي فهذه الفئة وزنها وتحيل على تحديات مهمة، خاصة فيما يتعلق بالتمدرس والصحة والمنشآت الرياضية والسوسيو-ثقافية.

من ناحية أخرى فإن نسبة الأطفال ما دون ست سنوات شكلت نسبة هامة وصلت إلى 15% من إجمالي سكان الإقليم، وهي نسبة أعلى من المعدلين الجهوي (13,8%) والوطني (12,1%)، ويمكن أن يشير ارتفاع هذه الفئة أيضا إلى تحديات مهمة مرتبطة أساسا بخدمات التعليم الأولي والرعاية الصحية.

أما فئة المسنين (أكثر من 60 سنة) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية العددية بحوالي 8,6% من مجموع سكان الإقليم، وهي نسبة أقل من المعدلين الجهوي (9,2%) والوطني (9,4%). إن هذه النسبة يمكن اعتبارها لآس بها من حيث الأهمية العددية، لكنها تطرح تحديات أخرى لا تقل أهمية، خاصة تلك المرتبطة أساسا بالخدمات الصحية والاجتماعية الموجهة.

الجدول 5: مقارنة الفئات العمرية بإقليم زاكورة مع المعدلات الجهوية والوطنية

الفئة العمرية	إقليم زاكورة			جهة درعة تافيلالت			مجموع المغرب	
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
أقل من 6 سنوات	15.9	14.5	15.2	14.3	13.3	13.8	12.4	11.8
بين 6 و14 سنة	19.9	18.1	19.0	18.3	16.9	17.6	16.5	15.7
بين 15 و59 سنة	55.7	58.7	57.2	58.1	60.7	59.4	61.8	63.0
60 سنة فما فوق	8.5	8.6	8.6	9.2	9.1	9.2	9.3	9.5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

3.3. متوسط عدد أفراد الأسر بإقليم زاكورة

انطلاقا من نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يتضح أن متوسط عدد أفراد الأسرة بإقليم زاكورة بلغ 8 أفراد لكل أسرة، وهو معدل أعلى بكثير مما هو مسجل على صعيد جهة درعة تافيلالت (5,9 أفراد) والمستوى الوطني (4,6 أفراد)، كما أن هذا المعدل يبقى أعلى من المعدلات المرصودة في الأوساط القروية على المستويين الجهوي والوطني، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 6: مقارنة متوسط عدد الأسر بإقليم زاكورة مع المستويات الترابية الأخرى

المؤشر	إقليم زاكورة		جهة درعة تافيلالت		المستوى الوطني	
	مجموع الإقليم	الوسط القروي	مجموع الجهة	الوسط القروي	المستوى الوطني	الوسط القروي
عدد الأسر	38 067	29 870	277 998	163 367	7 313 806	2 506 063
متوسط عدد أفراد الأسر	8.0	8.5	5.9	6.6	4.6	5.3

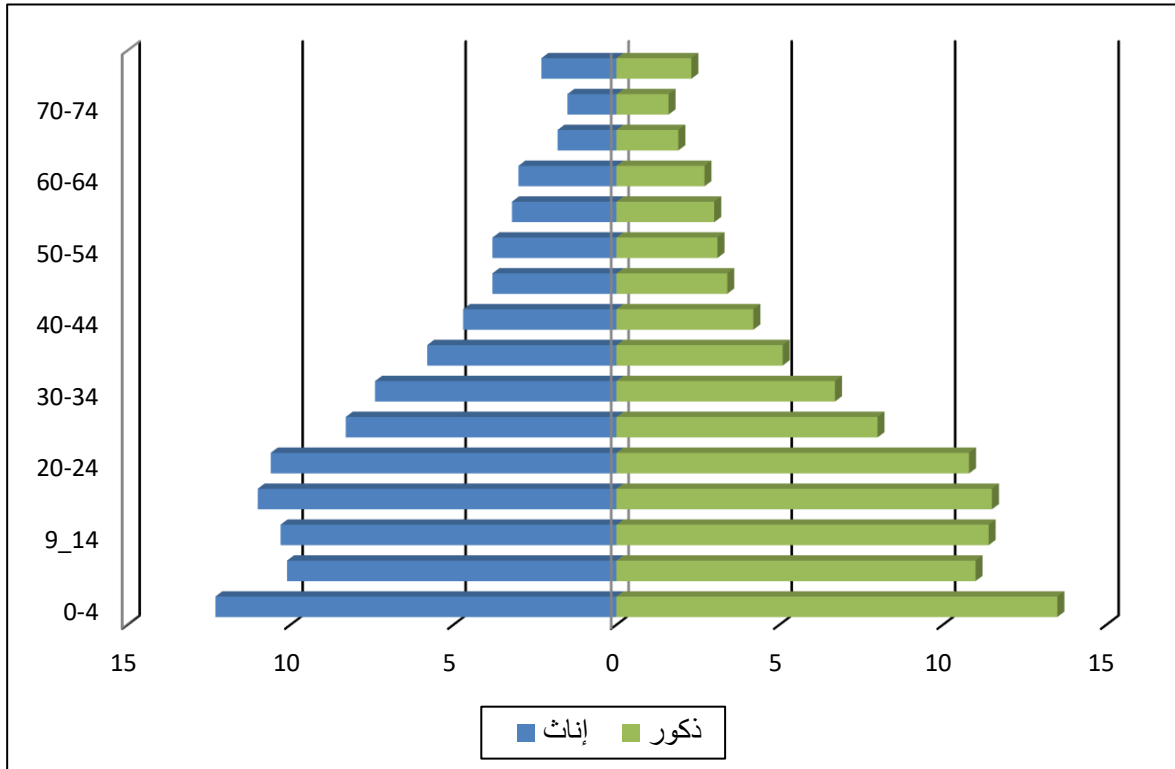
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

3.4. البنية الهرمية لسكان إقليم زاكورة

يشير تحليل الأرقام الواردة في الهرم السكاني الخاص بسكان إقليم زاكورة، إلى أن هناك هيمنة واضحة للفئات الشابة والأصغر سنا على التركيبة السكانية للإقليم، ويتضح ذلك من خلال القاعدة العريضة للهرم السكاني، خاصة وأن الفئة العمرية الممتدة ما بين سنة واحدة و19 سنة تمثل لوحدها حوالي 45% من إجمالي ساكنة الإقليم، كما يتضح وجود نوع من التناسب بين الذكور والإناث.

وعلى العموم فإن بنية ساكنة إقليم زاكورة تبقى في غالبيتها من الفئات الشابة والنشيطة، ويدل على ذلك شكل الهرم الذي يضيق كلما اتجهنا من الأسفل نحو الأعلى، باستثناء رأس الهرم الذي يرمز إلى الفئة العمرية 75 سنة فما فوق، والتي تبدو مرتفعة لكلا الجنسين بعض الشيء مقارنة مع بعض الفئات العمرية الأخرى، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 6: الهرم السكاني لإقليم زاكورة سنة 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

3.5. موقع الطفل في البنية الديموغرافية لإقليم زاكورة

تعد فئة الأطفال أحد العناصر الأساسية والهامة في التركيبة السكانية لأي تجمع بشري، ويقتضي تبني أي مخطط تنموي الاهتمام بهذه الفئة بشكل خاص، والتي تظل ذات وزن كبير في جل أقاليم وجهات البلاد. وتبقى الخطوة الأساسية في أي مخطط تحديد هذه الفئة قصد وضع تصور أولي حول اتجاهات نموها، وأهم الوسائط والشروط الممكنة أثناء عملية التخطيط. فبخصوص إقليم زاكورة فإن نسبة الأطفال (0-15 سنة) بها تجاوزت سنة 2014 حاجز 34%، وهي

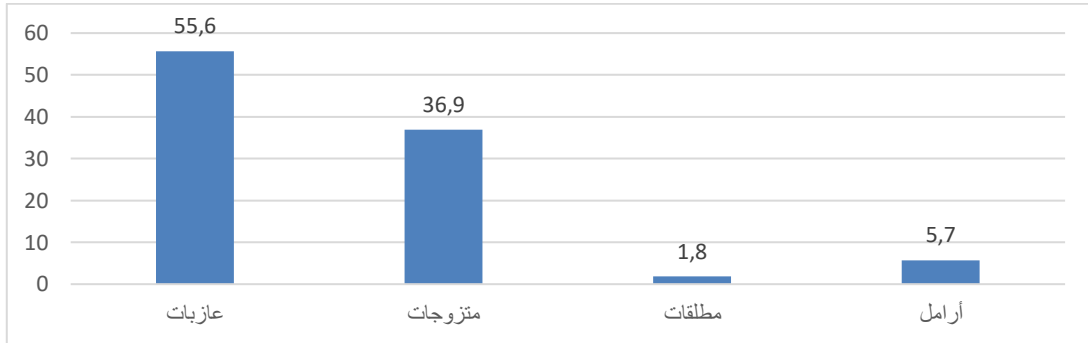
نسبة جد مهمة ولها مكانتها داخل النسيج المجتمعي للسكان، غير أن هذا الحضور الهام يوازيه في الواقع تحديات متعددة مرتبطة بتوفير الخدمات الأساسية التي تستهدف هذه الفئة، خاصة المتعلقة بالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

3.6. موقع المرأة في البنية الديموغرافية لإقليم زاكورة

انطلاقاً من نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يتبين أن عدد النساء في إقليم زاكورة وصل إلى 156416 امرأة، ممثلة بذلك بأزيد من 51% من إجمالي ساكنة الإقليم، وهي نسبة مقاربة لما هو مسجل على المستوى الجهوي والوطني.

أما بالنسبة للحالة العائلية يتضح أن نسبة العازبات بالإقليم تفوق نسبة المتزوجات بفارق هام، حيث وصل مجموع العازبات إلى 55,6%، وهي نسبة أعلى من المعدلين الجهوي (50,7%) والوطني (48,4%). أما المتزوجات فقد وصلت نسبتهن بإقليم زاكورة إلى 36,9%، وهي نسبة أقل من المعدلين الجهوي (39,7%) والوطني (42%)، في حين لم تتعد نسبة الأراامل 5,7% و نسبة المطلقات 1,8%. كما هو موضح في المبيان (رقم 7) غير أنه بالرغم من ضعف نسب الفئتين الأخيرتين، إلا أنهما في حاجة إلى اهتمام ودعم خاصين، من أجل تحقيق هدف التنمية البشرية والاجتماعية التي تصبو إلى صون الكرامة ودعم الحق في التنمية،

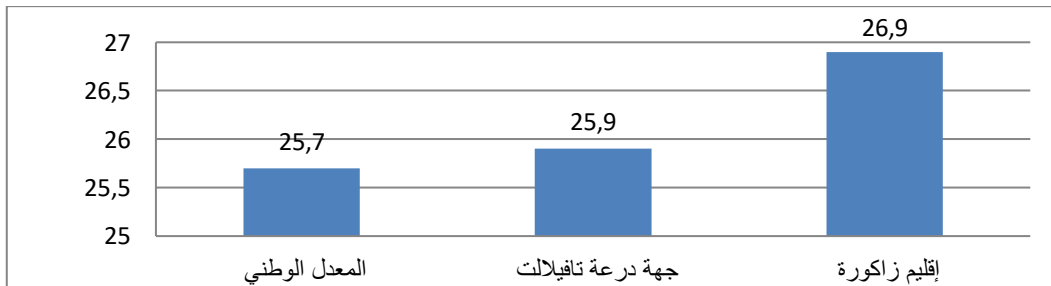
المبيان 7: توزيع الساكنة النسوية بإقليم زاكورة حسب الحالة العائلية سنة 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

لقد ساهمت نسبة العزوبة المرتفعة نسبياً لدى نساء الإقليم، في جعل السن عند الزواج الأول مرتفعاً والذي تعدى 26,9 سنة، وهو معدل يبقى أعلى مما هو مسجل على المستويين الجهوي (25,9%) و الوطني كذلك (25,7%)، كما هو موضح في المبيان التالي.

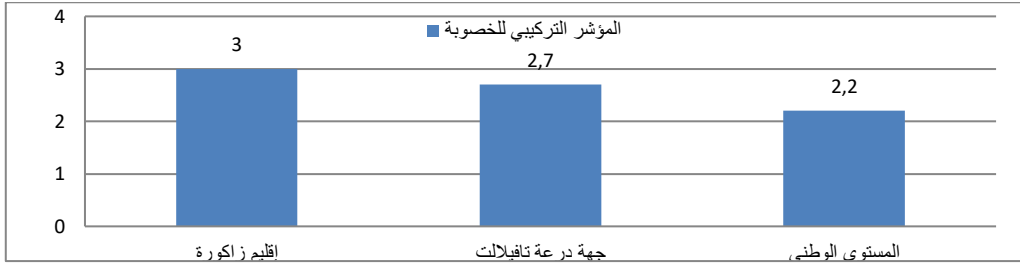
المبيان 8: متوسط السن عند الزواج الأول لدى النساء بإقليم زاكورة



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وصل المؤشر التركيبي للخصوبة لدى النساء بإقليم زاكورة إلى 3 طفل لكل امرأة، ويبقى هذا المؤشر مرتفعا إذا ما قورن بالمعدل المسجل على مستوى جهة درعة تافيلالت (2,7 طفل لكل امرأة)، وكذلك على المستوى الوطني (2,2 طفل لكل امرأة)، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 9: مقارنة المؤشر التركيبي للخصوبة بإقليم زاكورة مع جهة درعة-تافيلالت والمستوى الوطني



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

3.7. الساكنة (الأشخاص) في وضعية إعاقة

وصلت نسبة الإعاقة بإقليم زاكورة سنة 2014 إلى 4,9% من مجموع السكان، وهي نسبة تبقى أقل مما هو مسجل على المستوى الجهوي (5%) والمستوى الوطني (5,1%). أما على مستوى النوع يلاحظ أن نسبة الإعاقة لدى الذكور بالإقليم أعلى من الإناث (5,3% مقابل 4,6%) كما هو موضح في الجدول رقم 7، وهو نفس ما يلاحظ على المستوى الجهوي. وتجدر الإشارة إلى أن البحث الوطني الثاني حول الإعاقة سنة 2014، وضع جهة سوس-ماسة درعة التي كان ينتمي إليها إقليم زاكورة في مرتبة متقدمة على مستوى نسب الإعاقة، والتي وصلت إلى 8,4% بالوسط الحضري و9,20% بالوسط القروي، مقارنة بالنسبة المسجلة على الصعيد الوطني والتي لم تتجاوز 6,8%.

الجدول 7: نسبة الإعاقة بإقليم زاكورة مقارنة مع الأوساط الترابية الأخرى سنة 2014

المستوى الترابي	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم زاكورة	5.3	4.6	4.9
جهة درعة تافيلالت	5.3	4.8	5
مجموع المغرب	5	5.1	5.1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

أما عند مقارنة نسبة الإعاقة بين أقاليم جهة درعة تافيلالت، فقد سجل إقليم ميدلت أعلى نسبة وصلت إلى (5,9%)، بينما أدنى نسبة فسجلت بإقليمي ورزازات والراشيدية (4,7%)، في حين سجل إقليم زاكورة (4,9%)، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 8: نسبة الإعاقة بإقليم زاكورة مقارنة مع باقي أقاليم الجهة سنة 2014

الأقاليم	نسبة الإعاقة %
ورزازات	4,7
زاكورة	4,9
تنغير	5,1
ميدلت	5,9
الراشيدية	4,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

4. التجهيزات والبنى التحتية الأساسية

4.1. يتوفر إقليم زاكورة على شبكة طرقية مهمة

يتوفر إقليم زاكورة على شبكة طرقية يمكن وصفها بالمهمة، حيث يتعدى طولها 1143 كلم، ممثلة بذلك 2% من الطرق الوطنية. تنقسم هذه الشبكة الطرقية إلى طرق وطنية يصل طولها بالإقليم إلى 432 كلم، وطرق جهوية يبلغ طولها 126 كلم، إضافة إلى 8 طرق إقليمية طولها 583 كلم، كما تنقسم هذه الطرق المذكورة بين المعبدة في مجملها وغير المعبدة، تبعا لمعطيات الجدول الآتي.

الجدول 9: توزيع الشبكة الطرقية بإقليم زاكورة حسب النوع والطول

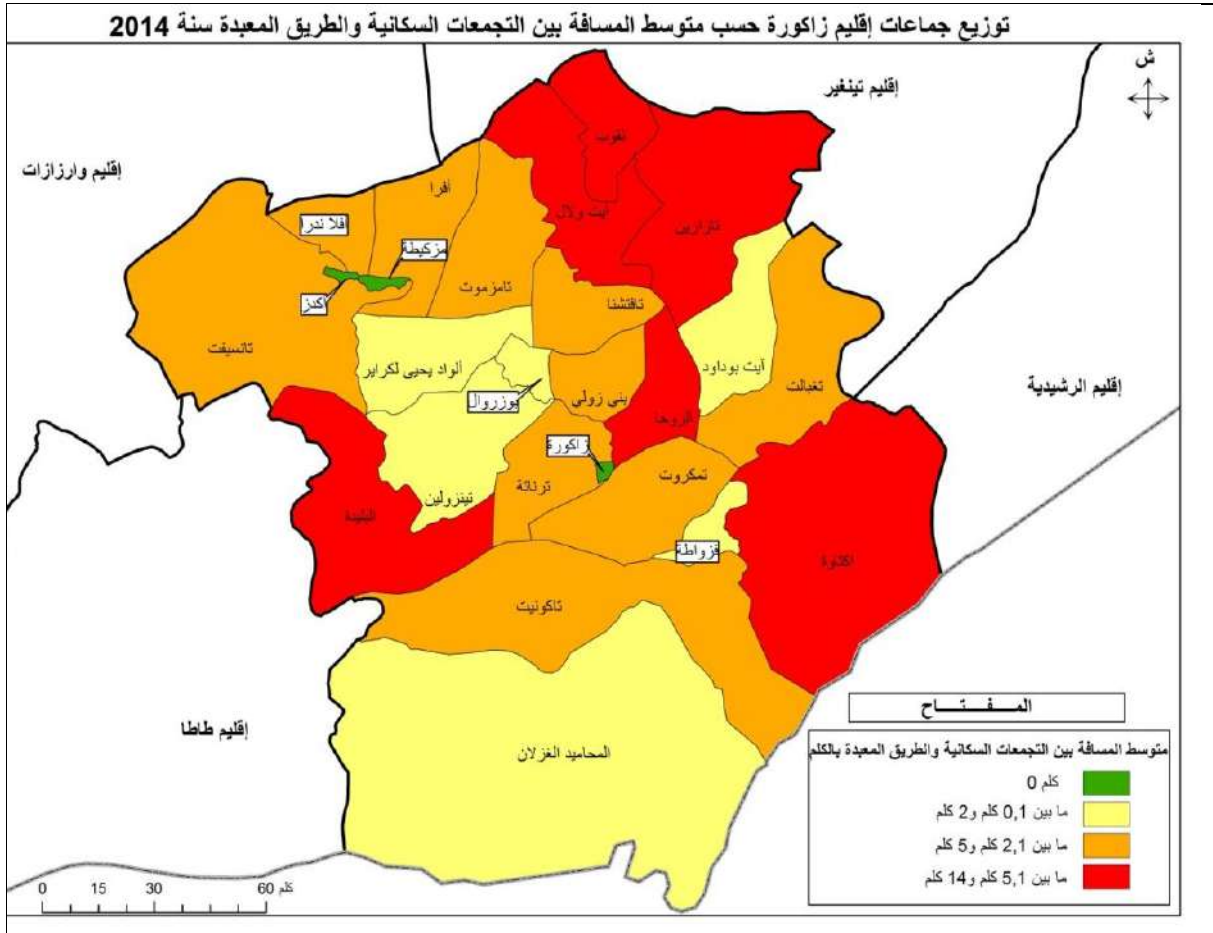
تصنيف الطريق	رقم الطريق	منطقة الربط	معبدة	غير معبدة	المجموع	
طريق وطنية	9	المحمدية-المحاميد	233,230	-	233,230	
	17	سيدي إفني بوعرفة	84,000	15,607	199,567	
طريق جهوية	108	تازناخت – تازارين	126,800	-	126,800	
طريق إقليمية	1515	أكد ز أفلا ندرا	12	-	12,000	
	1518	الطريق الجهوية 108- تافتشنا	14,00	-	14,000	
	1519	أكدرز – زاكورة عبر تانسخت وبني زولي	10	90,447	100,447	
	1520	زاكورة – أغبار عبر البليدة	46,391	61,609	108,000	
	1521	تينغير – النقوب عبر اكنيون	-	44,000	44,000	
	1522	تاكونيت – فم زكيط عبر زاوية سيدي عبد النبي	-	80,000	80,000	
	1523	زاكورة – تاكونيت عبر فم زكيط	30	42,000	72,000	
	1524	تاكونيت – زكودو عبر زاوية سيدي صالح	8	145,000	153,000	
	المجموع			564,421	544,623	1.143,244

المصدر: المديرية الإقليمية للتجهيز بإقليم زاكورة.

كما أن كثافة الطرق المعبدة بالإقليم تقدر بحوالي 24,53 كلم لكل 1000 كلم²، كما أن نصيب الفرد من الطرق المعبدة لا يتجاوز 1,99 كلم لكل 1000 نسمة.

كما توضح الخريطة أسفله أن متوسط المسافة الرابطة بين التجمعات السكانية وأقرب طريق معبدة حسب سنة 2014 تختلف من جماعة ترابية لأخرى، فإذا كانت هذه المسافة شبه منعدمة بكل من أكدوز و زاكورة كجماعتين حضريتين، ومزكيطة كجماعة تخترقها الطريق الوطنية رقم 9، فإن متوسط المسافة هذه تتراوح في بعض الجماعات ما بين 5 و 14 كلم، خاصة الجماعات الواقعة على الأطراف الشمالية للإقليم مثل النقوب وتازارين وآيت أولال، وهو نفس ما يمكن قوله بالنسبة للجماعات الواقعة على الأطراف الشرقية؛ كجماعة اكتاوة والجهة الغربية مثل جماعة البليدة.

الخريطة رقم 8: توزيع جماعات إقليم زاكورة حسب متوسط المسافة الفاصلة بين الدواوير والطريق المعبدة



أما فيما يخص معدل السيارات المستعملة للشبكة الطرقية بالإقليم، فإن هناك بعض التفاوت الملحوظ بين طريق وأخرى وبين مقطع طريقي وآخر، إذ يتضح من الجدول أسفله أن المقطع الطريقي الرابط بين زاكورة وأكديز (الطريق الوطنية رقم 9) احتل الصدارة بمعدل 1660 سيارة يوميا، متبوعا بالمقطع الطريقي الرابط بين أكديز وورزازات التابع هو الآخر لنفس الطريق بمعدل 1000 سيارة يوميا، يليه المقطع الطريقي الرابط بين زاكورة ومحاميد الغزلان بمعدل 798 سيارة يوميا، وفي الأخير احتل المقطع الطريقي الرابط بين تانسخت وتازارين الواقع على الطريق الجهوية رقم 108 المرتبة الأخيرة بحوالي 511 سيارة يوميا، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 10: المعدل اليومي للسيارات المارة بأهم المحاور الطرقية بإقليم زاكورة

المقطع الطريقي	رقم الطريق	المعدل اليومي لعدد السيارات العابرة
زاكورة - أكديز	الطريق الوطنية رقم 9	1660
أكديز - ورزازات	الطريق الوطنية رقم 9	1000
زاكورة - المحاميد	الطريق الوطنية رقم 9	798
تانسخت - تازارين	الطريق الجهوية رقم 108	511

المصدر: المديرية الإقليمية للتجهيز بإقليم زاكورة.

كما تجدر الإشارة إلى أن البنيات التحتية الطرقية بإقليم زاكورة تعاني العديد من المشاكل، مما تؤثر سلبا على الاستفادة منها بشكل جيد وتعرض مستخدميها لخطر حوادث السير، وأهم هذه المشاكل هو الترميل خاصة في المناطق

الواقعة جنوب مدينة زاكورة، حيث تتعرض بعض النقاط بشكل مستمر للتغطية بالكثبان الرملية الزاحفة، كما أن ضعف القناطر على مجموعة من المجاري المائية يعرقل من حركة السير، خاصة في حال نزول التساقطات وفيضان الأودية مما ينتج عنها انهيار مجموعة من القناطر. كما تعرف بعض المحاور الطرقية شمال الإقليم انقطاعا متكررا في الفصل البارد، بفعل التساقطات الثلجية خاصة في جبل عنوات بمنطقة آيت ساون.

كما أن تركيز البنايات السكنية على طول المحاور الطرقية خاصة في بعض الجماعات المتمركزة على المحاور الرئيسية، يشكل عائقا كبيرا للتوسع المستقبلي لهذه الطرق، وبالتالي يعرض ساكنة بعض التجمعات السكنية لحوادث المرور بشكل متكرر.

4.2. إعداد وإصلاح المسالك والطرق القروية بإقليم زاكورة

تشير المادة 79 من القانون المنظم لمجالس العمالات والأقاليم إلى أن إنجاز وصيانة المسالك والطرق القروية من إحدى اختصاصاتها الذاتية، إلا أنه في مجال التطبيق لازال هناك قصور كبير في هذا الباب حسب المعطيات التي جاءت في تقرير المجلس الأعلى للحسابات في تقريره السنوي برسم سنة 2015، والذي نشر يوم الاثنين 24 أبريل 2017، "عدم صيانة" الطرق القروية غير المصنفة المنجزة في إطار برامج فك العزلة عن العالم القروي.

وذكر المجلس السالف الذكر بأن وزارة التجهيز أنجزت خلال العشرين سنة الأخيرة، العديد من الطرق القروية من أجل فك العزلة عن العالم القروي، بغلاف مالي إجمالي قدره 27 مليار درهم، مضيفا أنه من المتوقع أن يبلغ طول هذه الطرق 32 ألف كيلومتر عند متم سنة 2016، منها 11 ألف و36 كيلومتر غير مصنفة.

كما أبرز أنه "إذا كانت الطرق المصنفة التابعة للدولة تستفيد من الصيانة ولو بوتيرة ضعيفة، نظرا لمحدودية الاعتمادات المرصودة لهذا النوع من الأشغال، فإن الطرق غير المصنفة لم تعرف أي عملية صيانة منذ إنجازها لا من طرف الدولة الممثلة في وزارة التجهيز، ولا من طرف الجماعات الترابية".

الصورة رقم 1: إصلاح مسلك طريقي بزكورة



وحذر المصدر نفسه من أن هذا الوضع يعرض هذا الرصيد الطرقي للتآكل، وينذر بضياع الجهد الذي بذل طيلة عقدين من الزمن والمبالغ المالية التي أنفقت في إنجاز المشاريع، بالإضافة إلى الأثر السلبي على الوضع الاجتماعي

والاقتصادي لسكان العالم القروي، فضلا عن أن الممولين الدوليين يضعون ضمان الحفاظ على الاستثمار الممول بالقروض السابقة كشرط لقبول تقديم قروض جديدة.

ونسجل هنا أن المجلس الاقليمي لزاكورة قد قام بخطوات استباقية قبل نشر هذا التقرير، حيث شرع في صيانة وبناء المسالك بإقليم زاكورة منذ مطلع سنة 2016، واتخذ مجموعة من التدابير والإجراءات التي يمكن اعتبارها كخطوة شجاعة منه، نظرا لمحدودية الامكانيات والموارد المخصصة لهذا المجال ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- بناء مقر حظيرة السيارات: حيث رصد لهذه الغاية أزيد من 5 مليون درهم لتشييد بناية تستجيب لمتطلبات وجود آليات كبرى لصيانة الطرق ووجود مرافق بها للإدارة والصيانة.
- اقتناء مجموعة من الآليات والشاحنات لتعزيز الاسطول.
- رصد موارد مالية مهمة لتسيير وصيانة الآليات عن طريق البحث عن شركاء له، كالمديرية العامة للجماعات المحلية بوزارة الداخلية، الجماعات الترابية، الوكالة الوطنية لتنمية الواحات وشجر الاركان.
- تسخير امكانيات مهمة لتوفير اليد العاملة المتخصصة في سياقة الآليات.
- مكنت التدخلات التي أجريت بواسطة الآليات من إصلاح وإنجاز مجموعة من المسالك القروية، والتي توزعت بين المناطق الجبلية والصحراوية والواحات، وشملت حوالي 20 جماعة من أصل 25 جماعة ترابية مكونة لإقليم زاكورة، ويمكن توزيع هذه التدخلات على المناطق كما يلي:

- **حوض لعبيدري:** وتضم جماعات النقوب، آيت ولال، تزارين، ايت بوداوود وتغبال، واستفادت بشكل كبير من هذه التدخلات بحكم موقعها الجغرافي المحادي لجبل صاغرو، مما يجعلها عرضة لفيضانات الأودية والسيول، الشيء الذي يتطلب الاصلاح المتكرر للطرق والمسالك التي تربط هذه الجبال بالمراكز ونذكر هنا أهم الطرق المنجزة:

* طريق آيت مسعود اكفران على طول حوالي 81 كلم.

* طريق تامساهلت وتانومريت عبدي على طول 45 كلم.

* طريق اللوكمان وامي نواللوكمان ...

* طريق ماسكورت،

* طريق اساك.

- **واحة كتاوة:** وتضم جماعتي كتاوة وتاكونيت، حيث انطلقت بها أشغال إصلاح المسالك منذ سنة 2016، بإصلاح الطريق الرابط بين تافراوت ومركز تاكونيت على طول 30 كلم، ثم تدخلات بمنطقة ميرد وربط مجموعة من دواوير جماعة كتاوة بالطريق المعبدة كأولاد عمر والراهنة، بما يزيد عن 14 كلم.

- **واحة فزواطة:** وتضم جماعتي تمكروت وفزواطة، حيث استفادت بدورها من إنجاز وإصلاح مجموعة من الطرق والمسالك، أهمها إصلاح وإنجاز طريق تيلكي، إصلاح طريق آيت عيسى اوبراهيم وبني خلوف، وإنجاز وإصلاح مجموعة من المسالك بدواوير تينفو ودواوير بني علي.

- **منطقة الفايحة:** وتضم جزء من جماعتي ترناتة والبليدة، وبحكم تواجد عدد كبير من ضيعات البطيخ الأحمر بها، فإن المجلس يتدخل عند بداية كل موسم لجني هذه الفاكهة لإصلاح الطرق بها لتسهيل عملية التسويق، حيث انطلقت مع سنة 2016 بإصلاح طريق الرابط بين دوار بوزكار والطريق الوطنية رقم 12 على طول 7 كلم، وتم إصلاح الطرق المؤدية إلى دواوير ضيعات الفايحة على طول 12 كلم.
- **واحة ترناتة:** وتضم جزء من جماعتي ترناتة وبني زولي وجماعة الروحا، وتم إصلاح مجموعة من الطرق داخل الواحة وخارجها أهمها:
 - * الطريق الرابطة بين دوار ارووي ومركز بني زولي على طول 18 كلم.
 - * الطريق الرابط بين زاكورة ودوار باردة وكوبان.
 - * انجاز الطريق المؤدي إلى اعدادية ترناتة.
 - * ربط دواوير اغلال الباشا وقصبة اغلال، تافروست واغلال الفوقاني بالطريق الاقليمية 1519.
 - * إعداد وإصلاح الطرق المؤدية إلى دواوير تيرسوت، تافراوت وزارية سيدي يعقوب.
- **واحة تزولين:** وتضم جماعات تمزموط أولاد يحيى، تزولين وبوزروال، وشهدت بدورها مجموعة من التدخلات كان أهمها:
 - * إعداد وإصلاح الطريق المؤدية إلى منطقة ازقور على طول 24 كلم.
 - * الطريق الرابط بين موكني والطريق الاقليمية 1519.
 - * ربط دواوير لكعابة بالمقطع الجديد للطريق الوطنية رقم 9.
 - * إنجاز الطريق المؤدي إلى السوق الاسبوعي الجديد بتمزموط.
- **واحة مزكيطة:** وتضم جماعات مزكيطة، تانسيفت افرا وافلاندر إضافة إلى باشوية اكدز، وقد استفادت بدورها من إعداد وإصلاح الطريق الجبلية المؤدية إلى دواوير استاين وانتلتين بجماعة افلاندر، وينتظر أن تبدأ الأشغال قريبا بجماعة تانسيفت بإصلاح الطريق الجبلية المؤدية إلى زاوية ايناس.

الجدول 11: ملخص لأهم عمليات التدخل لإصلاح المسالك والطرق بإقليم زاكورة

الجماعة	الدواوير	مدة الانجاز	المسافة	للإصلاح بالدرهم التكلفة التقديرية
تاكونيت	تافراوت	1 شهر	40,7 كلم	4.027.615,00
ترناتة	بوزكار، بوتيبوس والفايحة	52 يوما	43,7 كلم	3.860.514,00
بني زولي	اغلال الباشا ، تافروست، تيرسوت	65 يوما	16,5 كلم	1.634.447,00
تزارين	اكفران وتاولوالت	5 اشهر	51 كلم	4.950.930,00
ايت ولال	تامساهلت عبدي ، دوكو الزعلو	85 يوما	43,6 كلم	4.202.604,00
نمكروت	تياكي	22 يوما	2,5 كلم	227.808,00
تمكروت	بني اخلوف	30 يوما	3,2 كلم	319.2560,00
بوزروال	دوار موكني	13 يوما	4,5 كلم	413.910,00
تزارين	امي نو اقا اللوكمان واللوكمان	38 يوما	22 كلم	2.164.900,00
فزاوطة	تينفو وبني علي	76 يوما	12 كلم	1.117.834,00
ترناتة	إعدادية ترناتة	6 ايام	500 متر	55.156,00

الجماعة	الدواوير	مدة الانجاز	المسافة	للإصلاح بالدرهم التكلفة التقديرية
تمزموط	ازقور وطريق السوق الاسيوعي الجديد	1 شهر	14 كلم	1.255.602,00
ايت ولال	امي نواقا، حنضوروايكي	32 يوما	20 كلم	1.969.896,00
تزارين	ماسكورت	20 يوما	17 كلم	1.862.784,00
بني زولي	اروي	2 شهران	20 كلم	1.939.430,00
ترناتة	كوبان وباردة	35 يوما	4 كلم	358.520,00
تزلولين	اولاد ايوب وزاوية بنطالب	10 ايام	2 كلم	182.397,00
افلاندر	انساي وانتليت	35 يوما	8,5 كلم	892.647,00
كتاوة	اولاد اعمر والزاهنة	50 يوما	12 كلم	1.206.576,00
تزارين	ايت واعزيق	1 شهر	15 كلم	1.446.480,00
المجموع	352,70 كيلومتر			34.089.306,00 درهم

4.3. قطاع النقل بإقليم زاكورة

يتوفر إقليم زاكورة على مجموعة من وسائل النقل العامة والتي يمكن تلخيص أعداد تلك المرخصة منها على

الشكل التالي:

- سيارة أجرة من الصنف الأول: 239 رخصة؛
- سيارة أجرة من الصنف الثاني: 44 رخصة؛
- الحافلات: 22 رخصة؛

وبلغ عدد شركات النقل بالإقليم إلى حدود نهاية 2015 ما مجموعه 21 شركة، ويعكس عدد الحافلات المنطلقة يوميا من الإقليم واتجاهاتها الإشعاع الذي يمارسه الإقليم من جهة، ويشير إلى حجم الهجرة المنطلقة من الإقليم نحو العديد من ربوع البلاد، خاصة بعض المدن الكبرى مثل الدار البيضاء والرباط ومراكش، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 12: توزيع عدد الحافلات المنطلقة من إقليم زاكورة حسب العدد والوجهة المقصودة.

عدد الحافلات المنطلقة يوميا	مسار الحافلة
1	زاكورة - مراكش
2	زاكورة - الرباط
4	زاكورة - الدرا البيضاء
1	زاكورة - أكادير
1	زاكورة - طانطان
1	زاكورة - الخميسات
1	زاكورة - تينغير
1	زاكورة - أرفود
2	المحاميد - مراكش
1	المحاميد - وارزازات
1	المحاميد - الدار البيضاء
1	تازارين - الناظور
1	تازارين - الدار البيضاء
1	تاكونيت - سلا
1	تاكونيت - أكادير
3	- تاكونيت - مراكش
23	المجموع

المصدر: متوغرافية إقليم زاكورة 2017

ويشكل النقل الداخلي بين مختلف جماعات إقليم زاكورة وبين الجماعات وبعض الأقاليم المجاورة عنصرا مهما في شبكة النقل العامة، وتؤمن 27 سيارة نقل مزدوج خدمات النقل بين مجموعة من الدواوير أغلبها يربط بين عاصمة الإقليم وبقية الجماعات. في حين يؤمن بعضها الآخر النقل بين مراكز الجماعات وبعض الدواوير، وتجدر الإشارة إلى وجود العديد من سيارات النقل المزدوج تشتغل بدون ترخيص في إطار ما يسمى بالنقل السري، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 13: توزيع رحلات النقل المزدوج بإقليم زاكورة حسب العدد والوجهة المقصودة.

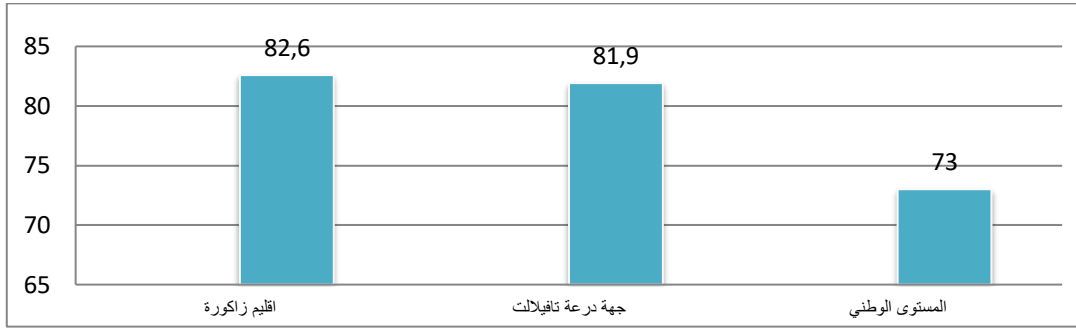
عدد سيارات النقل المزدوج المتوفرة على رخص	مسار الرحلة
1	زاكورة - تاغابالت عبر تازارين
1	زاكورة - بني زولي
1	زاكورة - أكديز عبر بني زولي، تينزولين، تامزموت
1	أكديز - تازناخت عبر آيت سلكان
1	تازارين - زاكورة عبر النقوب
1	تازارين - وارزازات عبر تانسخت
5	زاكورة - المحاميد
1	تاكونيت - زاكورة عبر بني زولي
1	تازارين - بومالندادس
2	تازارين - زاكورة
1	تامكروت - تازارين عبر زاكورة والنقوب
1	بني زولي - زاكورة عبر تريناتة
1	الروحا - زاكورة
2	دوار أسكجور (تمكروت) - زاكورة
1	دوار أنكام (تمكروت) - زاكورة
1	زاوية سيدي المختار (تمكروت) - زاكورة
1	تاكونيت - دوار بني سمكين (لكتاوة)
1	آيت بوداود - تاكونيت
1	مزكيطة - أكديز
1	دوار تنمروت (أفلا ندرا) - أكديز
1	دوار تزكي (أفلا ندرا) - دوار أنساي (أفلا ندرا) عبر أكديز
27	المجموع

المصدر: منوغرافية إقليم زاكورة 2017

4.4. الاستفادة من الماء الصالح للشرب بإقليم زاكورة

بلغت نسبة الاستفادة من التزود بالماء الصالح للشرب (الربط الفلردي) بإقليم زاكورة نسبة جد هامة والتي قدرت ب 82,6%، وبذلك تبقى مرتفعة مقارنة بما هو مسجل على صعيد جهة درعة تافيلالت (81,9%) وعلى المستوى الوطني (73%). وبالرغم من النسبة المهمة في التزود بالماء، إلا أنها تخفى وراءها العديد من المشاكل المرتبطة بجودة المياه، خاصة بالجماعات التي تعاني مياهها من نسب متفاوتة من الملوحة بما في ذلك مدينة زاكورة، وهو ما جعل بعض السكان يعتمدون على مصادر مياه بديلة غير الشبكة العمومية.

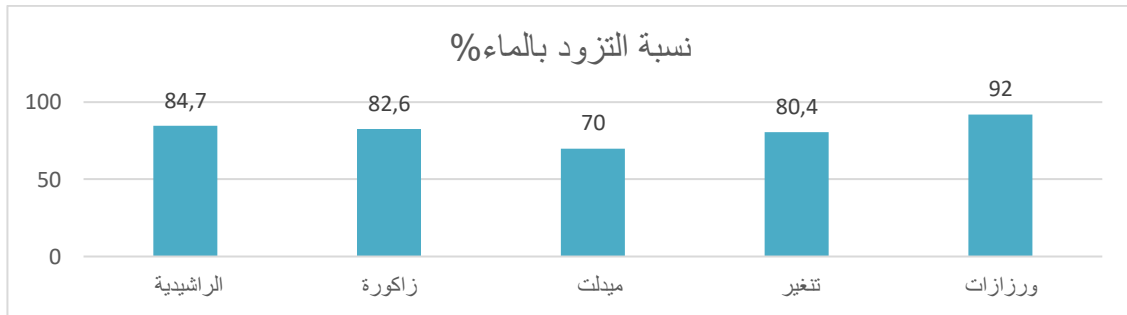
المبيان 10: نسبة الاستفادة من الماء الصالح للشرب بإقليم زاكورة



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وتعتمد العديد من الدواوير بإقليم زاكورة على جمعيات توزيع المياه للتزود بالماء الصالح للشرب، بينما تعتمد الدواوير التي لا تتوفر على شبكة من هذا القبيل على مياه الآبار بدرجة أولى للتزود بهذه المادة الحيوية. أما فيما يخص مقارنة نسبة التزود بالماء، تبين المعطيات الواردة في المبيان أسفله أن مكانة إقليم زاكورة من حيث معدلات الربط بالماء الشروب تأتي في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر ب (82,6%) بعد كل من إقليمي الراشيدية (84,7%) وورزازات (92%).

المبيان 11: نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بإقليم زاكورة مقارنة بباقي أقاليم جهة درعة تافيلالت



4.5. خدمات التطهير السائل بإقليم زاكورة

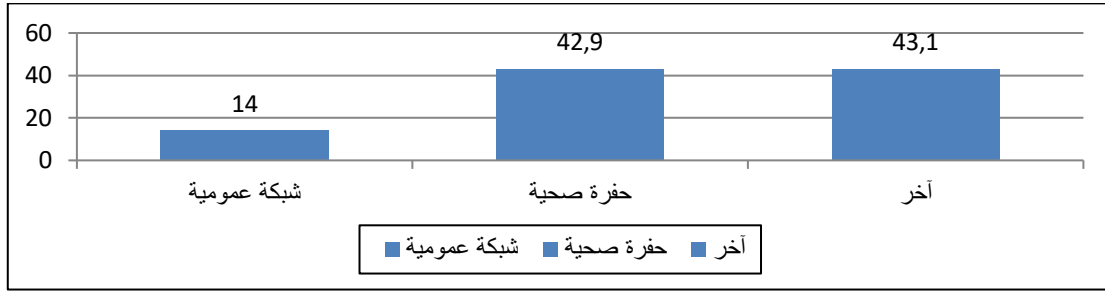
تشكل عملية الارتباط بشبكة التطهير السائل بإقليم زاكورة سنة 2014 نسبة ضعيفة إلى متوسطة، وصلت إلى 14% فقط من مجموع الأسر وذلك مقارنة بالنسبة المسجلة جهويا (32%) ووطنيا (58%)، كما هو موضح في الجدول أسفله. وهو ما جعل سكان الإقليم يعتمدون على الحفر الصحية بنسبة 42,9%، غير أن هذه الأخيرة تطرح العديد من المشاكل المرتبطة بالتفريغ المستمر، إضافة إلى التأثير السلبي على الفرشة الباطنية والروائح المنبعثة من بعضها. في حين تعتمد نسبة أخرى من السكان لا تقل أهمية (43,1%) على أنظمة التصريف الأخرى بما في ذلك الآبار المفقودة، كما هو مبين في الجدول والمبيان التاليين.

الجدول 14: مقارنة نسبة ولوج إقليم زاكورة لخدمات التطهير مع المستويات الترابية الأخرى

المستوى الوطني		جهة درعة تافيلالت			إقليم زاكورة			
نظام آخر	الحفر الصحية	الشبكة	نظام آخر	الحفر الصحية	الشبكة	نظام آخر	الحفر الصحية	الشبكة
17.9	23.2	58.9	39.2	28.7	32.1	43,1	42,9	14

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

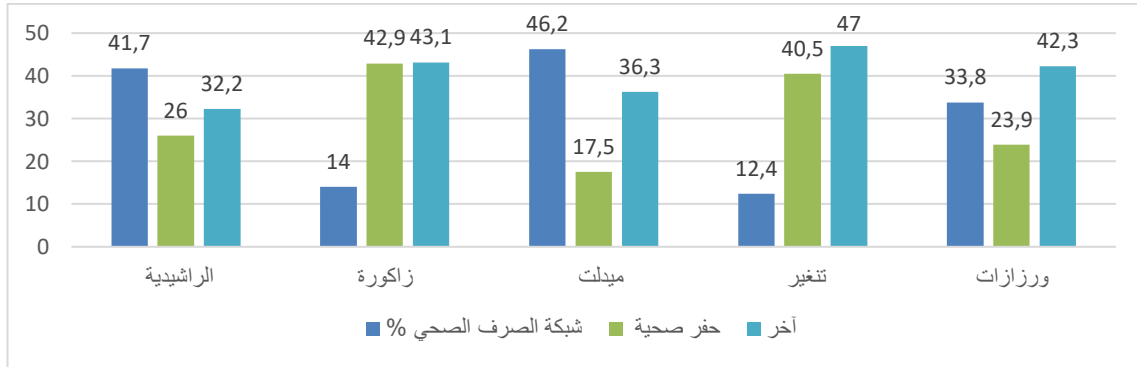
المبيان 12: توزيع المنازل بإقليم زاكورة حسب نظام تصريف المياه المستعملة



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وعند مقارنة نسبة الربط بالشبكة العمومية لنظام الصرف الصحي المسجلة بعمالات وأقاليم جهة درعة تافيلالت وذلك تبعا للمعطيات الإحصائية لسنة 2014، يتضح أن إقليم زاكورة (14%) يأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة قبل إقليم تنغير بنسبة (12,4%)، كما هو موضح في المبيان الموالي:

المبيان 13: نسبة الاستفادة من خدمات التطهير السائل بإقليم زاكورة مقارنة بباقي أقاليم جهة درعة تافيلالت

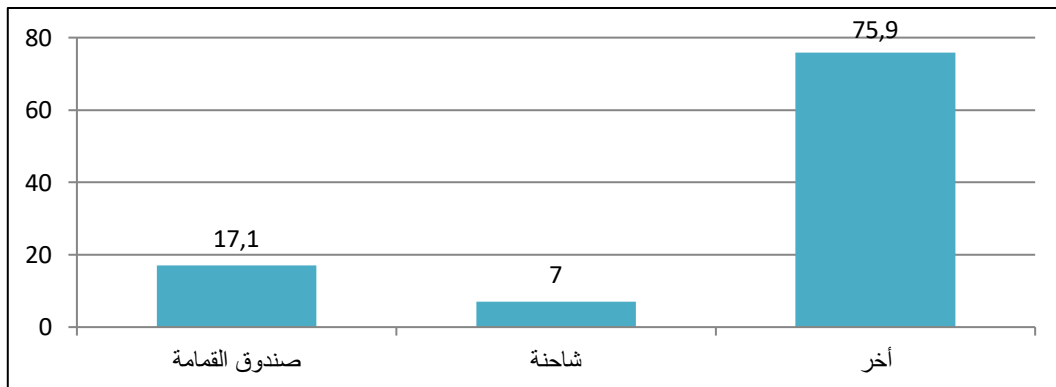


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4.6. خدمات التطهير الصلب بإقليم زاكورة

بالنسبة للتطهير الصلب تعتمد ساكنة إقليم زاكورة للتخلص من النفايات المنتجة على صناديق القمامة بنسبة 17,5%، مقابل 7% فقط ممن يتخلصون منها اعتمادا على الشاحنات، بينما يعتمد السواد الأعظم من ساكنة الإقليم (75%) على طرق أخرى للتخلص من هذه النفايات، والتي يمكن اعتبار المطارح العشوائية أبرزها، كما هو موضح في المبيان التالي.

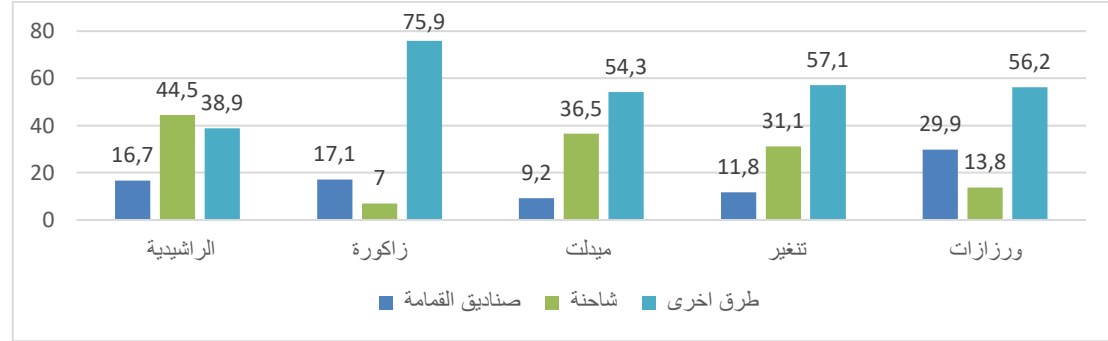
المبيان 14: طرق التخلص سكان إقليم زاكورة من النفايات الصلبة سنة 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما عند مقارنة طرق التخلص من النفايات الصلبة بأقاليم جهة درعة تافيلالت تبعا لمعطيات إحصاء سنة 2014، يتضح أن إقليم زاكورة يأتي في المرتبة الأخيرة (7%) من حيث استعمال الشاحنات، والمرتبة الأولى من حيث الطرق العشوائية الأخرى (75,9%)، كما هو موضح في المبيان الموالي:

المبيان 15: نسبة الاستفادة من خدمات التطهير الصلب بإقليم زاكورة مقارنة بباقي أقاليم جهة درعة تافيلالت



المصدر: الاحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

4.7. نسبة الربط بالكهرباء بإقليم زاكورة

بلغت نسبة الربط بالكهرباء سنة 2014 بإقليم زاكورة حوالي 91%، وهي نسبة وإن كانت مرتفعة فإنها تظل أقل من المعدل الجهوي العام، بينما النسبة المسجلة على الصعيد القروي للإقليم تبقى مرتفعة شيئا ما مقارنة بالمعدل القروي الجهوي (89,6%) والوطني (84,6%). من ناحية أخرى فإن المعدل العام للربط على الصعيد الإقليمي يبقى مقاربا لما هو مسجل على الصعيد الوطني (91,6%)، كما هو مبين في الجدول الموالي.

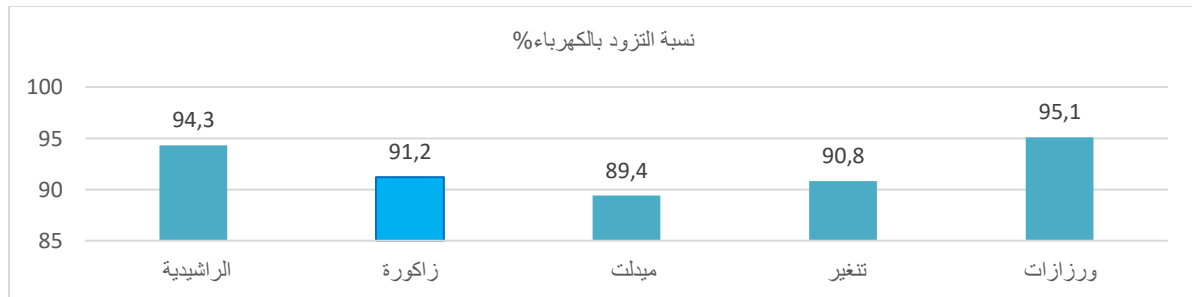
الجدول 15: مقارنة نسبة ولوج الإقليم للشبكة الكهربائية مع المستويات الترابية الأخرى

المستوى الوطني			جهة درعة تافيلالت			إقليم زاكورة		
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري
91.6	84.6	95.2	92.4	89.6	96.2	91.2	90.5	96.2

المصدر: الاحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

أما عند مقارنة نسبة التزود بالكهرباء بعمالات وأقاليم جهة درعة تافيلالت تبعا لمعطيات إحصاء سنة 2014، يتضح أن إقليم زاكورة يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة تصل إلى (91,2%) وذلك بعد كل من إقليم الراشيدية (94,3%) وورزازات (95,1%)، كما هو موضح في المبيان الموالي:

المبيان 16: نسبة التزود بالكهرباء بإقليم زاكورة مقارنة بباقي أقاليم جهة درعة تافيلالت

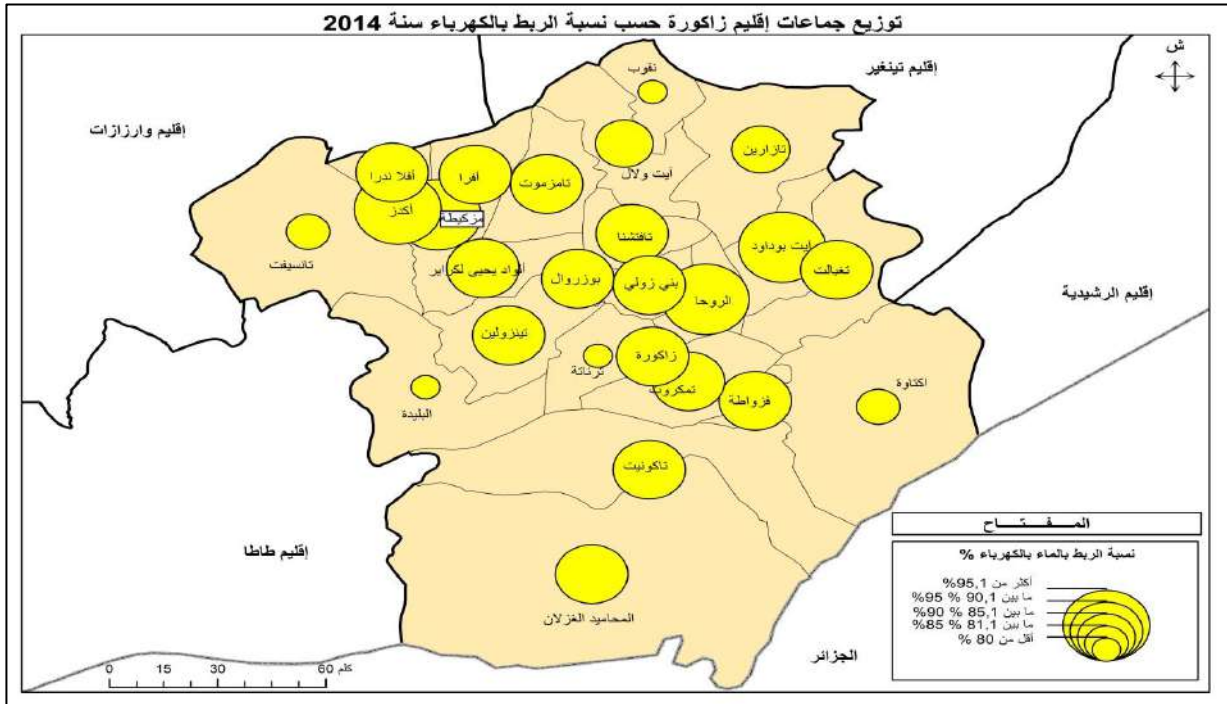


المصدر: الاحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

وعلى العموم فإن قطاع الكهرباء بإقليم زاكورة يبقى نموذجيا إلى حد كبير، عند مقارنته مع بعض الأقاليم الأخرى على مستوى نسبة الربط، رغم العديد من المعوقات التي تواجه كهربة الإقليم ومن ضمنها الامتداد الجغرافي لهذا الأخير، وقد بذلت الجهات المختصة جهودا كبيرة لتعميم الكهرباء القروية وذلك من خلال مختلف البرامج الوطنية المنجزة في هذا الإطار.

أما من حيث التوزيع المجالي لنسب الربط بالكهرباء، فيلاحظ ضعف هذه النسب على مستوى كل من جماعات: النقوب، تنسيفت، البليدة، ترناتة وكتاوة، كما هو موضح في المعطيات الممثلة في الخريطة الموالية.

الخريطة رقم 9: توزيع جماعات إقليم زاكورة حسب نسبة الربط بالكهرباء



أما حاليا وبعد استفادة إقليم زاكورة في إطار برنامج الكهرباء القروية الشمولي، وذلك عبر برمجة 560 دوارا بميزانية إجمالية تقدر 630 مليون درهم همت 28784 كانونا، حيث وصلت نسبة الربط حسب المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء- في نهاية سنة 2017 ما يعادل 99,86% من الكوامين القابلة للربط.

4.8. تحليل نقط القوة والضعف والفرص والتحديات بالنسبة لمحور البنات التحتية

نقط القوة	- توفر الإقليم على شبكة طرقية مهمة - نسبة ربط مرتفعة على مستوى الكهرباء
نقط الضعف	- عملية التزود بالماء الصالح للشرب لا تغطي كل الإقليم - خدمة التطهير السائل ضعيفة جدا إلى شبه منعدمة - ضعف نسبة التطهير الصلب - غياب علامات التشوير على الطرق - ترمل بعض المحاور الطرقية
الفرص المتاحة	- الاستفادة من برامج فك العزلة وإصلاح وإنجاز شبكة الطرق - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - امكانيات الاستثمار بفضل شبكة المواصلات المتوفرة - الاستفادة من برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية - برنامج تأهيل المراكز الصاعدة
التحديات	تلوث الفرشة المائية بسبب غياب قنوات التطهير، الجفاف، ملوحة المياه.

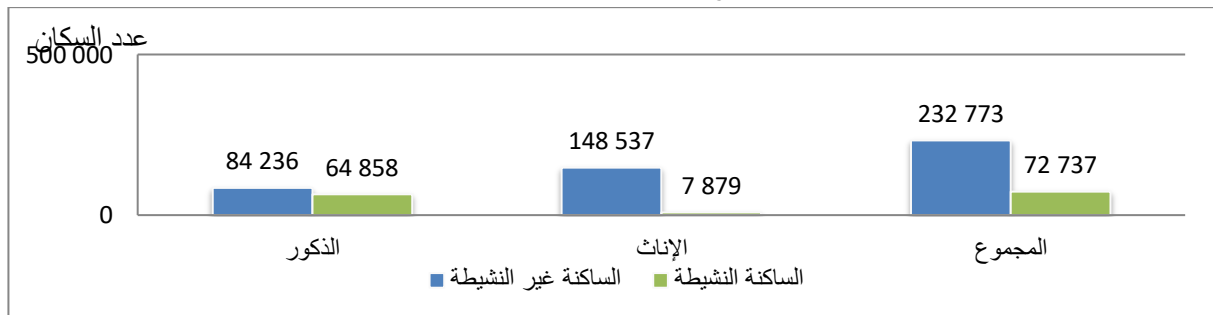
5. الوضعية السوسيو مهنية والأنشطة الاقتصادية الرئيسية

5.1. معدل البطالة والنشاط بإقليم زاكورة

يعد معدل البطالة ونسبة النشاط من بين أهم المؤشرات الهامة والدالة على المستوى المعيشي للسكان، كما يمكن أن يساعد رصد مثل هذين المؤشرين على تبني خطط تنموية ناجحة، تنطلق من الحالة الراهنة للسكان في التشغيل والولوج إلى سوق العمل. فبالنسبة لإقليم زاكورة فقد وصلت نسبة النشاط إلى 36% من مجموع ساكنة الإقليم، وهي نسبة أقل مما هو مسجل على المستوى الجهوي (39,8%) والوطني أيضا (47,6).

ومن الملاحظ وجود اختلافات هامة داخل الإقليم فيما يتعلق بنسبة النشاط على مستوى النوع، فإذا كانت هذه النسبة تجاوزت 67,5% لدى الذكور فإنها لم تتخطى عتبة 7,3% بالنسبة للإناث، وهو مؤشر يدل على الصعوبات التي تعترض المرأة الولوج إلى سوق الشغل، وممارسة أعمال مدرة للدخل تخرج عن إطار المساعدة العائلية في الأوساط القروية، كما هو موضح في المبيان التالي.

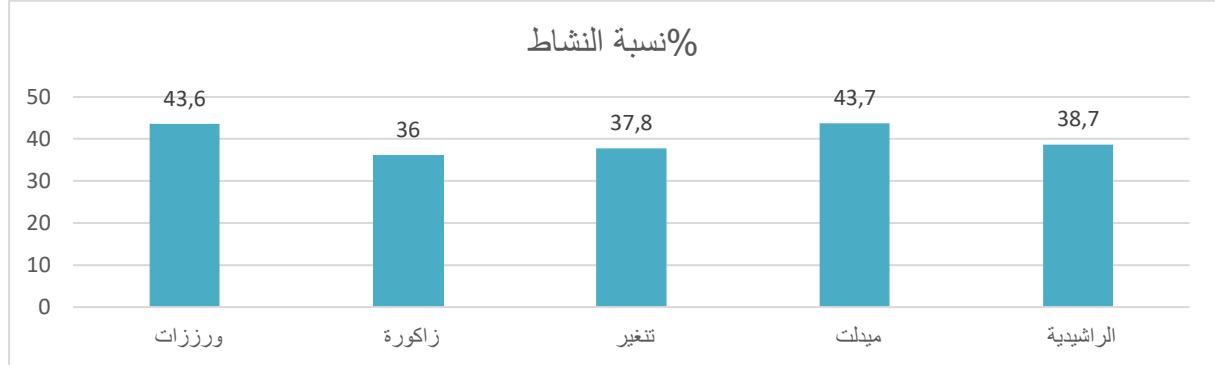
المبيان 17: توزيع سكان إقليم زاكورة حسب النشاط



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

أما عند مقارنة معدل النشاط بالنسب المسجلة على مستوى الأقاليم المكونة لجهة درعة تافيلالت، نجد أن إقليم زاكورة يأتي في المرتبة الأخيرة، كما هو مبين في المعطيات الواردة في المبيان التالي:

المبيان 18: معدل النشاط بعمالات و أقاليم جهة درعة تافيلالت (النسبة %)



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

ومن الملاحظ أن نسبة النشاط المنخفضة بإقليم زاكورة أثرت على نسبة البطالة، حيث وصلت إلى مستويات يمكن وصفها بالمرتفعة (16,3%) مقارنة بما هو مسجل جهويا (15,5%) ووطنيا (16,2%). كما يشار إلى وجود نوع من التفاوت المسجل حسب النوع على مستوى نسبة البطالة بإقليم زاكورة، فإذا كانت هذه النسبة لم تتعد 13% لدى الرجال فإنها وصلت إلى 44,2% لدى النساء، كما هو موضح في الجدول التالي.

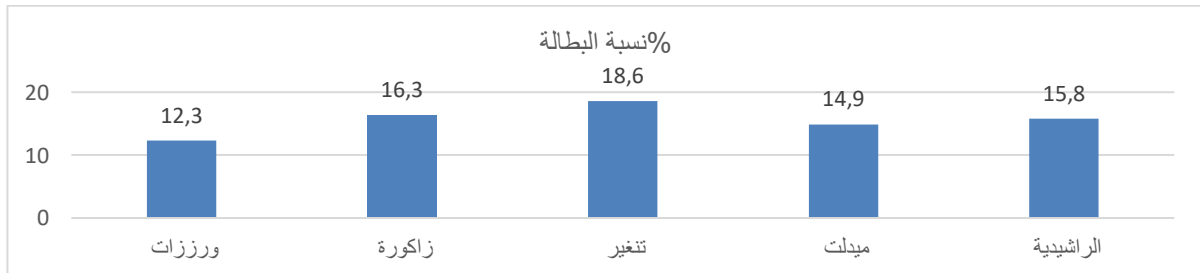
الجدول 16: نسبة النشاط والبطالة بإقليم زاكورة مقارنة مع جهة درعة تافيلالت والمستوى الوطني

المؤشر	إقليم زاكورة			جهة درعة تافيلالت			المستوى الوطني		
	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور
المعدل الصافي للنشاط	36.0	7.3	67.5	39.8	12.1	69.9	47.6	20.4	75.5
نسبة البطالة	16.3	44.2	12.9	15.5	33.2	12.2	16.2	29.6	12.4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما عند مقارنة معدل البطالة بالإقليم بالنسب المسجلة على مستوى الأقاليم المكونة لجهة درعة تافيلالت، نجد أن إقليم زاكورة يأتي في المرتبة الثانية (16,3%) بعد إقليم تنغير (18,6%)، كما هو مبين في المعطيات الواردة في المبيان التالي:

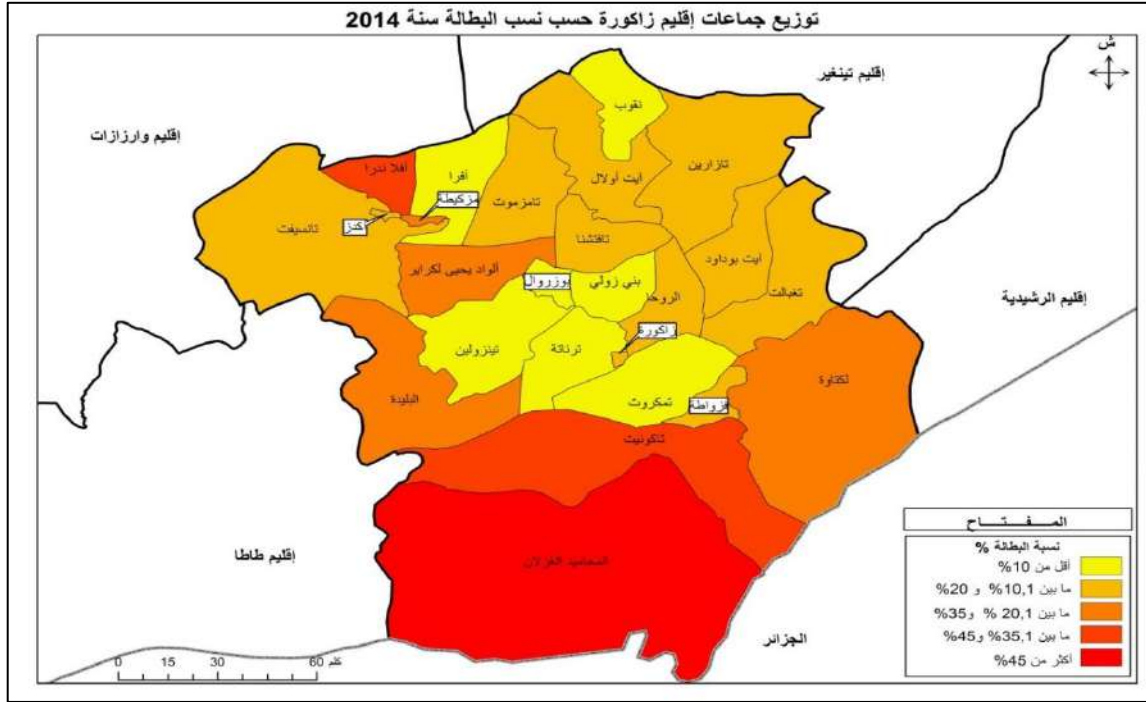
المبيان 19: معدل البطالة بأقاليم جهة درعة تافيلالت (النسبة %)



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما على مستوى الجماعات فتتراوح نسبة البطالة ما بين أقل من 10% (بجماعات: أفرا، نقوب، بني زولي ...)، وأكثر من 45% بجماعة امحاميد الغزلان، كما هو موضح في الخريطة الموالية.

الخريطة رقم 10: توزيع جماعات إقليم زاكورة حسب نسبة البطالة



5.2 قطاع فلاحي يعتمد على الزراعات المسقية ومنتجات التمور

5.2.1 توزيع الأراضي الزراعية بإقليم زاكورة

يتميز إقليم زاكورة بشساعة المساحة التي تزيد عن 2 مليون هكتار، وعلى الرغم من الظروف المناخية الصعبة، فإن الأنشطة المرتبطة بالقطاع الفلاحي تعد من أهم الركائز الاقتصادية التي ما يزال يعتمد عليها قسم هام من الساكنة، فهؤلاء السكان مارسوا الزراعات المسقية والبيورية، كما برعوا في تربية الماشية، خاصة على مستوى الواحة في شقها المتنقل (الرعي الترحالي). ومن الواضح أن هذين النشاطين يعرفان استمرارا وإن كانا بحددة أقل وأشكال جديدة، تختلف بعض الشيء عم كان عليه الأمر في الماضي، إلا أنهما يعانيان من إشكالات عديدة تحول دون الاستفادة منهما بالشكل الأفضل ويبقى عامل التغير المناخي أبرزها.

بالنسبة لنظام استغلال الأرض بإقليم زاكورة، فإن المعطيات المتعلقة بهذا الشأن تشير إلى أن المراعي المفتوحة تهيمن على المساحة الإجمالية للإقليم بنسبة تتجاوز 90%، كما تحتل الغابات (التشكيلات النباتية المتفرقة) مساحة تصل إلى 15000 هكتار، بينما تشغل الأراضي الصالحة للزراعة أكثر من 73000 هكتار مقسمة إلى أراضي مسقية (36881 هكتار) والأراضي البيورية (168 هكتار).

سبقت الإشارة إلى أن مناخ إقليم زاكورة يتميز بقلّة التساقطات المطرية وارتفاع درجات الحرارة وحدة التبخر، وهو ما أثر بشكل كبير على الأنشطة الزراعية البيورية التي تبقى محدودة من حيث المساحة والمردودية، بالمقابل فإن المياه الجوفية المهمة التي يضمها الإقليم ومشاريع مد قنوات الري من سد المنصور الذهبي، ساهمت في قيام زراعة مسقية داخل المجالات الواحية، وبدأت في العقود الأخيرة تتوسع خارجها اعتمادا على ضخ المياه الجوفية.

لقد تم إنشاء سد المنصور الذهبي سنة 1972 بحقيينة وصلت إلى 560 مليون متر³، والتي لا تتجاوز اليوم 440 مليون متر³ بسبب التوحد، وقد ساهم بناء هذا السد في تبني سياسة للإعداد الهيدرولوجي سنة 1983 في سافلة السد لري أزيد من 26000 هكتار داخل الواحات، ومن ثم الرفع من منسوب الفرشة الباطنية. إلا أنه وبعد عقود على بناء هذه المنشأة الهيدروليكية الضخمة اتضح بعض انعكاساتها السلبية على المناطق الواحية، حيث لم تعد هذه الأخيرة تستفيد من المواد الغرينية (الطمي) المحملة مع مياه فيض الوادي، وساهم الأمر بشكل كبير في ارتفاع ملوحة التربة وتفاقم الآفات والأمراض التي تصيب أشجار النخيل، كما أن بناء السد ساهم في تراجع الزراعات البورية التي كانت تعتمد على مياه الفيض بشكل سنوي تقريبا.

وقد تم إنشاء العديد من السدود التحويلية في سافلة السد (5 سدود)، يتم انطلاقاً منها تحويل مياه الري إلى المناطق المجاورة عن طريق قنوات الري الكبرى والمتوسطة الممتدة على طول واد درعة.

وتسهر على عمليات التهيئة الهيدرولوجية وعمليات الري بإقليم زاكورة وزارة الفلاحة والصيد البحري، انطلاقاً من مجموعة من مراكز الاستثمار الفلاحي (CMV) التي تغطي مجال تراب الإقليم، يوجد اثنان منها بالمجال الحضري (زاكورة وأكديز)، بينما تتوزع الأخرى على تزارين وتزولين وتاكونيت، ويعمل بها 68 عنصراً تقنيا وإداريا.

بالنسبة للأراضي الصالحة للزراعة المسقية فإن أكثر من 26000 هكتار منها تتركز بالواحات، ويتم سقيها اعتماداً على المياه المحولة من سد المنصور الذهبي، وذلك عن قنوات كبرى ومتوسطة للسقي تمتد على أكثر من 200 كلم، وتتفرع عن هذه القنوات الكبرى والمتوسطة إلى قنوات أصغر حجماً، تستعمل لري المحاصيل الزراعية وأشجار النخيل داخل الاستغلاليات الزراعية الواحية، وهي قنوات موروثية عن نظام السقي التقليدي الذي كان معتمداً قبل إنشاء سد المنصور الذهبي. في حين تتوزع 10000 هكتار من الأراضي المسقية المتبقية على بعض المدارات السقوية الصغرى والمتفرقة خارج الواحات، معتمدة على مياه الآبار والخطارات، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 17: توزيع الأراضي الفلاحية بإقليم زاكورة

النسبة %	المساحة بالهكتار	نوعية الأراضي	
		الأراضي المسقية	الأراضي الصالحة للزراعة
1,692	36881	أراضي غير مسقية (البور)	
0,008	168		
0,688	15000	الغابات	
97,613	2128258	المراعي	
100,000	2180307	المجموع	

المصدر: المقاطعة الفلاحية لمكتب الاستثمار الفلاحي لورزازات بزاكورة 2017.

5.2.2. توزيع الأراضي الصالحة للزراعة حسب نوع الملكية بإقليم زاكورة

أما فيما يتعلق بنظام الملكية العقارية للأراضي القابلة للزراعة بإقليم زاكورة، فيتضح أن جل هذه الأراضي هي في ملكية الخواص بنسبة تجاوزت 95%، وقد جاءت متبوعة بأراضي الأحياس بنسبة وصلت إلى 3,8%، كما يلي:

الجدول 18: توزيع الأراضي الصالحة للزراعة بإقليم زاكورة حسب المساحة ونوعية الملكية

النسبة	المساحة بالهكتار	الطبيعة القانونية للأرض
95,34	35324	ملك خاص
0,33	122	الجموع
3,80	1408	الأحياس
0,53	195	الدولة
100,00	37049	المجموع

المصدر: المقاطعة الفلاحية لمكتب الاستثمار الفلاحي لورزازات بزاكورة 2017.

5.2.3. توزيع المزروعات حسب متوسط المساحة وكمية الإنتاج

بالنسبة لطبيعة استغلال التربة فتحتل زراعة الحبوب بإقليم زاكورة مكانة مهمة داخل المنظومة الزراعية، إذ تستحوذ على حوالي 50% من المساحة الصالحة للزراعة مع اختلاف هذه النسبة من سنة لأخرى، كما تستحوذ الزراعات العلفية (البرسيم) على أكثر من 9% من المساحة المذكورة، في حين لا تتجاوز نسبة الزراعات المعيشية 3% من المساحة الإجمالية، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 19: توزيع المزروعات بإقليم زاكورة حسب متوسط المساحة وكمية الإنتاج

متوسط المساحة وكمية الإنتاج في 5 سنوات الأخيرة		نوع المزروعات
حجم الإنتاج	المساحة بالهكتار	
1300 بالقطنار	50	القمح الصلب
589910 بالقطنار	16850	القمح اللين
29300 بالقطنار	1400	الشعير
6675 بالقطنار	330	الذرة
190000 بالطن	3600	البرسيم (الفصة)
260920 بالقطنار	1445	الخضروات

المصدر: المقاطعة الفلاحية لمكتب الاستثمار الفلاحي لورزازات بزاكورة 2017.

5.2.4. توزيع الأشجار المثمرة بإقليم زاكورة حسب العدد ومتوسط الإنتاج

تحتل الأشجار المثمرة مكانة متميزة داخل المنظومة الزراعية بإقليم زاكورة خاصة أشجار النخيل التي يتجاوز عددها المليون شجرة، وتنتج في المتوسط أكثر من 34000 ألف طن سنويا، كما أن تنتشر بالإقليم بعض الأشجار المثمرة الأخرى أهمها من حيث الإنتاج المشمش والتفاح، والذي يزرع في المناطق الجبلية شمال الإقليم وكذلك الزيتون واللوز، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 20: توزيع الأشجار المثمرة بإقليم زاكورة حسب العدد ومتوسط الإنتاج خلال السنوات 5 الأخيرة

نوع الأشجار	العدد	الإنتاج في السنوات 5 الأخيرة بالطن
اللوز	32800	164
الزيتون	6850	158
التفاح	31500	630
النخيل	1421870	34125
المشمش	40400	760

المصدر: المقاطعة الفلاحية لمكتب الاستثمار الفلاحي لورزازات بزاكورة 2017.

5.2.5. زراعة الحناء بإقليم زاكورة

تحتل زراعة الحناء مكانة هامة داخل المنظومة الفلاحية بإقليم زاكورة، حيث تصل المساحة المخصصة لها إلى 980 هكتاراً أي أكثر من 2% من المساحة الإجمالية للأراضي القابلة للزراعة، ويصل الإنتاج السنوي من هذه المادة 35280 قنطاراً.

5.3. قطاع تربية الماشية

تعد تربية الماشية في المناطق الواحية نشاطاً مكملًا للزراعات المسقية والبورية ومنتجات الأشجار المثمرة، وينتشر نشاط تربية الماشية بشكل متفاوت بين جماعة وأخرى داخل الإقليم، وتعتمد تربية الماشية على نظام الحظائر (التربية المستقرة) داخل المناطق الواحية على الخصوص، كما تعرف أجزاء مهمة من الإقليم نظام تربية للماشية يعتمد على الترحال والتنقل من منطقة لأخرى.

تشير أرقام الاحصائية إلى أن الإقليم يضم ما مجموعه 5560 رأساً من الأبقار، 54% منها من الصنف المحلي، في حين يصل عدد رؤوس الأبقار المحسنة إلى 2514 رأساً. أما الأغنام فقد وصل عددها بالإقليم إلى 82995 رأساً، أغلبها ينتمي إلى سلالة الدمان المرية في المناطق الواحية بكثرة (72540 رأس)، في حين تنتمي البقية إلى سلالة صاغرو المعتمدة على المراعي وبعض السلالات غير المحلية. وتقدر أعداد الماعز المرية بإقليم زاكورة بـ 52530 رأساً، وتتكون من الماعز المعتمد على الترحال والماعز الحلوب المرية من قبل الفلاحين المستقرين. أما بالنسبة للإبل فلم يتجاوز عدد القطيع بإقليم زاكورة عتبة 9100 رأساً، يربي بشكل كبير بالجماعات الجنوبية لزاكورة خاصة امحاميد الغزلان، ويعتمد في تربيته بشكل أساس على الترحال، في حين تربي رؤوس قليلة بالحظائر والتي يعتمد عليها في النقل السياحي.

بالنسبة لحيوانات الجر المنتشرة بالإقليم، فإنها تتكون من الحمير والبغال والتي وصل عددها إلى 7850 رأساً، تستغل بشكل كبير في النقل وحمل البضائع في المناطق الجبلية.

تعرف تربية النحل بإقليم زاكورة انتشاراً مستمراً بالإقليم باعتماد الأساليب التقليدية والحديثة أيضاً، ويصل عدد وحدات إنتاج عسل النحل الطبيعي إلى 900 وحدة، ويعتمد بعض مربي النحل إلى التنقل من منطقة إلى أخرى للبحث عن مناطق جيدة لتربية النحل.

على العموم يساهم قطاع تربية الماشية على العموم في إنتاج ما مجموعه 1733220 لتر من الحليب، وحوالي 785 طن من اللحوم الحمراء، إضافة إلى بعض المواد الأولية المعتمدة في الصناعة التقليدية من قبيل الجلود والصوف وشعر الماعز. وقد سمحت هذه الأرقام المهمة المنتجة من نشوء بعض الوحدات الصناعية المتخصصة في تحويل بعض المواد أهمها صناعات الحليب، حيث تم في سنة 1986 إنشاء تعاونية للحليب بمدينة زاكورة، تلتها سنة 1995 إنشاء تعاونية مماثلة بمدينة أكزز.

5.3.1. التعاونيات الفلاحية والجمعيات الفلاحية بإقليم زاكورة

يتوفر الإقليم على العديد من التعاونيات الفلاحية، يصل عددها إلى 23 تعاونية متخصصة في عدة منتجات فلاحية، وتضم ما مجموعه 3547 منخرطاً، أغلبها يعمل في مجال التزود بالمواد الفلاحية والحناء وإنتاج التمور وتربية الماشية، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 21: توزيع التعاونيات الفلاحية العاملة بإقليم زاكورة حسب العدد ومجال التدخل

عدد المتعاونين	عدد التعاونيات	مجال التدخل
969	8	التزود بالمواد الفلاحية
556	4	الحناء
1740	4	التمور
112	2	الحليب
158	4	تربية الماشية
12	1	استخدام المعدات الفلاحية
3547	23	المجموع

المصدر: المقاطعة الفلاحية لمكتب الاستثمار الفلاحي لورزازات بزاكورة 2017.

كما يضم الإقليم كذلك عددا مهما من الجمعيات الفلاحية، وصل عددها سنة 2017 إلى 109 جمعية، أغلبها ينشط في مجال استعمال المياه الفلاحية بنسبة هامة تجاوزت 83%، إضافة إلى بعض الجمعيات النسائية وجمعيات فلاحية أخرى، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 22: توزيع الجمعيات الفلاحية العاملة بإقليم زاكورة حسب العدد ومجال التدخل

عدد المنخرطين	عدد الجمعيات	مجال التدخل
23779	91	جمعيات مستعملي المياه الفلاحية
85	6	فيدرالية جمعيات مستعملي المياه الفلاحية
6	1	اتحاد الفيدراليات
238	6	جمعيات نسائية
108	5	جمعيات فلاحية
24216	109	المجموع

المصدر: المقاطعة الفلاحية لمكتب الاستثمار الفلاحي لورزازات بزاكورة 2017.

على العموم فإن القطاع الفلاحي بإقليم زاكورة يتميز بوجود عدة مؤهلات، جعله قطبا اقتصاديا رئيسيا بالإقليم، خاصة في ظل وجود مهارات فلاحية محلية متوارثة، مع وجود مساحات هامة قابلة للزراعة بحوض درعة وحوض المعيدر، مما سمح بتنوع مهم في المحاصيل. وتتميز الفلاحة بالمنطقة بكونها فلاحا تضامنية متقدمة، بفضل نظام التعاونيات ووجود نسيج جمعي نشيط مهتم بثمين المنتوجات المحلية، ساهم في إنتاج فلاحا واحة ذات قيمة مضافة.

من جهة أخرى يتميز الإقليم بتوفره على نظام دعم لاقتصاد الماء وتجهيز الاستغلال الفلاحية، فضلا عن شبكة واسعة ونشطة من الجمعيات والفيدراليات المهتمة بتدبير مياه السقي. إلا أن هذه المميزات لا تعني بالضرورة خلو القطاع الفلاحي من أي مشاكل، بل ما يزال يعاني هذا القطاع من العديد من نقاط الضعف أهمها: الاستغلال المفرط للموارد المائية، خاصة في ظل التوسع المستمر للأنشطة الزراعية خارج المجالات الواحية، ودخول منتجات جديدة

مستنزفة للثروة المائية، وتوسع مساحتها المستمر (البطيخ الأحمر). كما يعاني القطاع الفلاحي العديد من النزاعات المتعلقة باستغلال مياه السقي، كما أن القطاع الفلاحي داخل الواحات ما يزال يعتبر تقليديا وقديما، وتعاني الاستغلاليات الفلاحية من التجزؤ والتقسيم، مما جعلها صغيرة الحجم (مساحة القطع الفلاحية لا تتجاوز 0.65 هكتار)، إضافة إلى مشكل أراضي الجموع خارج الواحات. هذا فضلا عن مجموعة من معيقات الوسط الطبيعي أبرزها ملوحة المياه بالواحات السفلى، وارتفاع مستويات ملوحة التربة في العديد من الواحات.

بالنسبة لقطاع التمور والذي يمكن اعتباره رافعة هامة للتنمية بالمنطقة، فإنه يتميز بوجود إنتاجية مهمة وموردا ترابيا موفرا لفرص الشغل وعاملا مهما لتثبيت السكان بواحات الإقليم، إلا أن هذا القطاع يعاني العديد من الصعوبات أهمها ضعف التسويق (40% فقط من الإنتاج يتم تسويقه)، وحتى الجزء الموجه للتسويق فإنه يتسم بتخزين وتلفيف غير ملائم، كما أن شروط التسويق غير كافية بسبب غياب الفضاءات المهيكلية لتسويق منتج التمور (سوق الجملة، بورصة)، كما يعاني قطاع النخيل منذ عقود من مرض البيوض الذي يقضي سنويا على مئات أشجار النخيل.

5.4. قطاع تجاري مهم يستفيد من سوق استهلاكية واسعة وشبكة أسواق نشيطة

يعرف القطاع التجاري بإقليم زاكورة تطورا متسارعا نظرا لوجود سوق استهلاكية واسعة، وتأثر المجتمع المحلي بالوسط القروي على الخصوص بأنماط الاستهلاك الحضرية بشكل واضح في العقود الأخيرة. ويقدر عدد الوحدات التجارية بالإقليم ب 1728 وحدة تجارية، موزعة ما بين محلات البيع بالجملة ومحلات البيع بالتقسيط كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 23: توزيع الوحدات التجارية بإقليم زاكورة سنة 2016

المجموع	النسبة %	تجار التقسيط	النسبة %	تجار الجملة	
933	96,4	900	3,6	33	الوسط الحضري
795	96,1	765	3,9	30	الوسط القروي
1728	96,2	1665	3,8	63	المجموع

المصدر: منوغرافية إقليم زاكورة 2016

5.5. الأسواق

يتوفر الإقليم إلى جانب وحدات البيع بالجملة والتقسيط على شبكة مهمة من الأسواق الأسبوعية، والتي تتميز بأهمية بالغة على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، لما تؤديه من وظائف متعددة ومختلفة بالنسبة إلى المجالات التي تقام فوق ترابها، فهي تزود السكان بحاجياتهم وبها يبيعون منتوجاتهم، كما أنها مجال للخدمات والعلاقات الاجتماعية والأخبار والترفيه. وتعد أسواق إقليم زاكورة من أهم الأسواق على الصعيد الجهوي، ولها مكانة تاريخية باعتبار منطقة درعة من بين الطرق التجارية القديمة لتنقل القوافل التجارية من السودان إبان مرحلة السعديين. ومنذ الاستقلال عملت الدولة على تشييد عدة أسواق في الإقليم، كلها تتوفر على خصوصيات وبنيات تجارية، إلا أن بعضها لم يشغل بعد إنشائه نظرا لقلّة الرواج، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 24: التوزيع المجالي للأسواق الأسبوعية المنعقدة بإقليم زاكورة

ملاحظات	يوم الانعقاد	عدد الأسواق	الجماعة الترابية
مستغل	الأحد والأربعاء	1	بلدية زاكورة
غير مستغل	السبت	1	آيت أولال
مستغل	الخميس	1	بني زولي
مستغل	السبت	1	بوزروال
غير مستغل	الثلاثاء	1	فزواطة
مستغل	الأربعاء	1	كتاوة
مستغل	الإثنين	1	امحاميد
مستغل	الأحد	1	النقوب
مستغل	السبت	1	أولاد يحيى لكرابر
مستغل	الإثنين	1	تغبال
مستغل	الخميس	1	تاكونيت
مستغل	السبت	1	تامكروت
مستغل	الثلاثاء	1	تمزموط
مستغل	الخميس	1	تنسيق
مستغل	الأربعاء	1	تزارين
غير مستغل	الثلاثاء	1	ترناتة
مستغل	الإثنين	1	تيزولين

المصدر: البحث الميداني 2022

كما يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن الإقليم يضم ما مجموعه 18 سوقا أسبوعيا إلى حدود بداية سنة 2022، موزعة على مجموعة من الجماعات الترابية، تختلف أوقات انعقاده من سوق لآخر تبعا لأيام الأسبوع، ويوجد ضمن الأسواق 18 المذكورة سوقان أسبوعيان مدينة زاكورة. كما يضم الإقليم 3 أسواق غير مستغلة في الوقت الراهن، رغم وجود قرارات جماعية لانعقادها وتحديد أيام لهذا الانعقاد، ومن ضمن هذه الأسواق غير المستغلة، أسواق سبق لها أن كانت نشيطة لكن تراجع مكانتها لصالح أسواق أخرى بعد التقسيم الجماعي لسنة 1992، ومنها من تم إنشاءه ولم يستغل منذ ذلك الحين. كما أن هناك جماعات بالإقليم لا تتوفر على أسواق أسبوعية، وذلك لمجموعة من الاعتبارات أهمها قربها الجغرافي من بعض الأسواق الأسبوعية الهامة التي يتردد عليها السكان.

وبالرغم من كل المؤهلات؛ تعاني أسواق زاكورة وكغيرها من الأسواق على الصعيد الوطني من مجموعة من المشاكل البنوية التي تختلف من سوق لآخر ارتباطا بالظروف العامة التي تعرض فيها السلع والخدمات داخل الأسواق، فقد أشار المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA) بزاكورة، بأن جل الأسواق الأسبوعية لإقليم زاكورة تتوفر على فضاءات عشوائية (خيام) لبيع مختلف المنتجات الغذائية، خاصة المحلات المخصصة لبيع اللحوم الحمراء والبيض والأسماك، وتنعدم فيها الظروف الصحية خاصة أماكن البيع وألواح التقطيع، وعدم توفر على أجهزة التبريد والتعرض المستمر للعوامل الخارجية (درجة الحرارة، غبار، حشرات...). كما تعاني جل الأسواق الأسبوعية المنتشرة بإقليم زاكورة من مشكل عدم تسييج الفضاءات الخاصة بها، وهو ما يجعلها مفتوحة في وجه الحيوانات المختلفة والكلاب الضالة على وجه الخصوص، الأمر الذي يؤدي إلى احتمالية كبيرة لنقل الأمراض المعدية وغيرها من المخاطر

المرتبطة بهذا العنصر. وبالنسبة لأماكن المخصصة لبيع التمور فتعاني هي الأخرى من عدم تخصيص فضاءات مناسبة لها، وهو ما يجعلها عرضة للعوامل الخارجية التي تؤثر على جودتها.

5.6. القطاع السياحي بإقليم زاكورة

تتميز منطقة المغرب الشرقي على العموم بمقومات سياحية هامة، جعلت منها وجهة سياحية بارزة على الصعيد الوطني والدولي، ويعد إقليم زاكورة نظرا لانتمائه لهذه المنطقة من بين أهم الوجهات السياحية، نظرا لما يزر به من مؤهلات طبيعية سمّتها التنوع والاختلاف، فالعامل المناخي وعلى الرغم من الصعوبات التي يطرحها على مستوى الاستغلال الزراعي والاستقرار البشري في بعض المناطق، إلا أنه ينعكس إيجابا على النشاط السياحي ويجعل الإقليم وجهة لها خصوصياتها في المنطقة، كما أن الجبال المتفاوتة الارتفاع والصحاري الممتدة والكثبان الرملية، تبقى من المميزات التي نادرا ما نجدها مجتمعة في إقليم واحد، يضاف إلى هذا التراث المادي واللامادي العريق بالإقليم.

5.6.1. المؤهلات الطبيعية لإقليم زاكورة: فضاءات جبلية وصحراوية واسعة

تتنوع الأشكال التضاريسية المشكلة للإقليم بين شماله وجنوبه، حيث تسود الجبال ذات الارتفاعات المهمة (أكثر من 2000 متر) إلى المتوسطة في القطاع الشمالي والشمالي الغربي للإقليم، بينما تقع الجبال القليلة الارتفاع والهضاب الصحراوية المتقطعة في الوسط والغرب، وتنتشر المنخفضات الصحراوية في الجنوب.

5.6.1.1. واحات درعة الوسطى

يشكل واد درعة أحد أهم المقومات السياحية للإقليم، فلا ينحصر دور هذا الوادي في كونه مجالا للتركز السكاني وموردا مائيا مهما ومجالا للاستغلال الزراعي، بل يتعدى هذه الأدوار جميعها ليعطي الإقليم أحد سماته السياحية البارزة، والمتمثلة في المجالات الواحية الممتدة على طول حوض درعة الأوسط بمميزاته الطبيعية المتنوعة، وكمجال أخضر له خصوصياته وسط الفضاء الصحراوي الممتد، وقد استطاعت هذه الواحات بإقليم زاكورة كرمز عالمي للصحراء في جذب آلاف السياح سنويا، واستقطاب مئات الاستثمارات السياحية المنتشرة على طول واحات درعة الوسطى.

تنقسم المنظومة الواحية إلى 7 واحات كبرى ممتدة على طول المجرى الرئيسي لوادي درعة وهي:

-واحة مزكيطة، واحة فزواطة، واحة تينزولين، واحة كتاوة، واحة ترناتة، واحة المحاميد إضافة إلى واحة تازارين والتي يمكن اعتبارها من أكبر الواحات الجبلية في المغرب، تقع في الشمال الشرقي لإقليم زاكورة بالنفوذ الترابي للجماعة الترابية تازارين التي تحمل اسم نفس الواحة.

5.6.1.2. فضاءات مفتوحة للرياضات الصحراوية

يوفر المجال الطبيعي بإقليم زاكورة فضاءات صحراوية شاسعة لهواة الرياضات الصحراوية في الفضاء المفتوح، حيث يتوافد سنويا على المنطقة أفواج مهمة من السياح الأجانب الذين يستهويهم هذا النوع من الرياضات، إضافة إلى بعض التظاهرات الرياضية الوطنية والدولية المهمة بهذا الشأن.

5.6.1.3. المضايق الجبلية

لقد ساهمت الطبيعة الجبلية من جهة وكثافة الشبكة المائية في تشكيل مجموعة من المضايق الجبلية، والتي أضحت تكتسب اهتماما متزايدا من طرف السياح الأجانب والوطنيين، أهمها مضايق درعة ومضايق باب نعلي، حيث تشكل هذه المضايق أماكن ذات أهمية بيولوجية وإحيائية في الوسط الصحراوي المميز لإقليم زاكورة .

5.6.1.4. الكثبان الرملية: سياحة علاجية ومناظر خلابة

بالرغم من كون الكثبان الرملية المنتشرة على امتداد أجزاء واسعة من الإقليم خاصة في القسم الجنوبي تشكل أحد أبرز عوامل التصحر في المنطقة، غير أنها تعد من بين أبرز المقومات السياحية بالجنوب الشرقي بصفة عامة، سواء تعلق الأمر بالمناظر المرفلوجية التي تخلقها هذه الكثبان، أو بالسياحية العلاجية من خلال الدفن العلاجي لمجموعة من الأمراض مثل الروماتيزم وأمراض المفاصل. كما يضم إقليم زاكورة مجموعة من الكثبان الرملية أهمها: كثبان أمزرو، كثبان تينفو، كثبان المحاميد، كثبان آيت إشو (تازارين)، كثبان الشكاكة، كثبان النباش.

5.6.2. تراث مادي غني ومتعدد عماده القصبات والنقوش الصخرية

إلى جانب المؤهلات الطبيعية المميزة لإقليم زاكورة، فإن هذا الأخير يتوفر على تراث مادي غني ومتنوع، ساهم في تراكمات لمدرجات ومعارف السكان المحليين على مر التاريخ، وقد ساهم هذا التراث الغني في تعدد العرض السياحي المقدم بالإقليم وزاد من قيمته بشكل كبير.

5.6.2.1. النقوش الصخرية والأحفوريات

خلّف الإنسان القديم الذي استوطن المنطقة خلال عقود خلت علامات دالة على وجوده، وبينت الطرق التي كان يعتمد عليها في عيشه وموارده الاقتصادية، وذلك من خلال النقوش الصخرية التي ما تزال شاهدة إلى يومنا هذا على الظروف الطبيعية والأنشطة الاقتصادية التي كانت في ذلك الوقت. يوجد بإقليم زاكورة موقعان مهمان للنقوش الصخرية، يقع الأول بالنفوذ الترابي لجماعة تزارين والثاني بالنفوذ الترابي لجماعة تينزولين، ومن المؤكد وجود مواقع أخرى غير مكتشفة في أجزاء واسعة من الإقليم. تشكل النقوش الصخرية أهمية أركيولوجية هامة، يمكن استغلالها في الترويج للسياحة بالمنطقة، وتقديم منتج جديد وفريد يضاف إلى المؤهلات الأخرى بالإقليم.

وينضاف إلى النقوش الصخرية المنتشرة بالإقليم، وجود مواقع متعددة للمستحثات والحفريات الحيوانية والنباتية، والتي يمكن أن تشكل هي الأخرى منتوجا سياحيا متفردا ومصدرا مدرا للدخل للسكان المحلية، ومختلف الفاعلين النشيطين في الحقل السياحي بالإقليم.

5.6.2.2. القصور والقصبات

يتمثل التراث المادي بإقليم زاكورة كذلك في القصور والقصبات المميزة للمعمار بواحات الإقليم، خاصة وأن هذا الأخير يقع في الطريق التي أصبحت تسمى طريق الألف قصبية والمنتشرة على طول واد درعة الأوسط. تتميز القصبات بإقليم زاكورة بمعمار فريد ونظام توزيع سكني فريد له خصوصياته، أملتته مجموعة من الدوافع الأمنية والمناخية الفريدة، كما أن القصبات بهذا المعنى ليست مجرد بنايات للسكنى والحماية من المناخ القاسي، بل الأمر يتعدى ذلك

لتعبر عن هوية وكيونونة الإنسان الذي عاش فيها، وتعكس غالبا نمط عيش ساد لمدة معينة، ويستنتج ذلك من خلال النقوش والزخارف المعمارية الداخلية والخارجية التي تعبر عن هموم و مشاغل ولغة وحضارة الفئة البشرية التي سكنت بها، نفس الأمر تعززه جملة الأدوات المنزلية والفلاحية والأسلحة التي وجدت داخل القصبات، والتي تم حفظها بعناية داخل دهاليزها التي هي أشبه بالمتاحف القديمة والتي ما يزال بعضها موجودا إلى اليوم.

كما أن طريقة بناء القصبات نجدها تأخذ بعين الاعتبار الناحية الإيكولوجية، إضافة إلى أن بناء القصبات يركز على عدة ضوابط منها الأساسات المبني عليها وسمك الجدران، وأشكال النوافذ واتجاه انفتاحها...، وهي كلها خصائص تقف حائلا وعازلا أمام التأثير بعوامل الحرارة والبرودة والرطوبة والجفاف، وتصنع مناخا داخليا معتدلا مغايرا للمناخ الخارجي، ويزيد من اعتدال هذا المناخ إنشائه داخل وسط طبيعي فسيح من الأشجار الوارفة الضلال طيلة السنة، وحدائق من المنتجات الطبيعية الفارزة للأوكسجين والتي تعمل على تصفية الهواء وترطيبه.

وقد تم استغلال العديد من القصبات في السنوات الأخيرة لأغراض سياحية بالدرجة الأولى، إما من خلال تحويل بعضها لمأوى سياحية ودور ضيافة مفتوحة في وجه السياح، أما بعضها الآخر فما يزال مستغلا من طرف السكان رغم التطورات الحديثة التي طرأت عليه في العقود الأخيرة، في حين يبقى بعضها في طي الإهمال وعرضة للانحيار، وعلى العموم فإن القصبات تبقى أحد أهم عناصر الجذب السياحي بالإقليم.

كما تنتشر بإقليم زاكورة مجموعة من القصبات، حيث تتجاوز 30 قسبة موزعة على العديد من الجماعات الترابية، كما هو موضح في الجدول أسفله.

الجدول 25: التوزيع المجالي لأهم القصبات بإقليم زاكورة حسب الجماعات الترابية

الجماعة الترابية	اسم القصبات
أكذ	أفرا نايت سعيد؛ آيت حمو أوسعيد؛ قسبة لكلاوي؛ تيغمرت نايت مالك؛ قسبة تا إقلي، تامجوت
المحاميد الغزلان	آيت بونو؛ الغزلان؛ قسبة لعلوج؛ المحاميد؛ أولاد ادريس؛ الركابي؛ تيلما
تاكونيت	أكويم ناجدو؛ قسبة تاكونيت
بني زولي	أغلال الباشا؛ قسبة لكلاوي؛ قسبة النقوب
تمزموط	قسبة القايد اعلي أوسليم؛ قسبة أولاد عثمان
تينزولين	قسبة تينزولين
تمكروت	قسبة تمكروت
تزارين	آيت مرسيد
تينزولين	قسبة فم الشنا؛ قسبة المخزن؛ قسبة الرباط
زاكورة	قسبة آيت علي تيغمرت أوزكين؛ أمزرو؛ قسبة بوزكارن (دارضيافة)؛ قسبة لكلاوي

المصدر: مندوبية وزارة السياحة بإقليم زاكورة.

5.6.3. تراث لا مادي غني ومتنوع في حاجة إلى الجرد والتثمين

سمح الموقع المتميز لإقليم زاكورة وتعاقد العديد من الحضارات الإنسانية عليه، في جعله إقليم يتميز بتراث لا مادي غني ومتنوع، يمكن أن يلمس من خلال عادات الناس وتقاليدهم، وما يُعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلاً عن جيل، منها ما هو شفوي كالأغاني والسير والأمثال والأساطير والخرافات، ومنها ما هو ثقافي كالفنون والحرف وأساليب التزيين والأزياء، ثم فن الطبخ وطرق الطهي. زد عليها العادات والمعتقدات كالأعياد والاحتفالات

والألعاب، والمعتقدات الدينية والشعبية، إضافة إلى طرق الاستطباب الشعبية، ومختلف فنون الأداء كالموسيقى والرقص وغيرها.

5.6.3.1. الفنون الشعبية

تتنوع الفنون الشعبية بإقليم زاكورة بشكل كبير من منطقة لأخرى، ويرجع هذا التنوع إلى تعدد الثقافات والمرجعيات (أمازيغ/عرب) وطرق العيش (مستقرين/رحل)، ويمكن في هذا الصدد ذكر العديد من الرقصات الشعبية وفنون الأداء المنتشرة في الإقليم على الشكل التالي: أحيادوس؛ أحواش؛ الركبة؛ الكدرة؛ الرسمة.

5.6.3.2. المواسم الدينية

تنتشر بإقليم زاكورة العديد من المواسم المنعقدة طيلة السنة تقريبا، والتي تتراوح بين المواسم الدينية والمواسم المرتبطة بالأحداث الفلاحية، ويلخص الجدول أسفله أهم هذه المواسم.

الجدول 26: توزيع المواسم الدينية بإقليم زاكورة حسب تاريخ ومكان الانعقاد

الموسم	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
سيدي الحاج الحنفي	زاكورة المركز	5 ذي القعدة
مولاي عبد القادر الجلاي	نانسيطة خشاع	19 ربيع الأول
سيدي بوعسرية	زاوية بوعسرية	ربيع الأول
سيدي داود	قصر السرادنة	14 ربيع الأول
تامكروت البخاري	زاوية تمكروت	10 محرم
سيدي حسين بناصر	زاوية سيدي احسان	18 ربيع الأول
مولاي عبد القادر	زاوية تنجديد	15 ربيع الأول
سيدي عمور	زاوية سيدي عمور	12 ربيع الأول
سيدي محمد أوسعيد	زاوية تافتشنا	15 أكتوبر
سيدي علي أبراهيم	دوار تيزولين	17 غشت
سيدي يعقوب	زاوية سيدي يعقوب	14 شوال
الزاوية القادرية	دوار تمسلا	18 ربيع الأول
سيدي عبد الرحمان	زاوية سيدي عبد الرحمان	16 ربيع الأول
مولاي بوعزة	زاوية مولاي بوعزة	17 و 18 ربيع الأول
سيدي علي	دوار سيدي علي	17 ربيع الأول
مولاي مساعد	دوار سيدي مساعد	16 ربيع الأول
مولاي ادريس	دوار مولاي ادريس	17 و 18 ربيع الأول
سيدي حقي	زاوية بن حقي	17 و 18 ربيع الأول
سيدي داوود	دوار أيت وازيك	20 ماي
سيدي امحمد تفاوت	زاوية سيدي انحمد تفاوت	12 ربيع الأول
سيدي وسعدان	زاوية سيدي وسعدان	18 ربيع الأول
سيدي تيفو	دوار اسكا	28 شتنبر
سيدي احسان	دوار أيت عيسى ابراهيم	15 رجب
سيدي بوخليفة	دوار أيت عناد	18 صفر
سيدي علي الشرقي	دوار أيت عيسى ابراهيم	15 ماي
سيدي صالح	زاوية سيدي صالح	الأسبوع الأول من أكتوبر
سيدي حمادي	دوار اعريب	19 ربيع الأول
مولاي عبد القادر	دوار المحاميد	12 ربيع الأول
مولاي عبد القادر	دوار أولاد امحية	19 ربيع الأول
مولاي عبد القادر	دوار اولاد ادريس	19 ربيع الأول

المصدر: منو جغرافية إقليم زاكورة 2015

تلعب المواسم المنعقدة بإقليم زاكورة طيلة السنة أدوار اقتصادية واجتماعية متنوعة، كما يمكن أن ينظر إليها من الناحية السياحية كعامل جذب واستقطاب سياحي له أهميته.

5.6.3.3. المهرجانات الثقافية

بالموازاة مع المواسم ذات الصبغة الدينية يشهد إقليم زاكورة سنويا إقامة مجموعة من المهرجانات الفنية والثقافية المختلفة، والتي لها دورها الكبير في الترويج السياحي للإقليم والمساهمة في الاقتصاد المحلي بشكل كبير، خاصة وأن بعض هذه المهرجانات أصبح لها صيت عالمي مثل مهرجان الرحل ومهرجان السينما والمنتدى الدولي للواحات.

5.6.3.4. ثقافة الترحال والمعارف المحلية لسكان الواحات

تعتبر ثقافة الترحال من أهم المنتوجات السياحية التي تجذب السياح، خاصة وأن جزءا هاما من سكان المنطقة كانوا يمارسون الترحال سواء في جنوب الإقليم أو في شماله، وما يزال بعضهم إلى اليوم يمارسون هذا النشاط، ولا يخلو أي نشاط سياحي مقام بالإقليم من الرموز الثقافية التي تدل على الترحال من قبيل: الخيام المصنوعة من شعر الماعز، وقوافل الإبل التي ترمز كذلك إلى التجارة الصحراوية والجلسات الليلية والجولات السياحية في الفضاءات المفتوحة. يضاف إلى ثقافة الترحال كل ما له علاقة بالمعارف المحلية المرتبطة بالحياة اليومية لسكان الواحات، من فنون المأكّل والمشرب وطرق السقي وتقسيم مياه السقي، وهي معارف رغم أن بعضها ما يزال حاضرا إلى اليوم إلا أنها في تراجع مستمر، مما يستدعي جردها والحفاظ عليها وجعلها منتوجا سياحيا يستقطب السياح.

5.6.4. البنيات التحتية السياحية وفضاءات الاستقبال

إن المؤهلات السياحية الهامة التي يزخر بها إقليم زاكورة، تستدعي توفير فضاءات استقبال ملائمة لاستقبال أفواج السياح المغاربة والأجانب، وتنقسم فضاءات الاستقبال الموجودة بالإقليم إلى فنادق ودور ضيافة ونزل، إضافة إلى مخيمات سياحية منتشرة على امتداد الإقليم.

5.6.4.1. عدد المؤسسات المصنفة بإقليم زاكورة

يصل عدد المؤسسات السياحية المصنفة بالإقليم إلى 64 مؤسسة، أكثر من نصفها عبارة عن دور للضيافة، في حين لا يتعدى عدد المؤسسات المصنفة 4 و3 نجوم في المجموع 9 مؤسسات، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 27: عدد المؤسسات المصنفة بإقليم زاكورة

الإقليم	نجمة	نجمتان	3 نجوم	4 نجوم	دور الضيافة	مخيمات	نزل
زاكورة	1	6	5	4	35	1	12
مجموع الجهة	24	30	27	26	117	6	80

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

5.6.4.2. الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة بإقليم زاكورة

أما بخصوص الطاقة الإيوائية فتقدر ب 1259 غرفة، تضم 2533 سرير، وتشكل هذه الطاقة الإيوائية نسبة 13% ضمن الطاقة الإيوائية لجهة درعة تافيلالت، كما يوضح ذلك الجدول التالي.

الجدول 28: الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة بإقليم زاكورة

الإقليم	المؤسسات	الغرف	الأسرة
زاكورة	64	1259	2533
مجموع الجهة	390	8962	18703

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

5.6.4.3. عدد الأسرة بالمؤسسات المصنفة

أما بخصوص توزيع الطاقة الإيوائية (عدد الأسرة) حسب المؤسسات المصنفة، فيتضح أن صنف الوحدات الفندقية من فئة 4 نجوم تضم أكبر عدد من الأسرة بقيمة 934 سرير، متبوعة بدور الضيافة ب 597 سرير، ثم المؤسسات من فئة نجمتين ب 410 سرير، في حين يتوزع الباقي بين الأصناف الأخرى، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 29: عدد الأسرة بالمؤسسات المصنفة بإقليم زاكورة

الإقليم	نجمة	نجمتان	3 نجوم	4 نجوم	دور الضيافة	مخيمات	نزل
زاكورة	124	410	226	934	597	6	236
مجموع الجهة	1195	1754	2755	5586	2190	366	2697

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

5.6.4.4. توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة

أما بخصوص توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة، فتشكل نسبة القادمين من الخارج حصة 59%، مقابل 41% من السياحة الداخلية، في حين لا تشكل السياحة الداخلية على مستوى الجهة سوى نسبة 18%، كما يوضح ذلك الجدول التالي.

الجدول 30: توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة

المستوى الترابي	السياحة الدولية	السياحة الداخلية	المجموع
إقليم زاكورة	4542	3146	7688
مجموع الجهة	348912	77633	426545

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

5.6.4.5. تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

أما بخصوص تطور عدد الليالي السياحية بين سنتي 2018 و2019، فيتضح أن هناك تراجع مهم بنسبة 71%، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 31: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

المستوى الترابي	2018	2019
إقليم زاكورة	36207	10428
مجموع الجهة	607783	575876

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

5.6.4.6. تطور الليالي السياحية المنجزة حسب نوع المؤسسات المصنفة

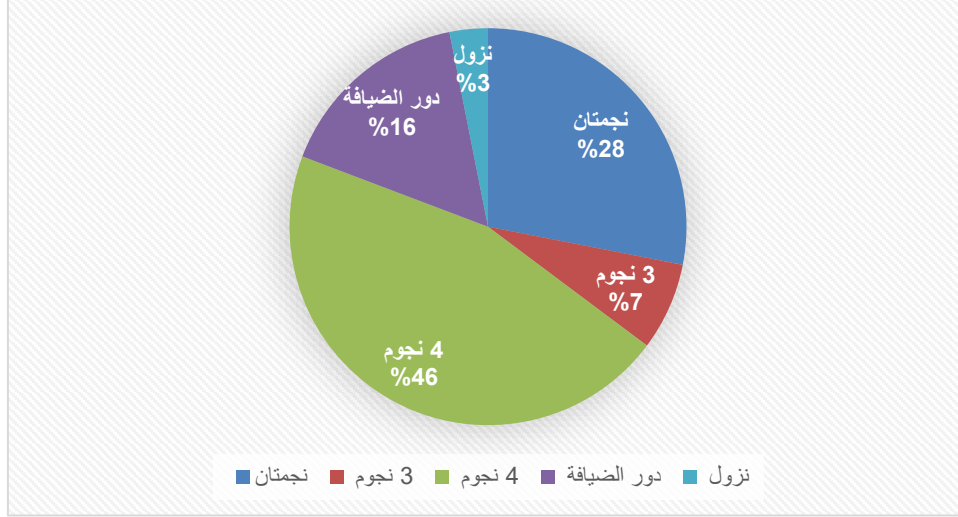
أما فيما يخص توزيع الليالي المنجزة حسب نوع المؤسسات المصنفة، فنجد أن المؤسسات من فئة 4 نجوم تستحوذ على 46% من عدد الليالي السياحية المنجزة بالإقليم، كما يوضح ذلك الجدول والمبيان التاليين.

الجدول 32: توزيع الليالي السياحية المنجزة حسب نوع المؤسسات المصنفة

الفئة	نجمتان	3 نجوم	4 نجوم	دور الضيافة	نزل
عدد الليالي	2928	745	4749	1681	325

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

المبيان 20 : توزيع الليالي السياحية المنجزة حسب نوع المؤسسات المصنفة



5.7 قطاع الصناعة التقليدية

إن فخار تمكروت له صيته على الصعيد الوطني والدولي، باعتباره موروث حضاري وثقافي يجسد حضارة الزاوية الناصرية وارتباطها بالصناعة التقليدية، حيث أن الإقليم له تاريخ عريق يضم عدة حرف من بينها النقش على الخشب والصابغة التي تتمركز بمنطقة أمزرو، إلى جانب المنتوجات النباتية وابداعات النساء في الخياطة والطرز والديكور، دون إغفال الصناعة الجلدية والمتمثلة في أحذية تقليدية واحية.

ونظرا للطابع الواحي للمنطقة فإن غالبية ساكنتها يمارسون حرفة الحدادة التقليدية التي تستعمل في المجال الفلاحي، مما يستوجب الاهتمام والعناية الكاملة والحفاظ على هذا النوع من الحرف من الانقراض. إلى جانب ذلك من أجل استغلال المجال الواحي استغلالا عقلانيا باعتباره نمطا من أنماط العيش، وجب الحفاظ على صناعة المنتوجات النباتية التي تستعمل في مجال أدوات الاستعمال اليومي، كالكفة والسلة والحصير وما إلى ذلك من منتوجات أخرى، والتي تشكل رمزا من رموز الحضارة الدرعية.

كما يتوفر الإقليم على ما يناهز 30 جمعية حرفية و11 تعاونية كلها نشيطة، كما أن هذا القطاع يشغل يد عاملة هامة من الساكنة النشيطة إلى جانب الفلاحة الواحية والسياحة،

ومن بين أهم المنجزات خلال الخمس سنوات الأخيرة على مستوى الإقليم في قطاع الصناعة التقليدية نذكر قرية الفخار بتمكروت، مجمع الصناعة التقليدية بأمزرو كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 33: البنيات التحتية في قطاع الصناعة التقليدية المنجزة

المشروع	الكلفة الاجمالية بمليون درهم
إحداث قرية للفخار بتمكروت	11
إحداث مجمع الصناعة التقليدية بأمزرو	11,45
قاعة لعرض منتوجات الصناعة التقليدية بزاكورة	5,3

ورغم أن هذه المشاريع والمنجزات لازالت لم تسد كل الحاجيات نظرا، لشساعة الإقليم وتمركز حرف الصناعة التقليدية بأغلب الجماعات التابعة لنفوده، والتي تستوجب إحداث بنيات تحتية أخرى. وبهذا وجب وضع مخطط استراتيجي إقليمي للتغلب على الإكراهات والمشاكل التي تعرقل سير التنمية في مجال الصناعة التقليدية.

5.8. قطاع المعادن والطاقة

5.8.1. المعادن

يقع إقليم زاكورة ضمن تكوينات صخرية تنتمي إلى أزمنة جيولوجية قديمة في معظمها، مما يجعله يضم العديد من المعادن تختلف من حيث أهميتها وقيمتها والمخزون المتوفر. ويتم حاليا استغلال العديد من المناجم في هذه المنطقة لاستخراج النحاس والذهب، ويتضح من الجدول أسفله أهمية الكميات المستخرجة من النحاس والتي تقارب 4000 طن سنويا، بينما يصل معدل إنتاج الذهب إلى 95 كيلوغرام سنويا، ويشغل المنجمان معا 368 مستخدما.

الجدول 34: توزيع مواقع الاستغلال المنجمي بإقليم زاكورة حسب نوع المواد المستخرجة

الشركة المستغلة	منطقة الاستغلال	المادة المستخرجة	الإنتاج السنوي	عدد العمال
CTT	البليدة	النحاس	3939 طن	368
SOMIFER	البليدة	الذهب	94,67 كيلوغرام	

المصدر: وزارة الداخلية منوغرافية إقليم زاكورة 2016

ويضاف إلى هذين المنجمين المشهورين على الصعيد الوطني، العديد من المناجم المرخصة الأخرى المستغلة في استخراج أحجار "الباريتين" (Barytine) والتي وصل عددها إلى أكثر من 30 منجم، تشغل حوالي 150 شخصا. بالرغم من الأهمية التي يحتلها قطاع المناجم بإقليم زاكورة بشكل عام، فإن الأثار السلبية للاستغلال المنجمي من الناحية البيئية تبقى حاضرة بشكل كبير في هذا الباب، إذ يتم بشكل سنوي استخدام آلاف الأمتار المكعبة من المياه لمعالجة المواد المستخرجة، والتي تنتج عنها نفايات سائلة تشكل بحيرات سامة في العراء تؤثر على البيئة وعلى صحة الساكنة، كما تخلف هذه المناجم سنويا آلاف الأطنان من النفايات الصلبة والتي لا تخضع لأي معالجة مسبقة. كما أن الإقليم يعاني من ضعف الاستثمار في استخراج المواد المعدنية، بالنظر إلى الأموال الطائلة التي يتطلبها الاستغلال المنجمي، إضافة إلى أن غياب وحدات للمعالجة يحرم المنطقة من الاستفادة من عائدات مهمة، حيث أن غياب البنيات الطرقية المؤدية إلى المناطق المنجمية وتلاشي الموجودة منها، يعرقل بشكل كبير من الاستفادة المثلى للإقليم من عائدات القطاع المنجمي.

الجدول 35: الإنتاج المنجمي بإقليم زاكورة بالطن

أنواع المعادن المستخرجة	الكمية المستخرجة	الصادرات	المبيعات	المجموع
النحاس	1018988	-	-	-
الباريتين (BARYTINE)	36675,88	-	29668,76	29668,76

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

الجدول 36: عدد المستخدمين

العمال	التقنيون	الأطر	المجموع
497	88	17	602
-	-	-	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

5.8.2. مصادر الطاقة

تتنوع المصادر الطاقية المعتمد عليها في إقليم زاكورة، فبالنسبة لغاز البوتان المستخدم من طرف الساكنة فيتم التزود به انطلاقا من معمل تعبئة قنينات غاز البوتان الموجود بمدينة ورزازات، والمستغل من طرف شركة "OUARGAZ" التي تتوفر على 6 محطات كبرى للتوزيع. أما بالنسبة للمواد البترولية فإن الإقليم يضم 16 محطة للوقود موزعة على تراب الإقليم، والتي تختلف طاقتها الاستيعابية من محطة إلى أخرى كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 37: توزيع محطات الوقود بإقليم زاكورة

سعة التخزين بالمترا المكعب		منطقة التوزيع	الشركة الموزعة
الغازوال	الممتاز بدون رصاص		
35	10	أكدز	TOTAL
70	10	أكدز	AFRIQUIA
44	5	أكدز	ZIZ
50	20	تازارين	ZIZ
50	10	تازارين	PETROSUD
40	20	النقوب	ZIZ
70	10	النقوب	AFRIQUIA
50	5	تيزولين	TOTAL
60	10	أولاد يحيى لكرابر	AFRIQUIA
50	10	ترناتة	PETROM
70	10	زاكورة	AFRIQUIA
60	20	زاكورة	SHELL
55	10	زاكورة	TOTAL
50	10	زاكورة	WINXO
60	10	تاكونيت	ZIZ
80	10	زاكورة	SHELL
894	180	المجموع	

المصدر: وزارة الداخلية منوغرافية إقليم زاكورة 2015

5.9. تحليل نقاط القوة والضعف بالنسبة للوضعية السوسيو مهنية والأنشطة الاقتصادية

<ul style="list-style-type: none"> - مؤهلات اقتصادية متنوعة - هيمنة أنشطة القطاع الفلاحي - تنوع على مستوى الإنتاج الفلاحي - مؤهلات طبيعية غنية - موروث ثقافي غني ومتنوع - طول وجمالية وادي درعة: واحة على طول 200 كلم - الكثبان الرملية بمناطق امحاميد، تنفو، تزارين، النباش، شكاكة - تنوع الفنون الشعبية - مؤهلات سياحية مهمة بالإقليم - زوايا متعددة ومواسم طويلة السنة - بنية استقبال لا بأس بها من حيث العدد والطاقة الاستيعابية - حضور مهم لقطاع الصناعة التقليدية - توفر الإقليم على بعض المعادن ومصادر الطاقة 	<p>نقط القوة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - معدل النشاط لا يزال دون المستوى الوطني والجهوي - نسبة البطالة لا تزال مرتفعة - تراجع كبير للسياحة بعد وتراجع في عدد الوافدين - الغياب التام للوسائل البشرية و المادية لدى مندوبية السياحة . - ضعف البنية التحتية الأساسية (الطرق ، القناطر). - ضعف البنيات التحتية المواكبة و جودة الأنشطة السياحية . - تسويق ضعيف للمنتوج السياحي زاكورة. - عدم تفعيل ضريبة على المخيمات السياحية - مشكل النقل الجوي غير المستمر طيلة أيام الأسبوع - توقيت الخط الجوي المنطلق من الدار البيضاء غير مناسب (7 صباحا) - غياب التنشيط السياحي وإدماج مكونات التراث - ضعف تسويق المنتج المحلي - عجز مهول على مستوى المرشدين السياحيين - غياب التشوير الخاص بالمواقع السياحية - تمركز جل الفاعلين السياحيين بمراكش، ورزازات وأكادير - هيمنة القطاع الغير منظم - ضعف التنشيط السياحي - غياب وتعقيد الأنظمة العقارية للأراضي المخصصة للاستثمارات السياحية - تلوث الموارد المائية وانتشار الأمراض الناجم عن عملية استخراج المعادن 	<p>نقط الضعف</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الاستفادة من مخطط الجيل الأخضر - الاستفادة من صندوق التنمية القروية - الاستفادة من برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية 	<p>الفرص المتاحة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الهجرة - البطالة وضعف فرص الشغل 	<p>التحديات</p>

6. الخدمات والمرافق الاجتماعية

6.1. القطاع الصحي بإقليم زاكورة

6.1.1. المؤسسات الصحية بالإقليم

شهد إقليم زاكورة تحسنا ملموسا فيما يخص الخدمات الصحية المقدمة للسكان، حيث يتوفر الإقليم في الوقت الراهن على مستشفى إقليمي بمدينة زاكورة، إضافة إلى 3 مراكز صحية حضرية من المستوى الأول، ثم مركز صحي حضري من المستوى الثاني بمدينة أكدز، زيادة على 23 مركزا صحيا قرويا موزعا على مختلف الجماعات الترابية بالإقليم، من بينها 8 مراكز صحية قروية من المستوى الثاني، كما أن الدواوير المنتشرة بالإقليم تضم ما مجموعه 7 مستوصفات قروية، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 38: توزيع المؤسسات الصحية بإقليم زاكورة حسب نوعها

العدد	المؤسسات الصحية
1	المستشفى الاقليمي
3	المراكز الصحية الحضرية CSU-1
1	المراكز الصحية الحضرية CSU-2
7	مستوصفات قروية
15	المراكز الصحية القروية CSR-1
8	المراكز الصحية القروية CSR-2

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

كما يتوفر إقليم زاكورة على 10 دور للولادة إضافة إلى 7 دور للأمومة، تعمل على تسيرها جمعيات بالجماعات الترابية التالية: تاكونيت، أكدز، تمزموط، تينزولين، تزارين، أيت ولال وتامكروت.

6.1.2. الأطر الطبية والتمريضية

يسجل الإقليم خصاصا كبيرا في الأطر الطبية والتمريضية سواء تعلق الأمر بعدد الأطباء والممرضين وكذلك بالنسبة للمولدات، فالأرقام التي أوردتها المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة تشير إلى أن هناك 46 طبيب عام ومتخصص بمجموع الإقليم، أي بمعدل طبيب واحد لكل 6641 نسمة، كما تشير نفس المعطيات إلى أن الممرضين وصل عددهم إلى 152 ممرض وممرضة بما فهم المولدات، أي بمعدل ممرض واحد لكل 2009 نسمة.

كما يلاحظ أن المراكز الصحية القروية من المستوى الأول في العديد من الجماعات لا تضم أطباء، بل يقتصر الأمر على الممرضين، كما تعرف بعض المراكز الأخرى بما فيها مراكز صحية من المستوى الثاني غياب للمولدات، وهو ما يزيد من معاناة سكان هذه الجماعات ويخلق نوعا من الضغط على المستشفى الوحيد بالإقليم، هذا الأخير يعاني بدوره من نقص كبير على مستوى الأطر والتجهيزات الطبية الأساسية.

وقد عمل المجلس الإقليمي في إطار سد الخصاص من الموارد البشرية على إعلان صفقة يتم تجديدها سنويا عن طريق التشغيل بالإنابة يتم عبرها تزويد المراكز الصحية بالموارد البشرية وذلك بتمويل من الجهة والمجلس الإقليمي والجماعات.

6.1.3. الأطباء حسب القطاع العمومي والخصوصي

يتوفر إقليم زاكورة على 79 طبيب مشكلا بذلك نسبة ضعيفة، والتي تقدر بحوالي 14,41% من مجموع أطباء جهة درعة تافيلالت، ينتمي 77% منهم إلى القطاع العام، بينما الباقي فينتمون إلى القطاع الخاص وذلك بنسبة تقدر بحوالي 23%، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 39: توزيع الأطباء حسب القطاع العمومي والخصوصي بإقليم زاكورة

الإقليم	القطاع العمومي	القطاع الخاص	المجموع
الراشيدية	118	43	161
ميدلت	58	18	76
ورززات	97	35	132
تنغير	75	25	100
زاكورة	61	18	79
المجموع	409	139	548

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.4. أطباء وزارة الصحة المزاولون بشبكة العلاجات الأساسية

فيما يخص توزيع أطباء وزارة الصحة المزاولون بشبكة العلاج الأساسية بإقليم زاكورة فيصل عددهم إلى 47 طبيبا، غالبيتهم أطباء اختصاصيين بنسبة تصل إلى حوالي 66%، مقابل 34% من الأطباء العامون، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 40: توزيع أطباء وزارة الصحة المزاولون بشبكة العلاجات الأساسية

الأطباء العامون	الأطباء الاختصاصيون	المجموع
16	31	47

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.5. جراحي الأسنان بإقليم زاكورة

بالنسبة لجراحي الأسنان بإقليم زاكورة تتوفر على 4 أطباء، غالبيتهم ينتمون إلى القطاع الخصوصي بنسبة تقدر بحوالي 75%، مقابل 25% ضمن القطاع العام، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 41: توزيع جراحي الأسنان بإقليم زاكورة

القطاع العام	القطاع الخاص	المجموع
1	3	4

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.6. الجهاز شبه طبي حسب الدرجات

يتشكل الجهاز شبه الطبي حسب الدرجات بإقليم زاكورة من مساعدي الصحة حاملوا الإعدادية بما مجموعه 16 إطارا، بينما نسجل غياب كل من مساعدي الصحة المجازون من الدولة المختصون، ومساعدي الصحة المجازون من الدولة، كما هو مبين في الجدول الآتي.

الجدول 42: توزيع الجهاز شبه طبي حسب الدرجات

مساعدي الصحة المجازون من الدولة المختصون	مساعدي الصحة حاملوا الإعدادية	مساعدي الصحة المجازون من الدولة	المجموع
0	16	0	16

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.7. هيئة التمريض حسب الاختصاص

فيما يخص توزيع هيئة التمريض حسب الاختصاص، نسجل هيمنة لفئة متعددي الاختصاصات بنسبة 61%، يلهم القابلات بنسبة 23%، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 43: توزيع هيئة التمريض حسب الاختصاص

المجموع	آخر	متعدد الاختصاصات	قابلات
100	16	61	23

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.8. عدد الأسرة حسب صنف المستشفيات العمومية

يتوفر إقليم زاكورة على 58 سرير مشكلا بذلك نسبة جد ضعيفة، حيث يحتل بذلك المرتبة الأخيرة والتي تقدر بحوالي 5% من مجموع الأسرة بجهة درعة تافيلالت، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 44: توزيع عدد الأسرة حسب صنف المستشفيات العمومية

العدد	المستوى الترابي
510	الراشيدية
113	ميدلت
401	ورززات
92	تنغير
58	زاكورة
1174	المجموع

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.9. حركة المرضى داخل المستشفيات العمومية

فيما يخص حركة المرضى داخل المستشفيات العمومية بإقليم زاكورة فتظل جد ضعيفة، هذا الضعف مرتبط بعدد المؤسسات الصحية المتواجدة بالإقليم، حيث يقدر عدد أيام الاستشفاء بحوالي 8235 يوم، وعدد الأسرة في حدود 40، كما توضح ذلك المعطيات المبينة في الجدول التالي.

الجدول 45: حركة المرضى داخل المستشفيات العمومية

عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الاستشفاء
1	40	3504	8235

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.10. إحصائيات الإيواء بالمؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة

يشكل معدل الإيواء بالمؤسسات الصحية العمومية بإقليم زاكورة حوالي 36,3%، بينما يشكل معدل التناوب على الأسرة حوالي 57,7%، وبلغ متوسط معدل الإقامة حوالي يومين (2,1 يوم)، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 46: إحصائيات الإيواء بالمؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة

مجال التناوب على الأسرة (يوم)	معدل التناوب على الأسرة	متوسط معدل الإقامة (يوم)	متوسط معدل الإيواء بالنسبة المنوية
3,7	57,7	2,1	36,3

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.11. الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية

يصل مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية بإقليم زاكورة حوالي 3741 حالة، تشكل نسبة المواليد الأحياء حوالي 97,9%، كما تبين ذلك المعطيات الواردة في الجدول الموالي.

الجدول 47: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية

المجموع	بالعملية القيصرية %	المواليد الأحياء	نسبة المواليد المتوتى	أمهات متوفيات	الأقاليم
9063	15,4	8944	2,2	8	الرشيدية
4813	7,2	4749	2	3	ميدلت
5751	10,8	5651	2,4	3	ورزازات
4097	4,9	4115	1,6	0	تنغير
3741	9,3	3663	2,8	4	زاكورة
27465	10,6	27122	2,2	18	مجموع الجهة

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.12. عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة

بلغ عدد النساء الحوامل اللواتي استفدن من مراقبة عدد الفحوصات للمرة الأولى حوالي 6677 امرأة، بينما وصل عدد النساء اللواتي استفدن من فحوصات أخرى قبل الولادة إلى 9763 امرأة، في حين استفدت حوالي 7407 امرأة من الفحوصات بعد الولادة، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 48: عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة

عدد الفحوصات للمرة الأولى	فحوصات أخرى قبل الولادة	عدد الفحوصات بعد الولادة
6677	9763	7407

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.13. عدد الأطفال المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح

وصل عدد الأطفال المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح بإقليم زاكورة إلى حوالي 9000 طفل، كما تبين ذلك المعطيات الواردة في الجدول الموالي.

الجدول 49: عدد الأطفال المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح

السل	الشلل	د.ك.س.ش.1	د.ك.س.ش.2	د.ك.س.ش.3
5859	8511	9032	8702	7154

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.14. الأطفال المستفيدين من البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الاسهال

وصل عدد الأطفال المستفيدين من البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الاسهال حوالي 1500 طفل، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول الموالي.

الجدول 50: الأطفال المستفيدين من البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الاسهال

درجة الاجتفاف			زحار مستمر	زحار
(أ)	(ب)	(ج)		
1553	9	-	1	15

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.15. الفحوصات العلاجية المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية

بلغ مجموع الفحوصات شبه الطبية المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية بإقليم زاكورة حوالي 137336، في حين وصلت الفحوصات الطبية إلى حوالي 77967، كما تبين ذلك الأرقام الممثلة في الجدول الموالي.

الجدول 51: الفحوصات العلاجية المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية

الفحوصات الطبية	الفحوصات شبه طبية
77967	137336

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.16. الفحوصات الطبية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية

بلغ مجموع الفحوصات الطبية المقدمة من طرف المؤسسات العلاجات الصحية بإقليم زاكورة حوالي 17673 حالة، بينما يشكل مجموع الفحوصات الطبية المقدمة من طرف كل طبيب حوالي 453 حالة، كما تبين ذلك الأرقام الواردة في الجدول الموالي.

الجدول 52: الفحوصات الطبية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية

مجموع الأطباء	مجموع الفحوصات	الفحوصات لكل طبيب
39	17673	453

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.1.17. إكراهات القطاع الصحي بإقليم زاكورة

يعاني القطاع الصحي بإقليم زاكورة من العديد من المشاكل نجد في مقدمتها عدم استقرار الأطباء بالإقليم، بالإضافة إلى النقص الحاد في العنصر البشري خاصة الأطباء المقيمين، ثم ضعف التجهيزات الطبية بشكل عام، فضلا عن الخصائص المسجل على مستوى التجهيزات الطبية وأدوات الجراحة.

من ناحية أخرى يسجل إقليم زاكورة نسبة وفيات جد مرتفعة في صفوف المواليد مقارنة بباقي الأقاليم المكونة للجهة (2,8% سنة 2016)، وكذلك وفيات النساء أثناء الوضع؛ حيث 4 أمهات متوفيات من بين 18 حالة مسجلة على مستوى الجهة خلال سنة 2016.

6.2. قطاع التعليم

6.2.1. معدلات الأمية بإقليم زاكورة

بلغ معدل الأمية بإقليم زاكورة سنة 2014 حوالي 36,8% من مجموع الساكنة، وهي نسبة مرتفعة مما هو مسجل على صعيد جهة درعة تافيلالت (34,5%) وأيضاً على الصعيد الوطني (32,2%). ويبقى ملفنا للنظر النسبة الكبيرة من النساء الأميات داخل إقليم زاكورة، والتي تجاوزت 49% منهن، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمعدلين الجهوي (46%) والوطني (42,1%) المرصودين لدى النساء، كما هو مبين في الجدول التالي.

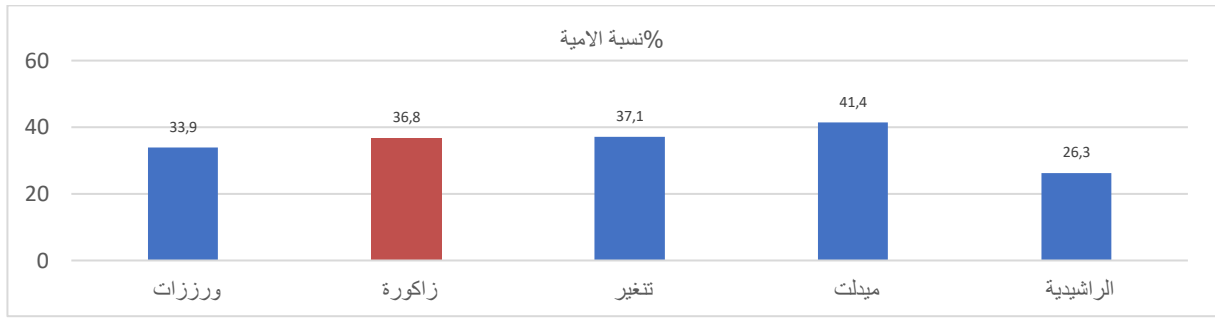
الجدول 53: مقارنة نسبة الأمية بإقليم زاكورة مع باقي المستويات الترابية

المؤشر	إقليم زاكورة			جهة درعة تافيلالت			المعدل الوطني		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
نسبة الأمية	23.0	49.6	36.8	22.2	46.0	34.5	22.2	42.1	32.2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

أما فيما يخص مقارنة معدل الأمية بإقليم زاكورة مع باقي أقاليم جهة درعة تافيلالت، فنجد أن الإقليم يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة (36,8%) بعد كل من إقليمي تينغير ب (37,1%) وميدلت ب (41,4%)، كما هو موضح في المبيان التالي.

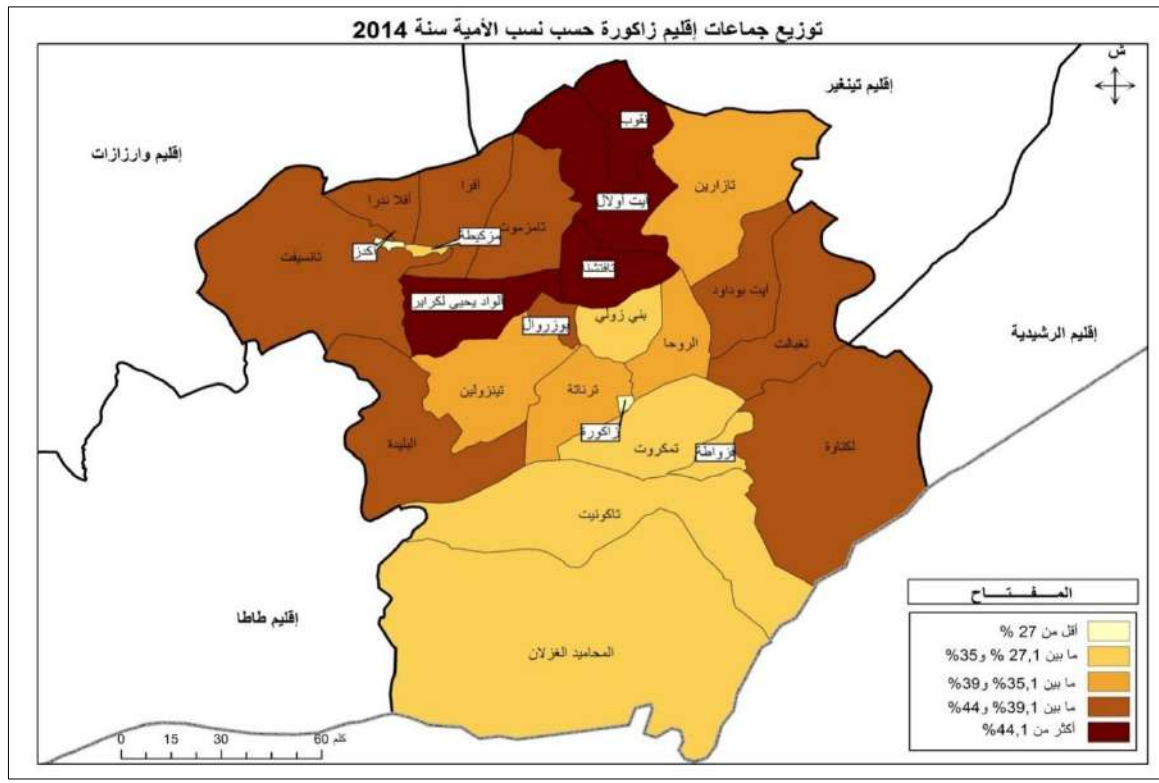
المبيان 21: مقارنة نسبة بإقليم زاكورة مع باقي أقاليم جهة درعة تافيلالت



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

أما على مستوى التوزيع المجالي لظاهرة الأمية بإقليم زاكورة، فنجدها متركزة في شمال الإقليم وخصوصا بجماعات النقوب وأيت ولال وتفتشنا وأولاد يحيى الكراير، حيث يفوق معدل الأمية نسبة 44%، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الخريطة التالية.

الخريطة رقم 11: توزيع جماعات إقليم زاكورة حسب نسبة الأمية

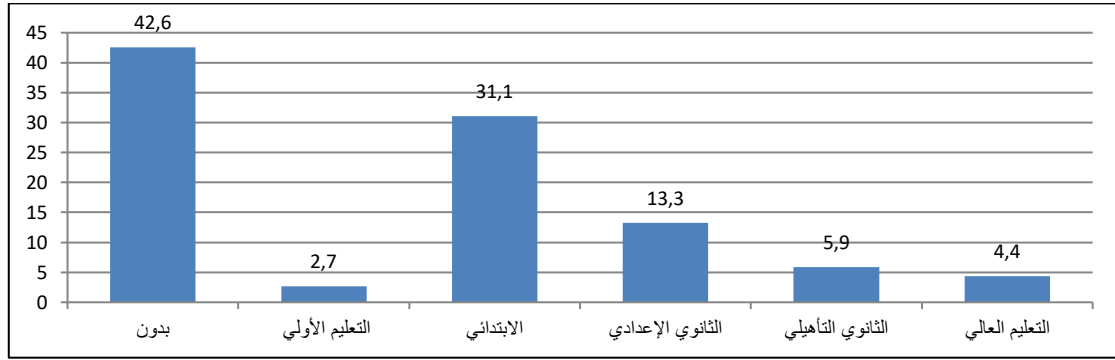


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

6.2.2. توزيع السكان حسب المستوى التعليمي بإقليم زاكورة

اختلفت المستويات التعليمية لسكان إقليم زاكورة بين مستوى تعليمي وآخر، حيث وصلت نسبة الذين ليس لديهم أي مستوى تعليمي إلى 43%، وهي نسبة تبقى مرتفعة إذا ما قورنت بما هو مسجل على صعيد جهة درعة تافيلالت (39.6%) والمستوى الوطني (36.9%). وقد حل ذوو التعليم الابتدائي في المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى 31%، وهي نسبة أعلى مما هو مسجل على الصعيد الجهوي (30%) والوطني كذلك (28%). بينما حل في المرتبة الثالثة أصحاب التعليم الثانوي الإعدادي بنسبة 13%، ثم أصحاب التعليم الثانوي التأهيلي بنسبة 6%، وبعدهم ذوو التعليم العالي بنسبة 4%، وجاء في المرتبة الأخيرة أصحاب التعليم الأولي بنسبة لم تتجاوز 3%، كما هو موضح في المبيان والجدول التاليين.

المبيان 22: توزيع ساكنة إقليم زاكورة مستوياتهم التعليمية سنة 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

الجدول 54: المستويات التعليمية لإقليم زاكورة مقارنة مع باقي الأوساط

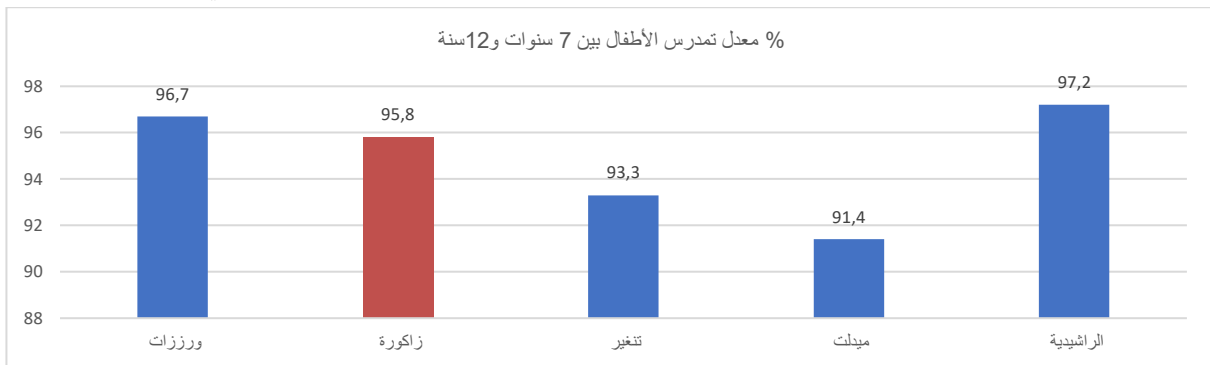
المعدل الوطني	جهة درعة تافيلالت		إقليم زاكورة			المستوى الدراسي
	المجموع	الذكور	المجموع	الذكور	الإناث	
36.9	45.2	28.5	39.6	48.9	29.9	بدون
4.7	3.0	6.4	3.6	2.8	4.4	التعليم الأولي
28.0	25.4	30.6	30.4	28.8	32.2	الابتدائي
14.3	12.0	16.7	14.2	10.8	17.7	الثانوي الإعدادي
10.0	8.9	11.0	7.6	5.8	9.4	الثانوي التأهيلي
6.1	5.4	6.8	4.6	2.9	6.4	التعليم العالي

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

6.2.3. معدل تـمدرس الأطفال ما بين 7 سنوات و12 سنة بإقليم زاكورة مقارنة مع أقاليم الجهة

من الواضح أن نسبة الأمية المنخفضة نسبيا والمستويات الدراسية لجزء هام من ساكنة إقليم زاكورة، أثرت بشكل واضح على مستوى تـمدرس الأطفال المتراوح سنهم ما بين 7 سنوات و12 سنة، حيث وصل معدل تـمدرسهم بالإقليم إلى 95,8%، وهو معطى ان كان مهما إلا أنه أقل مما هو مسجل بإقليمي ورزازات (96,7%) والراشيدية (97,2%)، في حين يظل مرتفعا في حال مقارنته بإقليمي تنغير (93,3%) وميدلت (91,4%)، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 23: معدل تـمدرس الفئة العمرية ما بين 7 سنوات و12 سنة بإقليم زاكورة مقارنة بباقي أقاليم الجهة



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

6.2.4. التعليم الأولي

حظي التعليم الأولي بإقليم زاكورة بمكانة هامة، نظرا لاستقطابه اهتمام الساكنة المحلية، حيث يمكن تقسيمه تبعا للمعطيات المتوفرة إلى نوعان: يتعلق النوع الأول بالتعليم الأولي التقليدي، بينما يهم الثاني التعليم الأولي العصري.

6.2.4.1. المرَبون والتلاميذ بالتعليم الأولي التقليدي

وصل مجموع عدد التلاميذ المتدربين بالتعليم الأولي التقليدي إلى حوالي 5561 تلميذ وتلميذة، تشكل نسبة الإناث حوالي 50,04%، وهو معطى جد مهم فيما يخص تمدرس الفتاة القروية، بينما وصل عدد المرَبون حوالي 243 مربي ومربية، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 55: توزيع عدد التلاميذ والمرَبون بالتعليم الأولي التقليدي بإقليم زاكورة

المرَبون	التلاميذ	
	المجموع	الإناث
243	5561	2804

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.4.2. المرَبون وتلاميذ الاولي العصري

ساهم انفتاح الأسر المغربية على التعليم الأولي العصري في ارتفاع عدد المؤسسات، والتي واکمها تزايد في عدد المتدربين، حيث بلغ مجموعهم حوالي 5537 تلميذ وتلميذة، تشكل نسبة الإناث حوالي 48,4%، وهو معطى جد مهم لما له من وقع إيجابي على تعلم الأطفال في السنوات الأولى، وبالتالي تمكينهم من القواعد الضرورية للمعرفة قبل ولوج المرحلة الأساسية الابتدائية، بينما بغل عدد المرَبون حوالي 28، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 56: توزيع عدد التلاميذ والمرَبون بالتعليم الأولي العصري بإقليم زاكورة

المرَبون	التلاميذ	
	المجموع	الإناث
28	5537	2682

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.5. التعليم الابتدائي

يتوفر إقليم زاكورة على 95 مؤسسة تعليمية ابتدائية، تنتشر معظمها بالوسط القروي بنسبة (86%)، بينما يتوفر الوسط الحضري على 13 مؤسسة ابتدائية فقط ممثلة بذلك نسبة (14%). أما فيما يخص الفرعيات فيصل مجموعها 242 فرعية مشكلة نسبة كبيرة مقارنة بسابقتها، تنتشر غالبية الفرعيات بالوسط القروي كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 57: توزيع مؤسسات التعليم الابتدائي بإقليم زاكورة

المؤسسات		الفرعيات	
حضري + قروي	القروي	حضري + قروي	القروي
95	82	242	240

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.5.1. هيئة تدريس التعليم الابتدائي العمومي

تتألف هيئة التدريس التي تسهر على التعليم الابتدائي العمومي من 1944 مدرس ومدرسة، تشكل النسبة التي تشتغل بمؤسسات العالم القروي حوالي 88%، غالبيتهم من فئة المدرسين بنسبة تقدر بحوالي 70,4%، مقابل 29,4% من المدرسات، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 58: هيئة تدريس التعليم الابتدائي العمومي بإقليم زاكورة

حضري+قروي		الوسط القروي	
المجموع	الاناث	المجموع	الاناث
1944	592	1705	504

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.5.2. الهيئة الإدارية للتعليم الابتدائي

تتألف الهيئة الإدارية التي تسهر على التعليم الابتدائي العمومي من 103 إطار إداري، تشكل نسبة الإناث حوالي 3%، كم تضم هذه الهيئة موظفو الخدمات والتي يصل عددهم إلى 37 موظف، تمثل نسبة الإناث من موظفات الخدمات حوالي 5,4%، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 59: الهيئة الإدارية للتعليم الابتدائي بإقليم زاكورة

اداري		موظف خدمات	
المجموع	الاناث	المجموع	الاناث
103	3	37	2

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.5.3. تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي

يبلغ عدد التلاميذ الذين يدرسون بمؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بإقليم زاكورة حوالي 48782 تلميذ، يدرس معظمهم بمؤسسات وفرعيات الوسط القروي وذلك بنسبة تصل إلى 84%، تمثل نسبة الإناث بالوسط القروي حوالي 47,6%، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 60: تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي بإقليم زاكورة

حضري+قروي		الوسط القروي	
المجموع	الاناث	المجموع	الاناث
48782	23214	41040	19557

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.5.4. المسجلون الجدد بالسنة الأولى

وصل مجموع عدد التلاميذ المسجلون الجدد بالسنة الأولى إلى 7823 تلميذ وتلميذة، غالبيتهم ينتمون للوسط القروي بنسبة قدرت بحوالي 85%، تمثل نسبة الإناث بالوسط القروي حوالي 49,7%، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 61: المسجلون الجدد بالسنة الأولى بإقليم زاكورة

حضري+قروي		الوسط القروي	
المجموع	الاناث	المجموع	الاناث
7823	3861	6668	3314

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.5.5. تلاميذ السنة السادسة

وصل مجموع تلاميذ السنة السادسة إلى 7672 تلميذ وتلميذة، غالبيتهم ينتمون للوسط القروي بنسبة قدرت بحوالي 83%، تمثل نسبة الإناث بالوسط القروي حوالي 48,2%، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 62: تلاميذ السنة السادسة بإقليم زاكورة

حضري + قروي		الوسط القروي	
المجموع	الاناث	المجموع	الاناث
7672	3680	6364	3068

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.5.6. مؤسسات وتلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي

يتوفر إقليم زاكورة على 5 مؤسسات ابتدائية للتعليم الخصوصي، وهو معطى جد ضعيف مقارنة بمؤسسة التعليم العمومي، يدرس بمؤسسات التعليم الخصوصي ما مجموعه 450 تلميذ وتلميذة، تمثل نسبة الإناث حوالي 47,3%، كما تبين ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 63: مؤسسات وتلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم زاكورة

المؤسسات	التلاميذ	
	المجموع	الاناث
5	450	213

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.6. التعليم الثانوي الإعدادي

بالنسبة للتعليم الإعدادي فإن جل الجماعات الترابية بإقليم زاكورة تتوفر على ثانوية إعدادية على الأقل باستثناء جماعة تانسيفت، كما تتوفر بعض الجماعات الأخرى على ثانويتين إعداديتين مثل أيت أولال وبني زولي وتاكونيت وأكذز، بينما يتوفر مركز الإقليم على 4 ثانويات إعدادية، وهو ما جعل المدينة تحتل الصدارة على مستوى عدد التلاميذ والأقسام بها.

6.2.6.1. مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

يتوفر إقليم زاكورة على 24 مؤسسة للتعليم الثانوي الإعدادي العمومي، تنتشر معظمها بالوسط القروي بنسبة تقدر بحوالي (79%)، بينما يتوفر الوسط الحضري على باقي النسبة، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 64: مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم زاكورة

المؤسسات بالوسط القروي	المؤسسات حضري + قروي
19	24

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.6.2. هيئة تدريس التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

تتألف هيئة التدريس المكونة للتعليم الثانوي الإعدادي العمومي من 725 مدرس ومدرسة، تشكل النسبة التي تشتغل بالوسط القروي بحوالي 75,2%، غالبيتهم من الذكور بنسبة تقدر بحوالي 84,2% مقابل 15,8% من الإناث، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 65: هيئة تدريس التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم زاكورة

حضري + قروي		الوسط القروي	
المجموع	الاناث	المجموع	الاناث
725	130	545	86

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.6.3. تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

يصل عدد التلاميذ الذين يدرسون بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم زاكورة إلى 18655 تلميذ وتلميذة، يدرس معظمهم بمؤسسات الوسط القروي وذلك بنسبة تقدر بحوالي 74,7%، تمثل نسبة الإناث بهذا الوسط بحوالي 46%، كما هو موضح في معطيات الجدول التالي.

الجدول 66: تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم زاكورة

حضري + قروي		الوسط القروي	
المجموع	الاناث	المجموع	الاناث
18655	8762	13946	6408

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.7. التعليم الثانوي التأهيلي

6.2.7.1. مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي

يتوفر إقليم زاكورة على 24 مؤسسة للتعليم الثانوي التأهيلي، تنتشر معظمها بالوسط القروي بنسبة تقدر بحوالي (79%)، بينما يتوفر الوسط الحضري على باقي النسبة، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 67: مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي

المؤسسات (حضري + قروي)	المؤسسات بالوسط القروي
24	19

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.7.2. الفصول والحجرات بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي

يتوفر إقليم زاكورة على 324 حجرة دراسية مستعملة في التعليم الثانوي التأهيلي العمومي، غالبيتها تنتشر بالوسط القروي بنسبة 67,6%. أما فيما يخص عدد الفصول فيصل مجموعها إلى 363 فصل، معظمها بالعالم القروي بنسبة 68,3%، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 68: الفصول والحجرات بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بإقليم زاكورة

عدد الفصول		الحجرات المستعملة	
المجموع	الوسط القروي	المجموع	الوسط القروي
363	248	324	219

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.7.3. هيئة تدريس التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

تتألف هيئة التدريس المكونة للتعليم الثانوي التأهيلي العمومي من 639 مدرس ومدرسة، تشكل النسبة التي تعمل بالوسط القروي حوالي 70%، غالبيتهم من فئة المدرسين بنسبة تقدر بحوالي 87% مقابل 13% إناث، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 69: هيئة تدريس التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بإقليم زاكورة

الوسط القروي		حضري + قروي	
الاناث	المجموع	الاناث	المجموع
57	447	98	639

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.7.4. تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

يصل عدد التلاميذ الذين يدرسون بمؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بإقليم زاكورة إلى 10793 تلميذ وتلميذة، يدرس معظمهم بمؤسسات الوسط القروي وذلك بنسبة تصل إلى حوالي 67%، تمثل نسبة الإناث بهذا الوسط حوالي 48,5%، كما توضح ذلك معطيات الجدول التالي.

الجدول 70: تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بإقليم زاكورة

الوسط القروي		حضري + قروي	
الاناث	المجموع	الاناث	المجموع
3497	7216	5277	10793

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.8. التربية غير النظامية

بلغ عدد المستفيدين من برنامج التربية غير النظامية بإقليم زاكورة إلى 410 مستفيد ومستفيدة، ينتمي غالبيتهم إلى الوسط القروي وذلك بنسبة تقدر بحوالي 73%، حيث تشكل نسبة الإناث الغلبة بهذا الوسط بحوالي 70%، وتظل هذه النسبة أقل مقارنة بالمستوى الجهوي. بينما تشكل نسبة المستفيدين المنتمين إلى الوسط الحضري حوالي 27%، معظمهن من الإناث بنسبة تقدر ب 92%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمستوى الجهوي، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 71: توزيع المستفيدين من برنامج التربية غير النظامية حسب الجنس والوسط

المستوى التربوي	الوسط الحضري		الوسط القروي		المجموع	
	الاناث	المجموع	الاناث	المجموع	الاناث	المجموع
إقليم زاكورة	100	109	210	301	310	410
جهة درعة تافيلالت	255	373	1177	1177	1196	1550

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.9. التكوين المهني

بلغ مجموع عدد المتدربين حسب المستوى العمومي بقطاع التكوين المهني بإقليم زاكورة إلى 832 متدرب، ينتمي غالبيتهم إلى تقني متخصص وذلك بنسبة 38,8%، يليهم متدرب مؤهل بنسبة 28,6%، ثم متدرب متخصص بنسبة 19,7%، وفي الأخير التقني بنسبة تصل إلى 12,8%، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 72: عدد المتدربين حسب المستوى العمومي

التخصص	التأهيل	تقني	تقني متخصص	المجموع
164	238	107	323	832

النشرة الإحصائية لجهة درعة تافيلالت سنة 2020

6.2.10. النقل المدرسي

يعتبر النقل المدرسي إحدى اختصاصات المجلس الاقليمي الذاتية، وقد سعى هذا الأخير على اقتناء مجموعة من حافلات النقل المدرسي بهدف محاربة الهدر المدرسي خاصة لدى الفتاة القروية، وتمكينها من متابعة دراستها دون الحاجة إلى مغادرة بيت الأسرة، خاصة وأن الأسر بالمنطقة مازالت محافظة ولم تتقبل بعد استقرار الفتاة خارج بيت العائلة رغم

وجود دور الطالبة والداخليات. غير أن استعمال النقل المدرسي ساهم في تحقيق نوع من الاستقرار النفسي والعاطفي في صفوف التلاميذ والتلميذات، خاصة وأنهم يجدون صعوبة في مفارقة العائلة في سن مبكرة، وهو أيضا يساهم في تحقيق نتائج إيجابية لدى الجنسين ويخفض من تكاليف التسيير والضغط على دور الطالب والطالبة مع الارتفاع المتزايد لعدد الممتدرسين.

ولتحقيق هذه الغاية فقد ساهم المجلس الاقليمي لزاكورة بشكل كبير رفقة باقي الشركاء في هذا المجال؛ كالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والوكالة الوطنية لتنمية الواحات وشجر الأركان، والجماعات الترابية وجهة درعة تافيلالت، وجمعيات النقل المدرسي بالإقليم، في خلق أسطول مهم من حافلات النقل المدرسي.

ويتوفر المجلس الاقليمي لزاكورة حاليا على تسع حافلات ل 22 مقعدا، يتم استغلالها بواسطة جمعيات وبشراكة مع الجماعات الترابية.

ولالإشارة فإن هذه الحافلات يتم استغلالها خلال العطلة الصيفية في نقل أطفال المدارس، للمشاركة في المخيمات الصيفية ونقل المتفوقين للمشاركة في امتحانات الولوج للمدارس العليا.

الصورة رقم 2: أسطول النقل المدرسي بإقليم زاكورة



من خلال المعطيات الواردة في الجدول أسفله، يتضح أن هناك تطورا ملحوظا في دعم التسيير الخاص بالنقل المدرسي بين سنتي 2018 و2022، حيث انتقل من 800000.00 درهم خلال سنة 2018 إلى 1080000,00 درهم خلال سنة 2022، كما انتقل عدد الجمعيات المستفيدة من 53 جمعية سنة 2018 إلى 68 جمعية خلال سنة 2022.

أما فيما يخص صيانة الحافلات فقد انتقلت الميزانية المرصودة من 100000 درهم خلال سنة 2019 إلى 900000,00 درهم خلال سنة 2020.

الجدول 73: تطور دعم التسيير للنقل المدرسي بين سنتي 2018 و2022

عدد الجمعيات المستفيدة					الميزانية المرصودة					طبيعة المنجزات
2022	2021	2020	2019	2018	2022	2021	2020	2019	2018	دعم التسيير
68	63	-	63	53	1080 000.00	1M		1M	800 000.00	
-	-	80	9	-	-	-	900 000.00	100 000.00	-	صيانة الحافلات

المصدر: المديرية العامة للمصالح بالمجلس الاقليمي 2022

6.3. المرافق ومراكز الرعاية الاجتماعية والمراكز السوسيوثقافية

6.3.1. دور الطالب والطالبة

تتوفر جماعات إقليم زاكورة على عدد مهم من دور الطالب والطالبة والتي يصل عددها إلى 48 مؤسسة، تستهدف هذه الدور فئة التلميذات والتلاميذ المنحدرين من أسر فقيرة ومعوزة، إذ نجدها تتوزع بشكل متباين حسب الجماعات الترابية، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 74: توزيع دار الطالب والطالبة حسب الجماعات الترابية بإقليم زاكورة

الجماعة/الموقع	الطاقة الاستيعابية	عدد المستفيدين		تاريخ الاحداث	الجهة المسيرة
		ذكور	إناث		
امحاميد الغزلان	24	30	30	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب امحاميد الغزلان
امحاميد الغزلان	0	60	40	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة محاميد الغزلان
اكتاوة	0	84	80	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة اکتاوة
اكتاوة	28	0	63	2010	الجمعية الخيرية دار الطالب اکتاوة
تاكونيت	0	128	106	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة تاكونيت
تاكونيت	72	0	42	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب تاكونيت
فزواطة	48	0	50	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب فزواطة
فزواطة	0	80	44	2021	الجمعية الخيرية دار الطالب فزواطة
تمكروت	0	96	73	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة تمكروت
تمكروت	28	0	20	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب تمكروت
زاكورة	88	0	80	2009	الجمعية الخيرية الاسلامية زاكورة
زاكورة	0	100	68	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة زاكورة
زاكورة	0	60	35	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة تسركات
زاكورة	0	64	43	2014	الجمعية النسائية للتنمية والتضامن
الروحا	48	0	48	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب الروحا
الروحا	0	64	64	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة الروحا
بني زولي	0	56	35	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة اغلال الباشا
بني زولي	0	56	35	2009	الجمعية النسائية للتنمية والتضامن
بني زولي	32	0	30	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب بني زولي
بني زولي	0	48	30	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة بني زولي
ترناتة	0	48	44	2009	الجمعية النسائية للتنمية والتضامن
بوزروال	40	0	24	2013	الجمعية الخيرية دار الطالب بوزروال
بوزروال	0	32	21	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة بوزروال
تنزولين	56	0	26	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب تنزولين
تنزولين	0	80	20	2013	الجمعية الخيرية دار الطالبة تنزولين

الجماعة/الموقع	الطاقة الاستيعابية	عدد المستفيدين		تاريخ الاحداث	الجهة المسيرة
		ذكور	إناث		
تفتشنا	0	48	48	2019	الجمعية الخيرية دار الطالبة تفتشنا
اكذز	0	96	104	2018	الجمعية الخيرية دار الطالبة تنسيفت
اكذز	0	76	114	2013	الجمعية الخيرية الاسلامية دار الطالبة اكذز
اولاد يحيى لكرابر	0	64	20	2013	جمعية المركب الاجتماعي دار الطالب و الطالبة اولاد يحيى لكرابر
تمزموط	28	0	17	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب تمزموط
تمزموط	0	56	31	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة تمزموط
تمزموط	0	48	26	2013	الجمعية الخيرية الاسلامية دار الطالبة اخف نزر و تانسيفت
افرا	0	28	21	2013	الجمعية الخيرية دار الطالبة أفرا
افرا	24	0	30	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب افرا
مركبطة	0	73	41	2013	الجمعية الخيرية الإسلامية دار الطالبة مركبطة
تنسيفت	48	0	33	2013	الجمعية الخيرية لدار الطالب تنسيفت
أفلا ندرا	0	80	55	2009	الجمعية الخيرية لدار الطالبة افلاندر
أفلا ندرا	92	0	45	2017	الجمعية الخيرية دار الطالب افلاندر
أيت ولال	0	64	20	2018	الجمعية الخيرية دار الطالبة ايت اوزين
أيت ولال	96	0	34	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب ايت اوزين
النقوب	96	0	51	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب النقوب
النقوب	0	72	23	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة النقوب
أيت ولال	0	32	54	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة امال
أيت ولال	64	0	54	2009	الجمعية الخيرية دار الطالب امال
تزارين	96	0	86	2013	الجمعية الخيرية تازارين
ايت بوداود	0	40	16	2013	الجمعية الخيرية ايت بوداود
تغبالت	48	0	30	2009	الجمعية الخيرية الاسلامية لدار الطالب تغبالت
تغبالت	0	48	26	2009	الجمعية الخيرية دار الطالبة تغبالت

المنذوبة الإقليمية للتعاون الوطني زاكورة نونبر 2022

6.3.2. رياض الأطفال بإقليم زاكورة

يبلغ عدد رياض الأطفال (التابعة لمؤسسة التعاون الوطني) التي يتوفر عليها الإقليم حوالي 30 مؤسسة، تتوزع بشكل متباين حسب الجماعات الترابية، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

الجدول 75: توزيع رياض الأطفال حسب الجماعات الترابية بإقليم زاكورة

اسم الجماعة	الطاقة الاستيعابية		عدد المستفيدين	تاريخ احداث المركز	الجهة مسيرة
	الذكور	الاناث			
جماعة مركبطة	25	25	20	2002	جمعية
جماعة امحاميد الغزلان	13	17	30	1975	جمعية

الجهة مسيرة	تاريخ احداث المركز	عدد المستفيدين	الطاقة الاستيعابية		اسم الجماعة
			الذكور	الاناث	
جمعية	1975	40	26	14	جماعة تمكروت
جمعية	1996	30	18	12	جماعة زاكورة
جمعية	2007	30	12	8	جماعة ترناتة
جمعية	1975	32	22	10	جماعة بني زولي
جمعية	1975	35	23	12	جماعة تنزولين
جمعية	2007	24	16	8	جماعة تنزولين
جمعية	2007	24	14	10	جماعة بوزروال
جمعية	2004	21	13	7	جماعة النقوب
جمعية	2004	100	60	40	جماعة النقوب
جمعية	2004	50	22	18	اكاذ
جمعية	2004	70	40	30	اكاذ
جمعية	2004	35	20	15	اكاذ
جمعية	2004	30	20	10	اكاذ
جمعية	2010	25	15	10	جماعة ايت ولال
جمعية	2006	23	13	10	جماعة ايت ولال
جمعية	2004	21	13	8	جماعة تاكونيت
جمعية	2007	32	20	12	جماعة تمكروت
جمعية	2006	36	20	16	جماعة تنزولين
جمعية	2004	25	15	10	جماعة فزواطة
جمعية	2010	20	12	8	جماعة بني زولي
جمعية	2007	25	15	10	جماعة تانسيفت
جمعية	2004	70	40	30	جماعة تانسيفت
جمعية	2004	21	14	7	جماعة تانسيفت
جمعية	2010	22	14	8	البليدة
جمعية	2010	48	30	18	جماعة النقوب
جمعية	2010	25	15	12	جماعة تمكروت
جمعية	2004	20	13	7	تانسيفت
جمعية	2008	25	15	10	تاكونيت

المنذوبة الإقليمية للتعاون الوطني ذاكرة نونبر 2022

6.3.3. مراكز التربية والتكوين

يتوفر إقليم زاكورة على 25 مركز للتربية والتكوين، تتوزع هذه المراكز بشكل متباين حسب الجماعات الترابية، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 76: توزيع مراكز التربية التكوينية حسب الجماعات الترابية بإقليم زاكورة

الجهة المسيرة	تاريخ احداث المركز	عدد المستفيدين	الطاقة الاستيعابية		اسم الجماعة
			اناث	ذكور	
جمعية	1996	87	70	17	زاكورة
جمعية	1975	75	60	15	جماعة امحاميد الغزلان
جمعية	1975	64	50	14	جماعة امحاميد الغزلان
جمعية	1975	45	40	15	جماعة تمكروت
جمعية	1975	60	48	12	جماعة بني زولي
جمعية	2006	67	50	17	جماعة تازولين
جمعية	2007	45	30	15	جماعة ترناتة
جمعية	1975	70	58	18	جماعة بوزروال
جمعية	2006	45	35	13	جماعة تزارين
جمعية	2004	49	30	19	جماعة تغبالت
جمعية	2006	75	60	15	جماعة النقوب
جمعية	2005	40	30	10	جماعة البلدية
جمعية	2010	50	35	15	جماعة بني زولي
جمعية	2012	75	55	20	جماعة تمكروت
جمعية	2008	32	20	12	جماعة اكناوة
جمعية	2000	40	30	10	جماعة ايت زولي
جمعية	2010	76	60	16	جماعة تنسيقت
جمعية	2003	40	30	10	جماعة تاكونيت
جمعية	2005	45	30	15	جماعة بوزروال
جمعية	2002	0	0	0	جماعة ايت ولال
جمعية	2005	57	30	17	جماعة تانسيفت
جمعية	2004	30	15	15	جماعة ايت ولال
جمعية	2000	60	40	20	بلدية زاكورة
جمعية	2010	30	30	30	جماعة البلدية
جمعية	2007	27	27	27	جماعة البلدية

المنذوبة الإقليمية للتعاون الوطني زاكورة نونبر 2022

6.3.4. المؤسسات التي تستهدف الأشخاص في وضعية إعاقة

يتوفر إقليم زاكورة على 5 مؤسسات تعنى بالأشخاص في وضعية إعاقة، كما هو مبين في الجدول التالي

الجدول 77: المراكز التي تستهدف الأشخاص في وضعية إعاقة بإقليم زاكورة

الجهة المسيرة	تاريخ احداث المركز	عدد المستفيدين	الطاقة الاستيعابية		الفئة المستهدفة	نوع المؤسسة*	اسم الجماعة
			اناث	ذكور			
التعاون الوطني	2018	180	50	50	الاشخاص في وضعية اعاقة	Coaph	زاكورة
جمعية تمونت للأشخاص المعاقين النقب	2021	21	11	10	الأشخاص في وضعية إعاقة	مركز الأشخاص المعاقين النقب	النقب
جمعية الأشخاص المعاقين باكذب	2021	28	15	13	الأشخاص في وضعية إعاقة	المركز السوسيو تربوي للأشخاص المعاقين باكذب	اكذب
جمعية الأمل للأطفال ذوي التوحد		16	6	10	الأطفال ذوي التوحد بالاقليم	مركز الأمل للأطفال ذوي التوحد بزاكورة	زاكورة
جمعية اباء واولياء تلامذة قسم الدمج المدرسي لمدرسة المولى الشريف العلوي		25	12	13	الأطفال ذوي التثالث الصبغي	المركز السوسيو تربوي لاطفال الثلاثي الصبغي	زاكورة

المنذوبة الإقليمية للتعاون الوطني زاكورة نونبر 2022

6.3.5. المراكز الأخرى

يتوفر إقليم زاكورة على عدة مؤسسات اجتماعية أخرى تعنى وفق تخصصاتها بالأوضاع السوسيو-تربوية والاجتماعية لسكانة الإقليم، حيث نجد كل من وحدة حماية الطفولة، الفضاء متعدد الوظائف للنساء في وضعية صعبة، مؤسسة لرعاية الاشخاص المتشردين والمسنين بدون مأوى، مركز النساء والفتيات في وضعية صعبة أكذب، تستهدف هذه المؤسسات الأطفال والنساء والفتيات والتلاميذ والتلميذات من أسر فقيرة، كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 78: توزيع المراكز الاجتماعية والسوسيو-تربوية الأخرى بإقليم زاكورة

نوع المؤسسة*	تاريخ الاحداث	عدد المستفيدين	الطاقة الاستيعابية		الفئة المستهدفة	نوع المؤسسة*	الجماعة
			الاناث	الذكور			
التعاون الوطني	2019	37	30	30	الاطفال في وضعية صعبة	وحدة حماية الطفولة	زاكورة
جمعية	2021	55	35	20	النساء والفتيات في وضعية صعبة	الفضاء متعدد الوظائف للنساء في وضعية صعبة	زاكورة
الجمعية الخيرية اكذب	2021	52	30	30	التلميذات و التلاميذ في سن التمدرس ، و المنحدرين من أسر فقيرة و معوزة	مؤسسة لرعاية الاشخاص المتشردين و المسنين بدون مأوى	اكذب
جمعية آفاق للتنمية الاجتماعية و رعاية الطفولة باكذب	2021	86	100	0	النساء والفتيات في وضعية صعبة	مركز النساء و الفتيات في وضعية صعبة أكذب	أكذب

المنذوبة الإقليمية للتعاون الوطني زاكورة نونبر 2022

6.3.1. دور الشباب

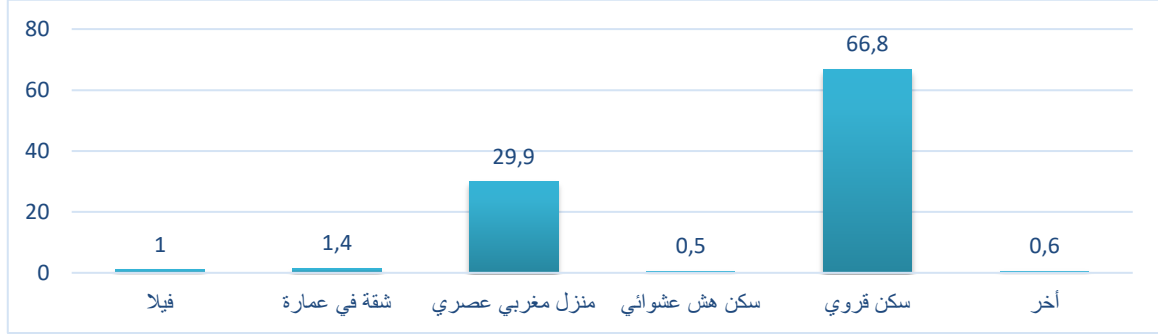
بالنسبة لدور الشباب يوجد في النفوذ الترابي لإقليم زاكورة ما مجموعه 18 دارا للشباب، تقع 3 منها ضمن المجال الحضري (2 بمدينة زاكورة، 1 بمدينة أكذب) بينما تقع 15 المتبقية في المجال القروي باستثناء جماعات: أيت أولال، البليدة، بوزروال، الروحا، فزواطة، كتاوة، تافتشنا، ترناتة.

6.4. الخصائص العامة للسكن بإقليم زاكورة

6.4.1. نوع السكن بإقليم زاكورة

بالنظر إلى الطابع القروي لإقليم زاكورة نسجل الغلبة للسكن القروي على أكثر من 66% من مساكن الإقليم، مقابل حوالي 30% بالنسبة للمساكن التي هي عبارة منزل مغربي عصري، في حين مثلت باقي أنماط السكن الأخرى نسبة ضعيفة إلى منعدمة، كما يوضح ذلك المبيان التالي.

المبيان 24: توزيع السكن حسب نوع البناء بإقليم زاكورة سنة 2014 (بالنسبة المئوية)

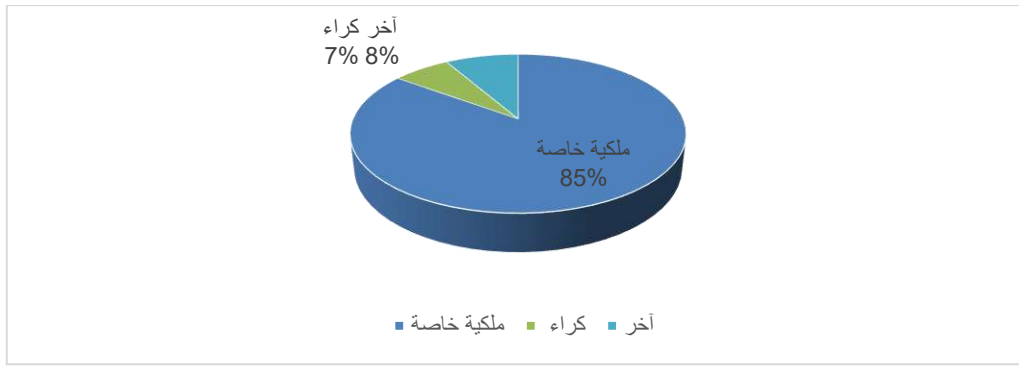


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

6.4.2. صفة حيازة المساكن بإقليم زاكورة

بالنسبة لصفة حيازة المساكن بإقليم زاكورة، فنجدها تطغى عليها الملكية الخاصة وذلك بنسبة هامة وصلت إلى أكثر من 85% من مجموع المساكن، في حين مثلت باقي أنماط التملك الأخرى نسبة ضعيفة، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 25: توزيع السكن بإقليم زاكورة حسب صفة الملكية

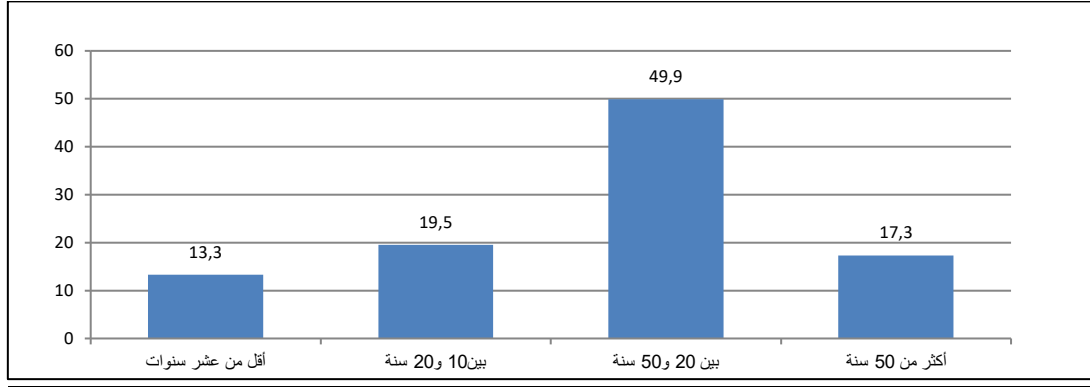


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

6.4.3. توزيع المنازل حسب أقدمية البناء بإقليم زاكورة

بلغت نسبة المساكن التي يتراوح عمرها ما بين 20 و50 سنة نسبة 49,9%، وجاءت هذه النسبة متبوعة بالمساكن التي يتراوح عمرها ما بين 10 و20 سنة بنسبة 19,5%، ثم المنازل التي يفوق تاريخ بنائها 50 سنة بنسبة 17,3%، وحلت في المرتبة الأخيرة المنازل التي يقل تاريخ بنائها عن 10 سنوات بنسبة 13% تقريبا، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 26: توزيع السكن حسب أقدمية البناء بإقليم زاكورة

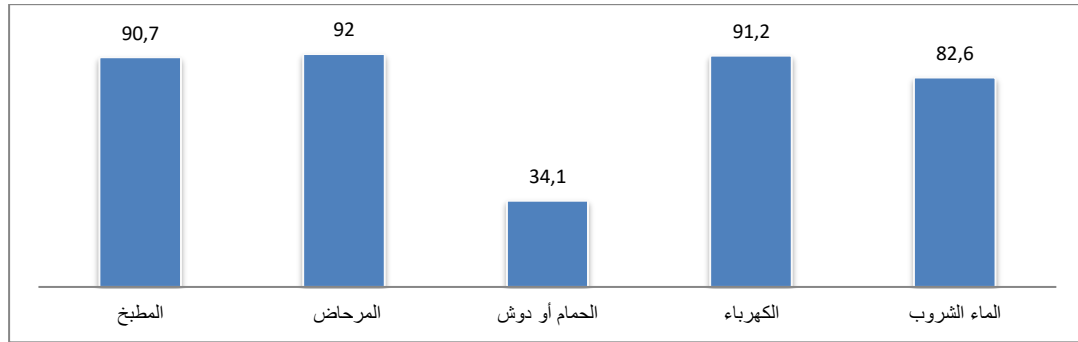


المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

6.4.4. توزيع السكن حسب التجهيزات الأساسية والإلكترونية بإقليم زاكورة

بالنسبة للتجهيزات الأساسية داخل منازل الإقليم، نجد أن غالبية هذه المنازل تتوفر على المرحاض والمطبخ، كما تتوفر على الكهرباء والماء بنسبة كبيرة، إلا أن نسبة التوفر على الحمام أو دوش عصري تبقى منخفضة بعض الشيء، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 27: توزيع المنازل بإقليم زاكورة حسب التجهيزات الأساسية



المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

أما فيما يخص التجهيزات المنزلية الأخرى؛ فيلاحظ حضور كبير للتلفاز والهاتف النقال والصحن الهوائي داخل معظم مساكن الإقليم، بينما تبقى خدمات الأنترنت والهاتف الثابت والحواسيب أقل حضورا لدى الساكنة، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 79: توزيع السكن بإقليم زاكورة حسب التجهيزات الإلكترونية المنزلية

النسبة المئوية	التجهيزات المنزلية
90.3	التلفاز
47.5	الراديو
94.3	الهاتف المحمول
3.1	الهاتف الثابت
8.7	الانترنت
15.3	الحاسوب
86.1	أجهزة الالتقاط الرقمي
82.0	الثلاجة

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

6.5. تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات بالنسبة لمحور الخدمات الاجتماعية

<ul style="list-style-type: none"> - تحسن ملموس على مستوى الخدمات الصحية بالإقليم - مجهودات مبذولة لتطوير قطاع التعليم والنقل المدرسي بالإقليم - توفر الإقليم على عدد مهم من دور الطالب والطالبة - انتشار لمراكز الرعاية الاجتماعية - الغلبة لقطاع التعليم العمومي 	<p>نقط القوة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - خصاص كبير في الأطر الطبية والتمريضية - ضعف الخدمات على مستوى قطاع الصحة - معدل أمية مرتفع - ضعف الخدمات المقدمة على مستوى قطاع التعليم - ضعف حصة التعليم الخصوصي - النقل المدرسي لا يغطي كل الإقليم - سيادة الدور والمسكن القديمة 	<p>نقط الضعف</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الاستفادة من برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، ومخطط الجيل الأخضر 	<p>الفرص المتاحة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ارتفاع معدل الأمية - الهجرة 	<p>التحديات</p>

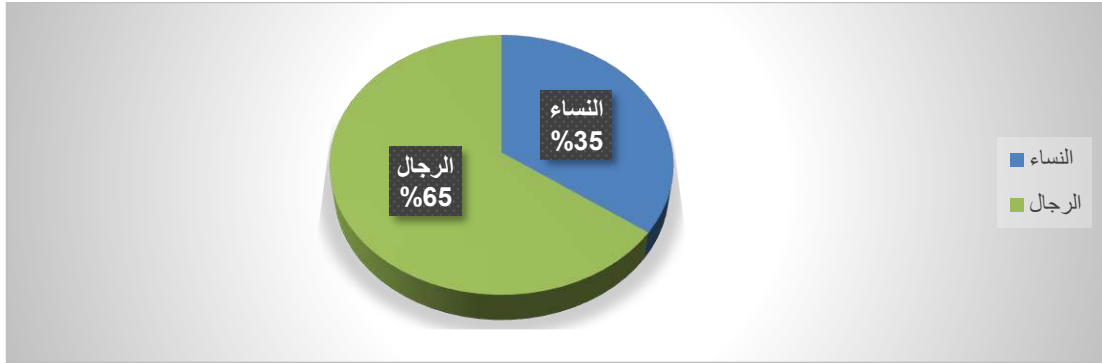
7. التشخيص المؤسسي ودينامية الفاعلين

7.1. المجلس الإقليمي

7.1.1. توزيع أعضاء المجلس حسب النوع

يتشكل المجلس الإقليمي لزاكورة الذي أفرزته نتائج الانتخابات لسنة 2021 من 17 عضواً من بينهم 6 نساء، كما هو موضح في المبيان التالي:

المبيان 28: توزيع أعضاء المجلس الإقليمي حسب النوع

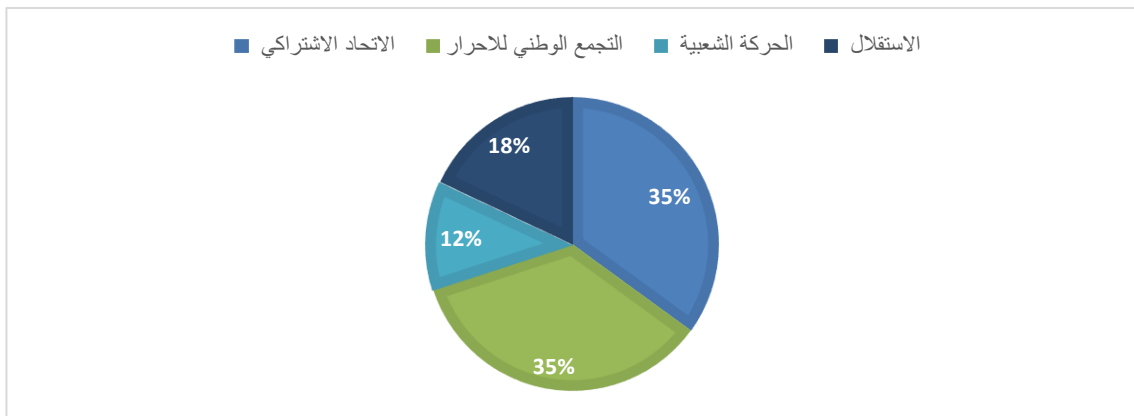


المصدر: مديرية شؤون الرئاسة والمجلس بالمجلس الإقليمي نونبر 2022

7.1.2. توزيع أعضاء المجلس حسب الانتماء السياسي

أما من حيث الانتماءات السياسية فالمجلس يتكون من 4 هيئات سياسية، يتصدرها حزبي التجمع الوطني للأحرار وحزب الاتحاد الاشتراكي بـ 6 مقاعد لكل واحد منهما، ثم حزب الاستقلال بـ 3 مقاعد وحزب الحركة الشعبية بمقعدين، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 29: توزيع أعضاء المجلس حسب الانتماء السياسي



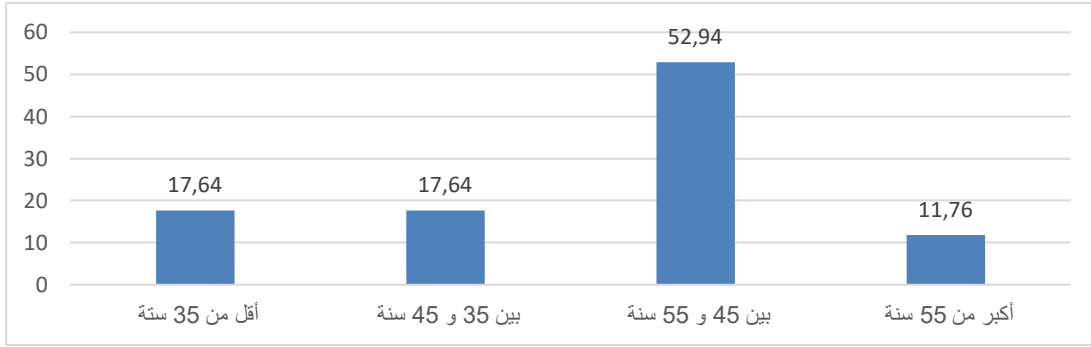
المصدر: مديرية شؤون الرئاسة والمجلس بالمجلس الإقليمي نونبر 2022

7.1.3. توزيع أعضاء المجلس الإقليمي لزاكورة حسب السن

بالنسبة للتركيبة العمرية لأعضاء المجلس بلغت نسبة الأعضاء الذين يقل سنهم عن 35 سنة 17,64%، نفس الشيء بالنسبة للأعضاء الذين يتراوح سنهم ما بين 35 و45 سنة، أما نسبة الأعضاء المتراوح أعمارهم ما بين 45 و55 سنة فقد بلغت 52,94%، في حين لم تتعدى نسبة الأعضاء الذين يفوق سنهم 55 سنة نسبة 11,76% من مجموع الأعضاء،

كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 30: توزيع أعضاء المجلس الاقليمي لزاكورة حسب السن

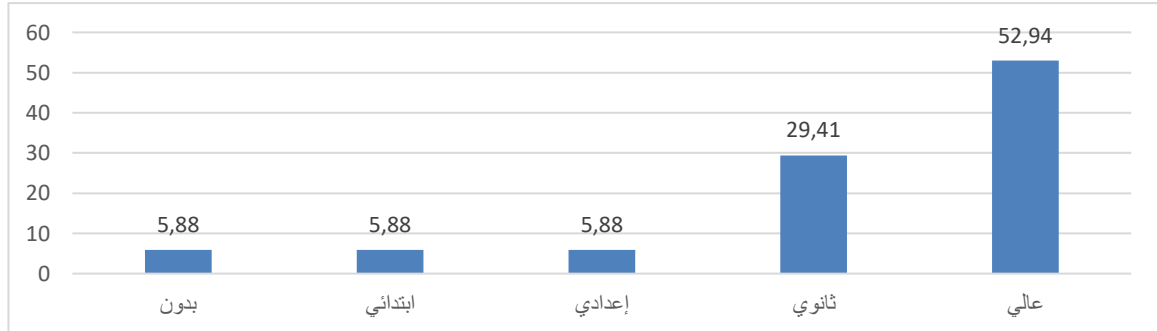


المصدر: مديرية شؤون الرئاسة والمجلس بالمجلس الإقليمي نونبر 2022

7.1.4. توزيع أعضاء المجلس حسب المستوى الدراسي

أما بالنسبة للمستوى الدراسي نجد أن هناك أكثر من نصف تشكيلة المجلس لهم مستوى عالي بنسبة 52,94%، مع تسجيل نسبة ضعيفة بالنسبة للأعضاء الذين ليس لهم أي مستوى دراسي بنسبة لم تتجاوز 5,88%، كما هو موضح في المبيان التالي:

المبيان 31: توزيع أعضاء المجلس حسب المستوى الدراسي

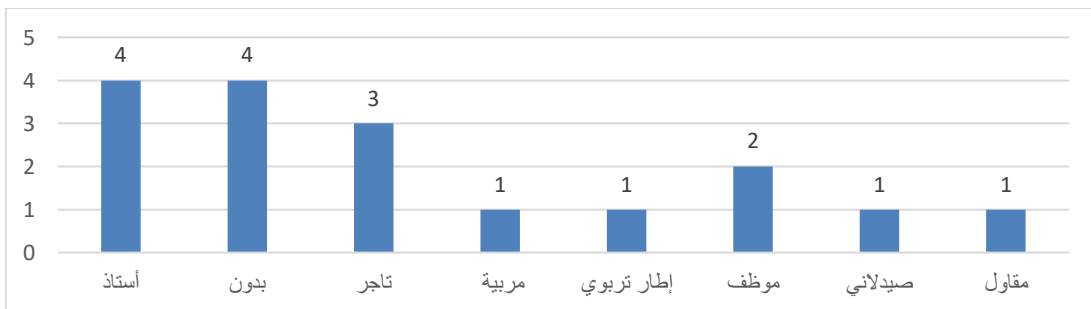


المصدر: مديرية شؤون الرئاسة والمجلس بالمجلس الإقليمي نونبر 2022

7.1.5. توزيع أعضاء المجلس حسب المهنة

انطلاقا من المعطيات الواردة أسفله، يتضح أن 4 أعضاء فقط بدون مهنة، بينما نجد الأعضاء الآخرين يزاولون مهن متعددة بين التاجر والمقاول والصيدلاني والاستاذ والمقاول، كما يبين المبيان التالي.

المبيان 32: توزيع أعضاء المجلس حسب المهنة



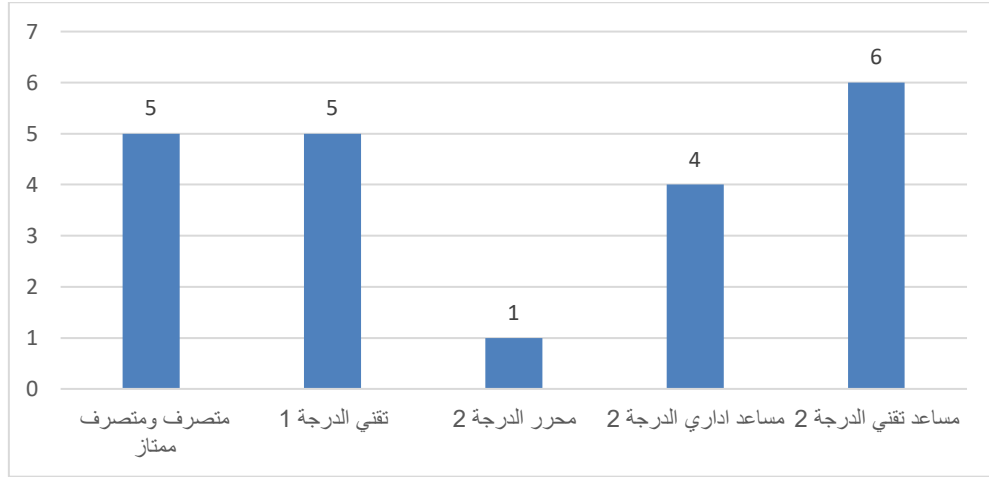
المصدر: مديرية شؤون الرئاسة والمجلس بالمجلس الإقليمي نونبر 2022

7.2. الموارد البشرية

7.2.1. توزيع الموظفين حسب الدرجات

يقدر عدد الموارد البشرية العاملة بمقر المجلس الإقليمي لزاكورة ب 21 موظفا، تختلف درجاتهم كما تظهر ذلك الأرقام الواردة في المبيان أدناه، حيث أن حوال نصفهم (47,61%) هم مساعدون تقنيون و إداريون من الدرجة الثانية. لذا لا بد من التفكير في تدعيم المجلس بالأطر العليا والمهندسين.

المبيان 33: توزيع الموظفين بالمجلس الإقليمي حسب الدرجات

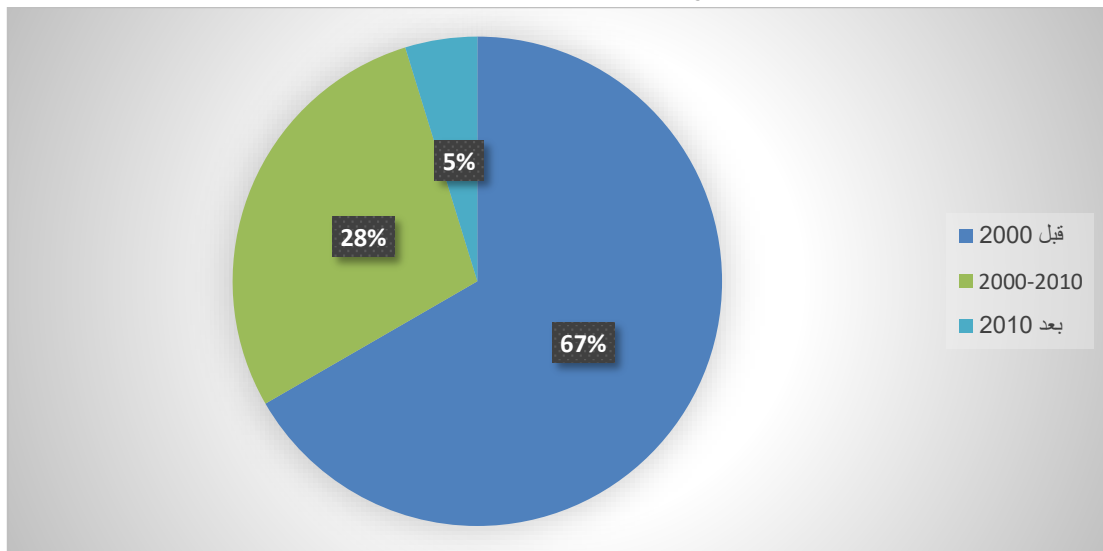


المصدر: مصلحة المورد البشرية 2022

7.2.2. توزيع الموظفين حسب الأقدمية

فيما يخص توزيع الموظفين حسب الأقدمية نجد أن 67% منهم التحقوا بالمجلس الإقليمي لزاكورة قبل سنة 2000، في المقابل بلغ عدد الموظفين الذين التحقوا بين سنتي 2000 و2010 حوالي 28%، أما بالنسبة للموظفين الجدد الملتحقين بعد سنة 2010 فلا تتجاوز نسبتهم 5%، كما يوضح ذلك المبيان التالي.

المبيان 34: توزيع الموارد البشرية حسب سنوات التوظيف

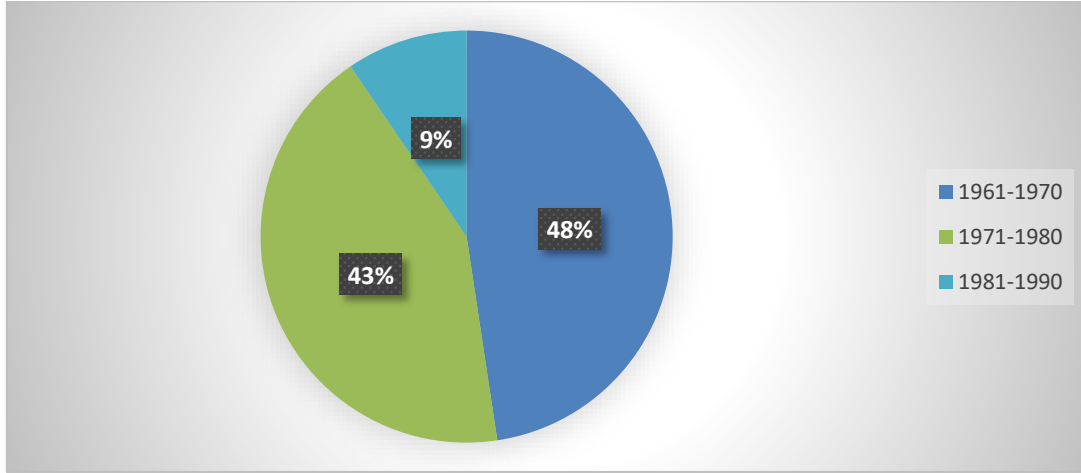


المصدر: مصلحة المورد البشرية 2022

7.2.3. توزيع الموظفين حسب فئات الأعمار

أما من حيث فئة الأعمار فنجد أن حوالي 25% من الموظفين مقبلون على فترة التقاعد خلال الخمس السنوات القادمة من العمل، حيث أن معظمهم تجاوزت أعمارهم الخمسينيات، في حين لا تتعدى فئة الشباب الذين لم تتجاوز أعمارهم 45 سنة 9%. كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 35: توزيع الموارد البشرية حسب فئات الأعمار



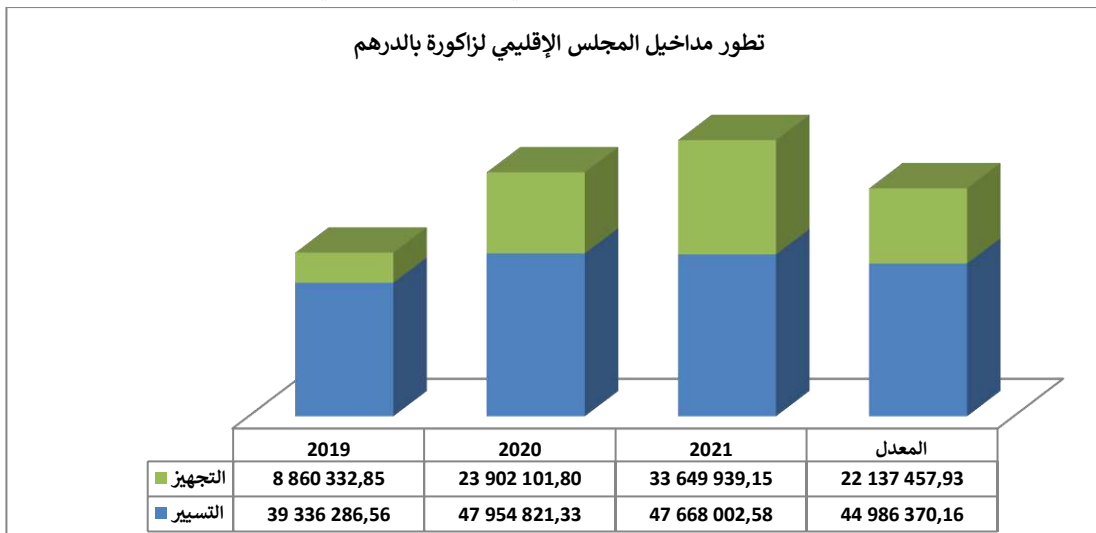
المصدر: مصلحة المورد البشرية 2022

7.3. الموارد المالية

7.3.1. تطور مداخل المجلس الإقليمي لزاكورة

بلغ مجموع مداخل المجلس الإقليمي لزاكورة في المعدل 67.12 مليون درهم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ولقد سجلت هذه المداخل ارتفاعا بنسبة 69% خلال سنة 2021 بالمقارنة مع سنة 2019، ويرجع ذلك أساسا إلى مداخل التجهيز، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 36: تطور المداخل العامة للمجلس الإقليمي لزاكورة بين سنتي 2019 و2021

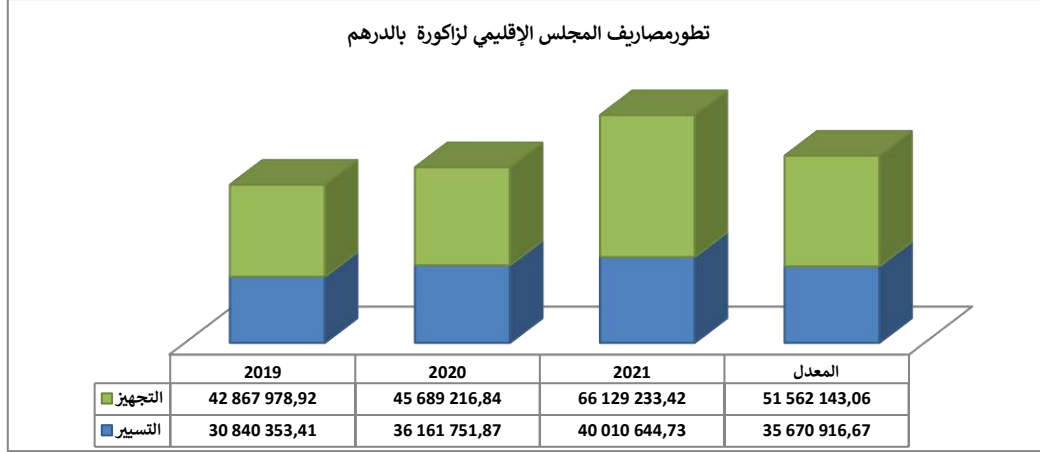


المصدر: مصلحة الميزانية والحسابات بالمجلس الإقليمي لزاكورة- سنة 2022

7.3.2. تطور مصاريف المجلس الإقليمي لزاكورة

بلغ معدل المصاريف بالمجلس الإقليمي لزاكورة 87.23 مليون درهم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ولقد عرفت هذه المداخيل بدورها ارتفاعا بنسبة 44% خلال هذه الفترة، ويرجع ذلك أساسا إلى مصاريف التجهيز التي تشكل 54% من مجموع المصاريف، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 37: تطوّر المصاريف العامة للمجلس الإقليمي لزاكورة بين سنتي 2019 و2021



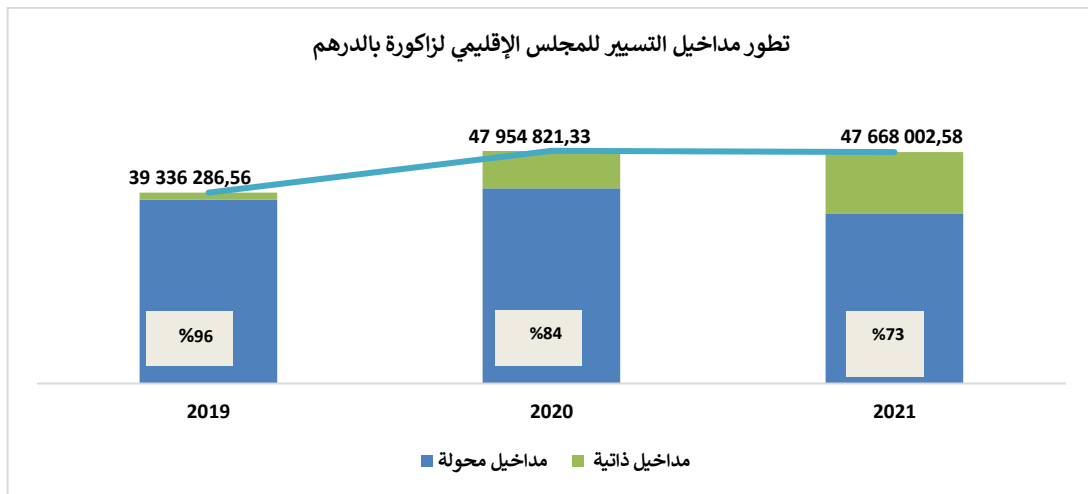
المصدر: مصلحة الميزانية والحسابات بالمجلس الإقليمي لزاكورة - سنة 2022

7.3.3. تقييم مداخيل التسيير للمجلس الإقليمي لزاكورة

سجلت مداخيل التسيير للمجلس الإقليمي لزاكورة في المعدل 44.98 مليون درهم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ولقد عرفت هذه المداخيل ارتفاعا بنسبة 21% خلال سنة 2021 بالمقارنة مع سنة 2019، ويرجع ذلك إلى المداخيل الذاتية للجماعة التي عرفت تحسنا ملحوظا خلال هذه الفترة.

وتتشكل مداخيل التسيير أساسا من المداخيل المحولة من طرف الدولة، خاصة منتوج الضريبة على القيمة المضافة، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 38: تطوّر مداخيل التسيير للمجلس الإقليمي لزاكورة بين سنتي 2019 و2021

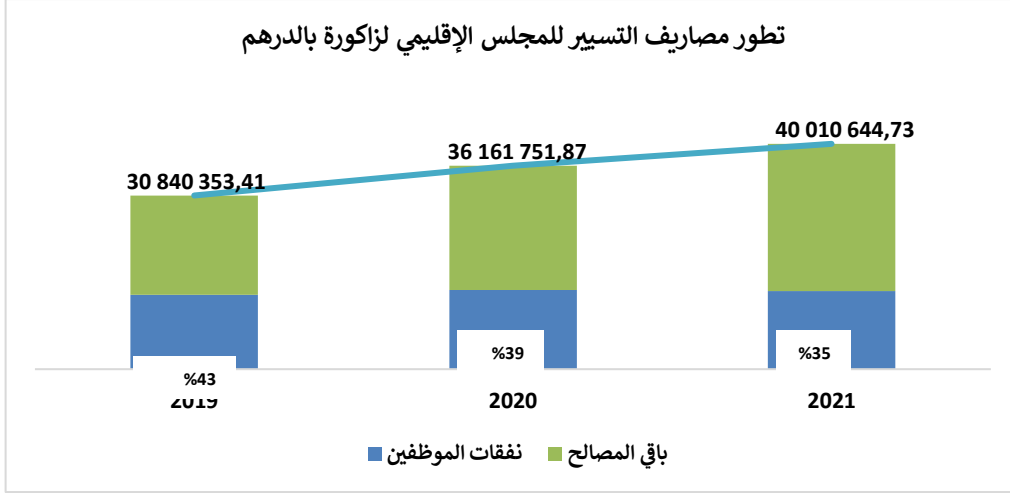


المصدر: مصلحة الميزانية والحسابات بالمجلس الإقليمي لزاكورة - سنة 2022

7.3.4. تطور مصاريف التشغيل للمجلس الإقليمي لزاكورة

بلغت مصاريف التشغيل للمجلس الإقليمي لزاكورة في المعدل 35.67 مليون درهم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ولقد عرفت هذه المصاريف ارتفاعا بنسبة 30% خلال سنة 2021 بالمقارنة مع 2019، وتشكل النفقات المتعلقة بالموظفين أكثر من 35% من مجموع مصاريف التشغيل خلال هذه الفترة، كما هو موضح في المبيان التالي.

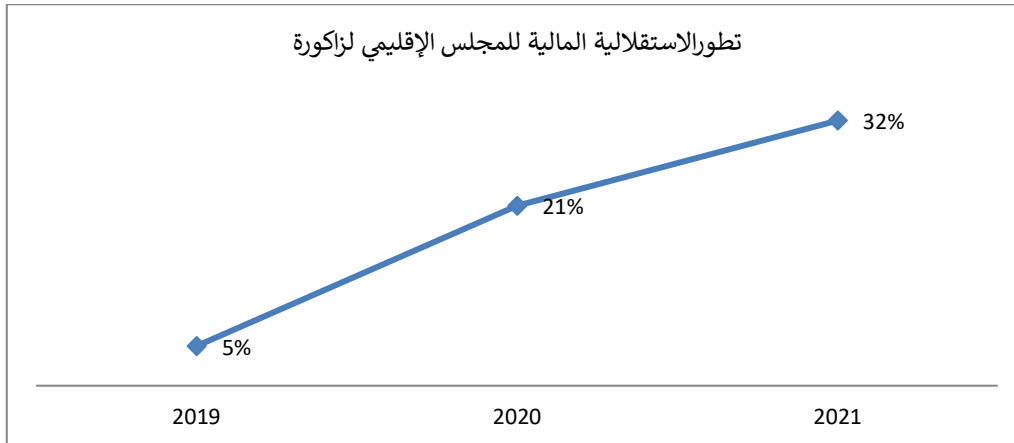
المبيان 39: تطور مصاريف التشغيل للمجلس الإقليمي لزاكورة بين سنتي 2019 و2021



7.3.5. تطور الاستقلالية المالية للمجلس الإقليمي لزاكورة

عرفت نسبة الاستقلالية المالية للمجلس الإقليمي لزاكورة ارتفاعا خلال الثلاث سنوات الأخيرة، حيث انتقلت من 5% سجلت خلال سنة 2019 إلى 32% سجلت خلال سنة 2021، ويرجع ذلك إلى تحسن المداخيل الذاتية للجماعة خلال هذه الفترة، كما توضح ذلك المعطيات الواردة في الجدول التالي.

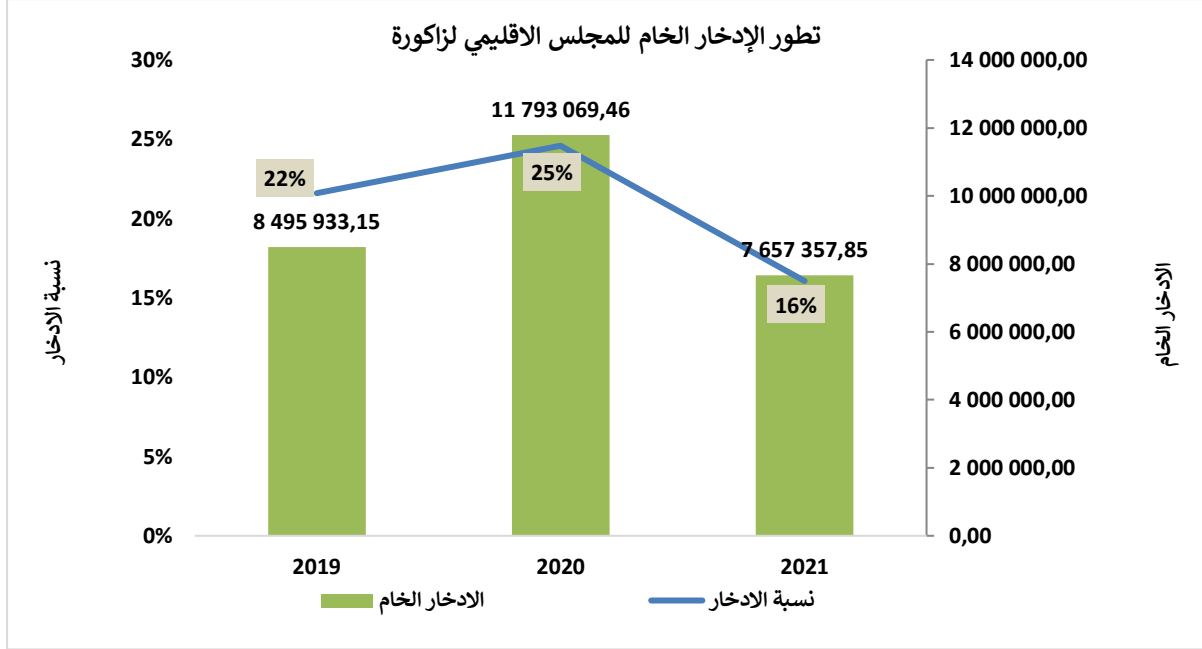
المبيان 40: تطور الاستقلالية المالية للمجلس الإقليمي لزاكورة بين سنتي 2019 و2021



7.3.6. الادخار الخام للمجلس الإقليمي لزاكورة

بلغ الادخار الخام للمجلس الإقليمي لزاكورة في المعدل 9.31 مليون درهم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ولقد سجل هذا الادخار أعلى قيمته خلال سنة 2020 حيث بلغ 11.79 مليون درهم، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 41: تطور الادخار الخام ونسبته للمجلس الإقليمي لزاكورة بين سنتي 2019 و2021

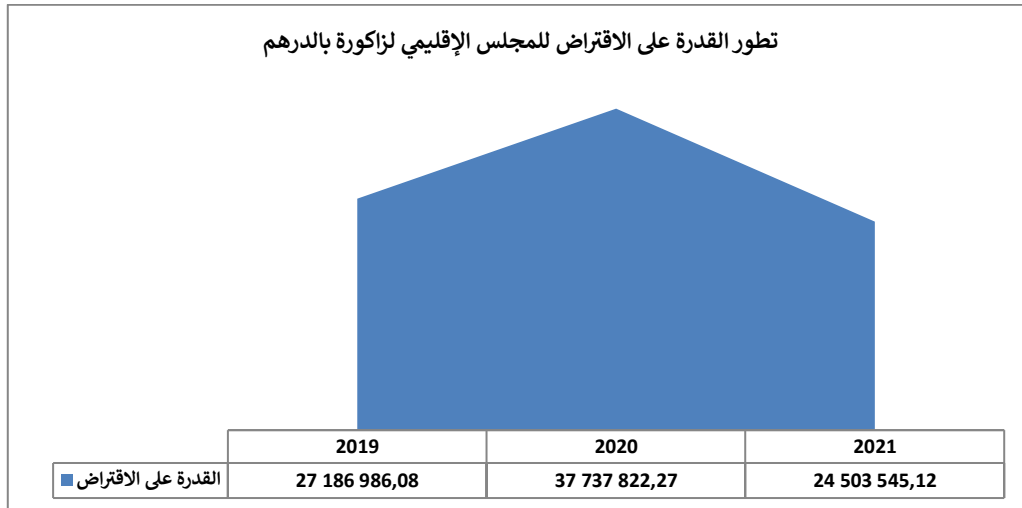


المصدر: مصلحة الميزانية والحسابات بالمجلس الإقليمي لزاكورة- سنة 2022

7.3.7. القدرة على الاقتراض للمجلس الإقليمي لزاكورة

تبلغ قدرة المجلس الإقليمي لزاكورة على الاقتراض في المعدل 29.80 مليون درهم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ولقد سجلت هذه القدرة أعلى قيمة لها خلال سنة 2020 حيث بلغت 37.73 مليون درهم، كما هو موضح في المبيان التالي.

المبيان 42: تطور القدرة على الاقتراض للمجلس الإقليمي لزاكورة بين سنتي 2017 و2021



المصدر: مصلحة الميزانية والحسابات بالمجلس الإقليمي لزاكورة- سنة 2022

7.3.8. المؤشرات المالية وتحديات الاستثمار

تشكل المداخيل المحولة من طرف الدولة خاصة منتج الضريبة على القيمة المضافة نسبة مهمة من مداخيل التسيير للمجلس الإقليمي لزاكورة، إلا أنه خلال الثلاث سنوات الأخيرة الممتدة من 2019 إلى 2021 عرفت المداخيل الذاتية تحسنا مهما، انعكس على نسبة الاستقلالية المالية التي ارتفعت ب 27 نقطة. وتشكل النفقات المتعلقة بموظفي المجلس الإقليمي أكثر من ثلث مصاريف التسيير خلال الثلاث سنوات الأخيرة 2021.

فيما يخص نسبة الاستثمار بالمجلس الإقليمي لزاكورة فقد انتقلت من 58% سجلت خلال سنة 2019، إلى 62% سجلت خلال سنة 2021. بالإضافة إلى ذلك، تقدر حصة الفرد من مصاريف الاستثمار ب 162 درهم في المعدل خلال الثلاث سنوات الأخيرة، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول 80: المؤشرات المالية للمجلس الإقليمي لزاكورة

اسقاط 2022		إحصاء 2014	معدل مجموع الساكنة
318116		307306	
211		218	حصة الفرد من المداخيل العامة (بالدرهم/الفرد)
141		146	حصة الفرد من مداخيل التسيير (بالدرهم/الفرد)
70		72	حصة الفرد من مداخيل الاستثمار (بالدرهم/الفرد)
274		284	حصة الفرد من المصاريف العامة (بالدرهم/الفرد)
112		116	حصة الفرد من مصاريف التسيير (بالدرهم/الفرد)
162		168	حصة الفرد من مصاريف الاستثمار (بالدرهم/الفرد)
2021	2020	2019	
%62	%56	%58	نسبة الاستثمار
%35	%39	%43	نسبة نفقات الموظفين من مصاريف التسيير
%32	%21	%5	نسبة الاستقلالية المالية

المصدر: مصلحة الميزانية والحسابات بالمجلس الإقليمي لزاكورة- سنة 2022

7.4. تدخلات حضيرة السيارات والآليات

يعتبر المجلس الإقليمي لزاكورة أن حضيرة السيارات إحدى الآليات التي يقوم من خلالها بتنفيذ برنامج التنمية، خاصة ما يرتبط باختصاصاته الذاتية وتحقيق أهدافه عبر القيام بمجموعة من المهام والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- التدخلات العادية: تتمثل في تنقلات الرئيس والأعضاء لتمثيل الإقليم في الاجتماعات، والمشاركة في التظاهرات المحلية والوطنية والدولية والندوات والمعارض. وتشمل أيضا تنقلات الأطر الإدارية والتقنية وتتبع المشاريع والبرامج وإيصال البريد والمراسلات إلى مختلف المصالح الإدارية بالجهة والعاصمة الإدارية وغيرها.

2- اعداد وإصلاح المسالك: تعد إحدى اختصاصاته الذاتية التي يسعى من خلالها المجلس إلى تحقيق إنجازات مهمة، عبر تعبئة الموارد المالية لتعزيز الأسطول واقتناء الآليات اللازمة، سعيا وراء فك العزلة على أكبر عدد ممكن من ساكنة هذا الإقليم الشاسع ذو الطبيعة الجبلية والصحراوية.

3- التدخل في الفيضانات والعواصف الرعدية وإزاحة الثلوج: نظرا لتضاريس الإقليم المتنوعة بين جبلية وصحراوية، ثم شساعة مساحته ومناخه الشبه صحراوي الذي يتميز بعدم انتظام التساقطات المطرية، والتي تكون في غالبيتها عبارة عن زخات رعدية تخلق سيولا وفيضانات، تؤدي إلى قطع الطرق والمسالك، مما يضطر معه إلى التدخل الفوري والمتكرر لفك العزلة عن الساكنة المحاصرة، خاصة بالمناطق الجبلية والتي تعرف أحيانا تساقط الثلوج.

4- التدخل في عمليات النظافة ومحاربة مسببات اللدشمانيا: نظرا لانتشار اللدشمانيا بمختلف الجماعات التابعة لهذا الإقليم في الآونة الأخيرة، فقد قرر المجلس الاقليمي لزاكورة الانخراط في عملية محاربة مسبباته، وذلك بالقيام بحملات للنظافة والقضاء على النقط السوداء وكذا اقتناء تجهيزات وسيارات لرش المبيدات.

5- النقل المدرسي: يعتبر إحدى اختصاصات المجلس الاقليمي الذاتية التي خولها له القانون، وقد سعى من خلاله إلى محاربة ظاهرة الهدر المدرسي خاصة لدى الفتاة القروية، وذلك باقتناء مجموعة من الحافلات المدرسية والمساهمة في اقتناء أخرى والمشاركة في تسييرها.

6- تدخلات مختلفة: تشمل إصلاح الملاعب والمصليات والساحات، والمشاركة في التظاهرات العامة كالمهرجانات والمواسم، عبر تسخير آليات وشاحنات لنقل الأدوات والتجهيزات الخاصة بهذه المناسبات، وحافلات وسيارات لاستقبال ونقل المدعوين وذلك بتنسيق ومشاركة الجهات المنظمة لهذه التظاهرات.

7- التدخل لتزويد العالم القروي بالماء الشروب ومحاربة اثار الجفاف: باقتناء مجموعة من الشاحنات الصهريجية المخصصة للماء الصالح للشرب والتدخل أيضا لسقي المساحات الخضراء.

8- المشاركة في الحملات الطبية: حيث خصصت لهذه الغاية شاحنة عبارة عن وحدة صحية متنقلة مجهزة، وتم اقتناء سيارة رباعية الدفع كوحدة صحية متنقلة لنقل الاطر الطبية، سلمت كهبة لمدوبية الصحة بزاكورة.

9- تضم أنشطة حظيرة السيارات المحولات الكهربائية الثابتة والمتنقلة، شاحنات صهريجية لنقل الوقود لتزويد الاليات ووحدة ميكانيكية لصيانة الاليات ودراجات نارية لتنقلات الأعوان ...

الصورة رقم 3: حظيرة السيارات والاليات بإقليم زاكورة



7.5. تحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتهديدات بالنسبة لمحور التشخيص المؤسسي ودينامية الفاعلين

<ul style="list-style-type: none"> - تنوع على مستوى التشكيلة السياسية المكونة للمجلس - غالبية أعضاء المجلس لهم مستوى تعليمي عالي - تنوع في تشكيلة أعضاء المجلس حسب المهنة 	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> - ضعف فئة الشباب بتمثيلية المجلس - ضعف تمثيلية النساء مقارنة بالذكور ضمن أعضاء المجلس - محدودية المداخل الذاتية للمجلس 	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - برامج تمويلية: المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، صندوق التنمية القروية، برنامج الجيل الأخضر، برنامج الفوارق المجالية والاجتماعية - الاستفادة من مشاريع واتفاقيات في طور التنفيذ 	الفرص المتاحة
<ul style="list-style-type: none"> - ضعف الموارد المالية للمجلس الإقليمي أمام الطلب المتزايد على الخدمات الأساسية والمرافق الاجتماعية. 	التهديدات

7.6. الاتفاقيات في طور التنفيذ أو التوقيع

يتوفر المجلس الإقليمي على مجموعة من اتفاقيات مشاريع حالية ومستقبلية، والتي تهتم مجموعة من القطاعات، كما هو موضح بتفصيل في الجدول التالي.

الجدول 81: الاتفاقيات في طور التنفيذ

القطاع	موضوع الاتفاقية	الشركاء	مبلغ الاتفاقية	التزامات المجلس	دورة المجلس	ملاحظات
الصحة	توسعة وتهيئة وتجهيز المستشفى الإقليمي وتوفير عمار مناسب لبناء مستشفى جديد					المشروع في طور الإنجاز-
	ملحق توسعة المستشفى الإقليمي لزاكورة					تمت المصادقة على الملحق
	تعزيز المؤسسات الصحية بالإقليم بموارد بشرية	المجلس الاقليمي الجماعات الترابية مندوبية الصحة جهة درعة تافيلالت	11.000.000,00 على سنتين 2022-2023	حامل المشروع التوظيف بالتعاقد	سنتبر 2022	في طور التنفيذ
	توسعة وتهيئة المستشفى الإقليمي لزاكورة مع ONDZOA	-المجلس الإقليمي ONDZOA_			يناير 2022	-تم التوصل بمبلغ 2 مليون درهم من أصل 5 مليون
التعليم	تعمير 257 حجرة دراسية من المفك وإحداث مرافق صحية ب 18 مؤسسة ابتدائية وبناء اسوار 88 مؤسسة ابتدائية واحداث نقط ماء ب 54 مؤسسة تعليمية بالجماعات التابعة للإقليم	-الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت -جهة درعة تافيلالت -الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان -المجلس الإقليمي الجماعات الترابية المعنية	63.334000,00.	9.720.000,00		-تم تنفيذ اشغال تعمير المفك -تم تنفيذ اشغال نقط الماء -اشغال بناء الاسوار وبناء المرافق الحية في طور التنفيذ
	تأهيل المؤسسات التعليمية مع ONDZOA	-المجلس الإقليمي ONDZOA -	7.800.000,00	حامل المشروع	يناير 2022	تم الوصل بمبلغ 7,8 -تبقى مبلغ 3.192.000.00 من التزام الوكالة المحددة في 10.992.000.00
	اقتناء حافلات للنقل المدرسي	-المجلس الإقليمي -جهة درعة تافيلالت -الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين	11.200.000,00	حامل المشروع	يناير 2022	-تمت المصادقة على الاتفاقية في انتظار تحويل الاعتمادات
	دعم ومواكبة التلاميذ المتفوقين	-المجلس الإقليمي -توجيه المغرب		-تخصيص منحة بمبلغ 3000 درهم عن كل تلميذ في حدود 100 تلميذ	يونيو 2022	-تمت المصادقة على الاتفاقية في انتظار التوقيع وتعبئة الاعتمادات وتحويلها

ملاحظات	دورة المجلس	التزامات المجلس	مبلغ الاتفاقية	الشركاء	موضوع الاتفاقية	القطاع
تمت المصادقة على الاتفاقية في انتظار التوقيع وتعبئة مساهمة المجلس	يونيو 2022	حامل المشروع -المساهمة في اقتناء الحافلة		-المجلس الاقليمي - المديرية الاقليمية للتربية والتكوين والرياضة	اقتناء حافلة للفرع الاقليمي للجامعة الملكية للرياضة المدرسية	
في طور التأشير من طرف العمالة	سنتبر 2022	دعم التسيير	1.800.000,00	المجلس الإقليمي -الجمعيات المعنية	دعم تسيير النقل المدرسي	التعليم
في طور التأشير من طرف العمالة	سنتبر 2022	دعم التسيير	820.000,00	المجلس الإقليمي -الجمعيات المعنية	دعم تسيير دور الطالب والطالبة	التعليم
- في طور التنفيذ		- حامل المشروع	6.000.000,00	-المجلس الاقليمي (حصة ج ت (INDH ONDZOA-	تزويد جماعات الاقليم بالماء (ص.م.و.ت.ب)	الماء الصالح للشرب
-تمت المصادقة في انتظار التوصل بالتفاقية من أجل التوقيع -تمت معاينة أماكن المشاريع (جماعتي تزولين وتزارين)	مارس 2022			-الجامعة الملكية لكرة القدم -المجلس الاقليمي	-اصلاح وتجهيز ملاعب كرة القدم	الرياضة
-تمت المصادقة على الاتفاقية -تم ارسال ملف القرض الى ص.ت.ج -في انتظار التوصل بالاعتمادات وتحويلها الى صندوق الرياضات	يونيو 2018	وسيط بين الوزارة وص.ت.ج	18.750.000,00	-عمالة زاكورة -المجلس الإقليمي -المديرية الجهوية للشباب والرياضة -الجماعت الترابية بالاقليم	ملاعب القرب بالجماعات الترابية	الرياضة
في طور التأشير من طرف العمالة	سنتبر 2022	دعم التسيير	700.000,00	المجلس الإقليمي -الجمعيات المعنية	دعم أنشطة رياضية	الرياضة
-في طور الاعلان عن الاستشارة الهندسية	يناير 2022	حامل المشروع	8.000.000,00	-المديرية العامة للجماعات -المجلس الاقليمي م.ج.ل.ص -جماعات: النقوب . ايت ولال.تافتشنا. تزارين. ايت بوداود. تغبالت	بناء وتجهيز مكتب حفظ الصحة ل م.ج.معيدر صاغرو	حفظ الصحة
-في طور الاعلان عن الاستشارة الهندسية	يناير 2022	حامل المشروع	8.000.000,00	-المديرية العامة للجماعات -المجلس الاقليمي -م.ج.ك	بناء وتجهيز مكتب حفظ الصحة ل م.ج.كيسان	حفظ الصحة

القطاع	موضوع الاتفاقية	الشركاء	مبلغ الاتفاقية	التزامات المجلس	دورة المجلس	ملاحظات
		-جماعات : أكدز. أفلاندرأ. تنسيفت. مزكيطة. تمزموط				
التنمية المجالية	تنفيذ برنامج اوراش	-وزارة الادماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات -المجلس الاقليمي		-حامل المشروع	مارس 2022	-في طور تنفيذ الأوراش برسم سنة 2022 -ورش الدعم المدرسي في طور الإنجاز
التنمية المجالية	ملحق اتفاقية لتفويت فضاء العروض للصناعة التقليدية لفائدة جماعة زاكورة	-المجلس الاقليمي			مارس 2022	-تمت المصادقة على الاتفاقية-في انتظار التوصل من أجل التوقيع-تم البدء في أشغال الصيانة
التنمية المجالية	-ملحق اتفاقية الحزام الأخضر	-المديرية العامة للجماعات وزارة الماء والتجهيز -وزارة الانتقال الطائي والتنمية المستدامة (قطاع التنمية المستدامة) المجلس الاقليمي المندوبية السامية للمياه والغابات -المكتب الوطني للماء والكهرباء -جهة درعة تافيلالت -جماعة زاكورة -جماعة ترناتة	18.500.000,00	-حامل المشروع	يناير 2022	-تمت المصادقة على الملحق في انتظار التوصل من أجل التوقيع -تم البدء في أشغال الصيانة
الطرق والمسالك	اصلاح المسالك والمحافظة على البيئة (مجموعة الجماعات الواحة)	-المجلس الاقليمي مجموعة الجماعات الواحة		-توفير الآليات -تنسيق العمليات -توفير الموارد البشرية		-تمت المصادقة على الاتفاقية والتوقيع عليها.
الطرق والمسالك	-اصلاح المسالك بجماعة البليدة	-المجلس الاقليمي -جماعة البليدة -مجموعة الجماعات درعة -الشركة المنجمية (سوميفير)		-حامل المشروع	-يوليو 2022	-تمت المصادقة على الاتفاقية - في انتظار التوصل من أجل التوقيع
تدخلات اجتماعية	-انجاز وتنفيذ برنامج للتأهيل والتمكين الاقتصادي للنساء حاملات مشاريع وللأشخاص في وضعية اعاقه.	-وزارة التضامن والادماج الاجتماعي -ولاية جهة درعة تافيلالت -مجلس جهة درعة تافيلالت	40.000.000,00	-المساهمة بمبلغ 1 مليون	يوليو 2022	-تمت المصادقة على الاتفاقية -في انتظار التوصل من أجل التوقيع

ملاحظات	دورة المجلس	التزامات المجلس	مبلغ الاتفاقية	الشركاء	موضوع الاتفاقية	القطاع
وتعبئة مبلغ مساهمة المجلس وتحويله الى ميزانية الجهة.				المجالس الاقليمية بالجهة		
-تمت المصادقة والتوقيع	يونيو 2022			المجلس الاقليمي بلدية أندرليخت	بروتوكول تفاهم مع بلدية اندرليخت البلجيكية	التعاون الدولي
-تمت المصادقة والتوقيع	يونيو 2022			المجلس الاقليمي -جمعية قوس قزح	بروتوكول تفاهم مع جمعية قوس قزح	التعاون الدولي
-تمت المصادقة والتوقيع	يونيو 2022			المجلس الاقليمي -جمعية أديب	بروتوكول تفاهم مع جمعية أديب	التعاون الدولي

المصدر: المديرية العامة للمصالح المجلس الإقليمي 2022

المحور الثالث: الرؤية والمحاور الاستراتيجية لبرنامج تنمية إقليم زاكورة

يمكن تحديد الرؤية الاستراتيجية التالية لتنمية إقليم زاكورة والتي تنسجم مع المهام المسندة إليه قانونا وهويته وامكانياته.

1. التذكير بالاختصاصات والمهام

تذكير بمهمة المجلس الإقليمي

حسب مضمين القانون التنظيمي المتعلق بالعمالات والأقاليم تناط بالعمالة أو الإقليم داخل دائرتها الترابية مهام النهوض بالتنمية الاجتماعية خاصة في الوسط القروي وكذا في المجالات الحضرية. كما تتمثل هذه المهام في تعزيز النجاعة والتعاقد والتعاون بين الجماعات المتواجدة بترابها.

لذا يعتبر برنامج تنمية الإقليم آلية من آليات تكريس دور هذا الأخير كفاعل أساسي والمسؤول الأول عن تديير المجال الاجتماعي على مستوى تراب الإقليم.

لهذه الغاية تعمل العمالة أو الإقليم على:

- ✓ توفير التجهيزات والخدمات الأساسية خاصة في الوسط القروي؛
- ✓ تفعيل مبدأ التعاقد بين الجماعات وذلك بالقيام بالأعمال وتوفير الخدمات وإنجاز المشاريع أو الأنشطة التي تتعلق أساسا بالتنمية الاجتماعية بالوسط القروي؛
- ✓ محاربة الإقصاء والهشاشة في مختلف القطاعات الاجتماعية.

تذكير بالاختصاصات

تمارس العمالة أو الإقليم اختصاصات ذاتية داخل نفوذها الترابي في الميادين التالية:

- ✓ النقل المدرسي في المجال القروي؛
 - ✓ إنجاز وصيانة المسالك القروية؛
 - ✓ وضع وتنفيذ برامج للحد من الفقر والهشاشة؛
 - ✓ تشخيص الحاجيات في مجالات الصحة والسكن والتعليم والوقاية وحفظ الصحة؛
 - ✓ تشخيص الحاجيات في مجال الثقافة والرياضة.
- بالإضافة إلى اختصاصات مشتركة (المادة 86) حيث تمارس العمالة أو الإقليم الاختصاصات المشتركة بينها وبين الدولة في المجالات التالية:

- تأهيل العالم القروي في ميادين الصحة والتكوين والبنيات التحتية والتجهيزات؛
- الإسهام في تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب والكهرباء؛
- برامج فك العزلة عن الوسط القروي؛
- المساهمة في إنجاز وصيانة الطرق الإقليمية.
- التأهيل الاجتماعي في الميادين التربوية والصحية والاجتماعية والرياضية.

2. الرؤية الاستراتيجية المقترحة:

"إقليم زاكورة بنيات تحتية قوية وخدمات ومرافق اجتماعية واقتصادية مدسرة الولوج بشكل متكافئ لمختلف الشرائح الاجتماعية والمجالات الجغرافية ليلعب دورا رائدا في استقطاب الاستثمارات في مجال السياحة المستدامة وتثمين المنتوجات المحلية الأصيلة"

ولأجراً هذه الرؤية تم تحديد الأولويات التنموية والتي تمت صياغتها على شكل محاور استراتيجية وأهداف إجرائية كما يلي:

3. المحاور الاستراتيجية والأهداف الإجرائية

<p>المحور الاستراتيجي الاول: فك العزلة وتأهيل البنيات الطرقية وتهينة المسالك بالإقليم</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف الاجرائي 1_1: تأهيل وتقوية الطرق والمسالك • الهدف الاجرائي 2_1: بناء وصيانة المنشآت الفنية والمعابر • الهدف الاجرائي 3_1: إعداد الدراسات وتعزيز أسطول الآليات
<p>المحور الاستراتيجي الثاني: حماية البيئة وحفظ الصحة وتثمين التراث وتأهيل المراكز</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف الاجرائي 1_2: حماية البيئة وحفظ الصحة العامة وتأهيل الأحزمة الخضراء والمنزهات • الهدف الاجرائي 2_2: الوقاية من الفيضانات والحرائق والتصحّر وزحف الرمال وتعزيز استدامة الموارد المائية • الهدف الاجرائي 3_2: التأهيل الحضري وإعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز • الهدف الاجرائي 4_2: دعم المرافق الثقافية وتثمين التراث الثقافي المادي واللامادي
<p>المحور الاستراتيجي الثالث: تقوية نسبة ولوج الساكنة القروية بالإقليم للماء الشروب والكهرباء</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف الاجرائي 1_3: تقوية نسبة ولوج الساكنة القروية بالإقليم للماء الشروب • الهدف الاجرائي 2_3: المساهمة في توسيع شبكة الربط بالكهرباء بالوسط القروي وترشيد استعمال الطاقة في الإثارة العمومية
<p>المحور الاستراتيجي الرابع: تعزيز الأسطول وحكامه تدبير النقل المدرسي</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف الاجرائي 1_4: تعزيز أسطول النقل المدرسي وتأهيله • الهدف الاجرائي 2_4: تعزيز حكامه تدبير النقل المدرسي
<p>المحور الاستراتيجي الخامس: تحسين الولوج للمرافق والخدمات الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر والهشاشة بالإقليم</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف الاجرائي 1_5: تحسين فرص الولوج للخدمات الصحية وتحسين جودتها • الهدف الاجرائي 2_5: إحداث وتأهيل المرافق الرياضية والشبابية • الهدف الاجرائي 3_5: دعم فرص الولوج للتعليم والتكوين المهني وتأهيل البنيات والمؤسسات التعليمية • الهدف الاجرائي 4_5: تعزيز الدينامية الاقتصادية بالإقليم والتخفيف من حدة الفقر والهشاشة بالإقليم
<p>المحور الاستراتيجي السادس: التسويق وتقوية القدرات المؤسسية للمجلس الإقليمي</p>	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف الاجرائي 1_6: التسويق الترابي و التواصل • الهدف الاجرائي 2_6: تقوية القدرات وتجويد المرافق الإدارية وتعزيز أسطول الآليات والسيارات

المحور الرابع : البرمجة المتعددة السنوات لبرنامج تنمية إقليم زاكورة

عنوان المشروع	الموقع	حالة المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	صاحب المشروع	مساهمة المجلس الإقليمي	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	سنة الإنجاز	الشركاء والشركاء المحتملون
المحور الاستراتيجي الاول: فك العزلة وتأهيل البنيات الطرقية وتهيئة المسالك بالإقليم								
الهدف الاجرائي 1_1: تأهيل وتقوية الطرق والمسالك								
1. تعبيد 100 كلم من المسالك (20 كلم في السنة)	إقليم زاكورة	مقترح	100 000 000,00	المجلس الإقليمي	6 000 000,00	94 000 000,00	2023_2027	مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للمجموعات الترابية، وزارة التجهيز والماء ، مجموعة الجماعات درعة
2. بناء الطريق المدارية لمدينة زاكورة التي تربط زاكورة -تمكروت -ترناتة	إقليم زاكورة	مقترح	75 000 000,00	الجهة		75 000 000,00	2023_2026	
3. تهيئة 350 كلم من المسالك القروية	إقليم زاكورة	مقترح	105 000 000,00	المجلس الإقليمي	10 000 000,00	95 000 000,00	2023_2027	
4. صيانة 700 كلم من المسالك	إقليم زاكورة	مقترح	14 000 000,00	المجلس الإقليمي	6 000 000,00	8 000 000,00	2023_2027	
5. صيانة وتشوير الطرق الجماعية (المعبدة)	إقليم زاكورة	مقترح	80 000 000,00	المجلس الإقليمي	4 000 000,00	76 000 000,00	2023_2027	
6. تهيئة وتعبيد 50 كلم من الطرق السياحية	إقليم زاكورة	مقترح	50 000 000,00	المجلس الإقليمي	5 000 000,00	45 000 000,00	2023_2027	
7. تشوير الطرق القروية غير المصنفة	إقليم زاكورة	مقترح	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	500 000,00	1 500 000,00	2023_2027	
8. فتح 200 كلم من المسالك	إقليم زاكورة	مقترح	10 000 000,00	المجلس الإقليمي	3 000 000,00	7 000 000,00	2023_2027	
9. المساهمة في تقوية وتأهيل الطرق الإقليمية	إقليم زاكورة	مقترح	6 000 000,00	وزارة التجهيز والماء	6 000 000,00	0	2023_2027	
مجموع الهدف الاجرائي 1_1						401 500 000,00	40 500 000,00	442 000 000,00
الهدف الاجرائي 2_1: بناء وصيانة المنشآت الفنية والمعابر								
10. بناء المنشآت الفنية والمعابر على الطرق القروية غير المصنفة	إقليم زاكورة	مقترح	35 000 000,00	المجلس الإقليمي	3 000 000,00	32 000 000,00	2023_2027	مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للمجموعات الترابية
11. صيانة المنشآت الفنية	إقليم زاكورة	مقترح	10 000 000,00	المجلس الإقليمي	3 000 000,00	7 000 000,00	2023_2027	
مجموع الهدف الاجرائي 2_1						39 000 000,00	6 000 000,00	45 000 000,00
الهدف الاجرائي 3_1: إعداد الدراسات وتعزيز أسطول الاليات								

الشركاء والشركاء المحتملون	سنة الإنجاز	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	مساهمة المجلس الإقليمي	صاحب المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	حالة المشروع	الموقع	عنوان المشروع
تمويل ذاتي	2023_2027		3 000 000,00	المجلس الإقليمي	3 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	12. اعداد الدراسات التقنية المتعلقة بالطرق والمسالك داخل الاقليم
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية	2023_2027	78 000 000,00	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	80 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	13. اقتناء آليات لهيئة المسالك وبناء الطرق
		78 000 000,00	5 000 000,00		83 000 000,00			مجموع الهدف الاجرائي 1_3
	-	518 500 000,00	51 500 000,00		570 000 000,00			مجموع المحور الاستراتيجي الأول
المحور الاستراتيجي الثاني : حماية البيئة وحفظ الصحة وتأمين التراث وتأهيل المراكز								
الهدف الاجرائي 1_2: حماية البيئة وحفظ الصحة العامة وتأهيل الأحزمة الخضراء والمنتزهات								
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية، البرنامج المندمج للتنظيف، البرنامج المندمج لتدبير النفايات المنزلية والمشابهة، وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة	2023_2026	49 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	50 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	14. إحداث وتجهيز محطات استعمال المياه العادمة في سقي المناطق الخضراء
	2023_2026	16 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	17 000 000,00	مقترح	جماعة زاكورة	15. تهيئة الفضاء الترفيهي لمشروع الحزام الأخضر بمدينة زاكورة
	2023_2026	14 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	15 000 000,00	مقترح	جماعة زاكورة	16. تهيئة المنتزه الترفيهي بجنابت وادي درعة
	2023_2027		7 200 000,00	المجلس الإقليمي	7 200 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	17. أشغال صيانة الحزام الأخضر
	2022		1 690 470,00	المجلس الإقليمي	1 690 470,00	في طور الإنجاز	إقليم زاكورة	18. أشغال صيانة الحزام الأخضر
	2023_2026	29 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	30 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	19. إحداث الأحزمة الخضراء وأشغال التشجير بالإقليم
	2023	7 500 000,00	500 000,00	المجلس الإقليمي	8 000 000,00	مبرمج	إقليم زاكورة	20. بناء وتجهيز مكتب حفظ الصحة بمجموعة الجماعات لمعيد صاغرو
	2023	7 500 000,00	500 000,00	المجلس الإقليمي	8 000 000,00	مبرمج	إقليم زاكورة	21. بناء وتجهيز مكتب حفظ الصحة بمجموعة الجماعات كيسان
	2023_2026	8 000 000,00		المجلس الإقليمي	8 000 000,00	مقترح	تاكونيت	22. بناء وتجهيز فرع مكتب حفظ الصحة بمجموعة الجماعات الواحة بتاكونيت

الشركاء والشركاء المحتملون	سنة الإنجاز	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	مساهمة المجلس الإقليمي	صاحب المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	حالة المشروع	الموقع	عنوان المشروع
	2023_2026	8 000 000,00		المجلس الإقليمي	8 000 000,00	مقترح	تنزولين	23. بناء وتجهيز مكتب حفظ الصحة بمجموعة الجماعات درعة الوسطى
	2022	0	636 054,00	المجلس الإقليمي	636 054,00	في طور الإنجاز	إقليم زاكورة	24. شراء معدات وأدوات لمحاربة الليشمانيا بإقليم زاكورة
	2024_2025	6 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	7 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	25. بناء وتجهيز مستودع (مصحة بيطرية) واقتناء سيارات لمحاربة الكلاب الضالة والقطط
		145 000 000,00	15 526 524,00	0,00	160 526 524,00			مجموع الهدف الاجرائي 1_2
الهدف الاجرائي 2_2: الوقاية من الفيضانات والحرائق والتنصحر وزحف الرمال وتعزيز استدامة الموارد المائية								
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية، صندوق مكافحة الكوارث الطبيعية، الحوض المائي، وزارة التجهيز والماء، الوكالة الوطنية للمياه والغابات، وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية	2023_2026	78 000 000,00	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	80 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	26. بناء السدود التلية
	2023_2026	259 000 000,00	3 000 000,00	المجلس الإقليمي	262 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	27. بناء عتبات للتغذية الاصطناعية للفرشات المائية
	2023_2026	77 000 000,00	3 000 000,00	المجلس الإقليمي	80 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	28. حماية بعض جماعات الإقليم وأراضيها الفلاحية من الفيضانات
	2023_2026	23 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	24 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	29. وضع حواجز ميكانيكية للحد من زحف الرمال
	2023_2026	147 000 000,00	3 000 000,00	المجلس الإقليمي	150 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	30. حماية الواحات من خطر الحرائق (نقط الماء-المسالك-توزيع الفسائل - شراء اليات...) ب ت ج
		584 000 000,00	12 000 000,00	0,00	596 000 000,00			مجموع الهدف الاجرائي 2_2
الهدف الاجرائي 3_2: التأهيل الحضري وإعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز								
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية، وزارة إعداد التراب والإسكان وسياسة المدينة	2023_2026	47 000 000,00	3 000 000,00	المجلس الإقليمي	50 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	31. إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز بمدينة زاكورة-الشطر الاستعجالي
	2023_2027	59 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	60 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	32. إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز بمدينة زكورة الشطر الثاني

الشركاء والشركاء المحتملون	سنة الإنجاز	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	مساهمة المجلس الإقليمي	صاحب المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	حالة المشروع	الموقع	عنوان المشروع
	2023_2027	14 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	15 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	33. دراسة ومعالجة الدور الأيلة للسقوط بالإقليم
	2023_2026	248 000 000,00	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	250 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	34. تأهيل مدينة زاكورة
	2023_2026	49 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	50 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	35. تأهيل مدينة اكذز
	2023_2026	345 000 000,00	5 000 000,00	المجلس الإقليمي	350 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	36. تأهيل المراكز بإقليم زاكورة في إطار البرنامج الوطني لتنمية المراكز القروية الصاعدة
	2023_2026	47 000 000,00	3 000 000,00	المجلس الإقليمي	50 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	37. تأهيل مراكز الجماعات
		809 000 000,00	16 000 000,00	0,00	825 000 000,00			مجموع الهدف الاجرائي 3_2
الهدف الاجرائي 2_4: دعم المرافق الثقافية وتثمين التراث الثقافي المادي واللامادي								
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للشباب والثقافة والتواصل_قطاع الثقافة	2023_2026	3 500 000,00	500 000,00	المجلس الإقليمي	4 000 000,00	مقترح	جماعة زاكورة	38. بناء وتجهيز معهد للموسيقى بمدينة زاكورة
	2023_2026	35 000 000,00	5 000 000,00	المجلس الإقليمي	40 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	39. احداث مركبات ثقافية بالإقليم
	2023_2026	49 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	50 000 000,00	مقترح	جماعة زاكورة	40. إحداث قاعة كبرى للندوات والمؤتمرات بمدينة زاكورة
	2023_2026	23 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	24 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	41. إحداث مراكز سوسيو-ثقافية للقرب
	2023_2026	29 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	30 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	42. إحداث وتجهيز 10 مراكز التفسير التراثي والتوجيه السياحي بالإقليم
	2023_2026	9 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	10 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	43. تهيئة وتثمين مواقع النقوش الصخرية بالإقليم
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للشباب والثقافة والتواصل_قطاع الثقافة	2023_2026	199 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	200 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	44. تأهيل ورد الاعتبار للقصبات والقصور بالإقليم
	2023_2026	9 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	10 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	45. احداث مكتبات جماعية
	2023_2026	9 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	10 000 000,00	مقترح	جماعة زاكورة	46. احداث متحف درعة لحفظ الذاكرة (التراث المادي واللامادي)
تمويل ذاتي	2023_2026	0	20 000 000,00	المجلس الإقليمي	20 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	47. دعم المعارض والتظاهرات الثقافية

عنوان المشروع	الموقع	حالة المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	صاحب المشروع	مساهمة المجلس الإقليمي	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	سنة الإنجاز	الشركاء والشركاء المحتملون
مجموع الهدف الاجرائي 4_2			398 000 000,00	0,00	32 500 000,00	365 500 000,00		
مجموع المحور الاستراتيجي الثاني			1 979 526 524,00	0,00	76 026 524,00	1 903 500 000,00		
المحور الاستراتيجي الثالث : تقوية نسبة ولوج الساكنة القروية بالإقليم للماء الشروب والكهرباء								
الهدف الاجرائي 1_3: تقوية نسبة ولوج الساكنة القروية بالإقليم للماء الشروب								
48. حفر وتعميق الآبار وتجهيزها	إقليم زاكورة	مقترح	24 000 000,00	المجلس الإقليمي	2 500 000,00	21 500 000,00	2023_2026	مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية، وكالة الحوض المائي، وزارة التجهيز والماء -قطاع الماء، المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء
49. تجهيز الآبار بالطاقة الشمسية	إقليم زاكورة	مقترح	10 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00	9 000 000,00	2023_2026	
50. بناء وصيانة الخزانات	إقليم زاكورة	مقترح	10 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00	9 000 000,00	2023_2026	
51. حفر الانقاب الاستغلالية	إقليم زاكورة	مقترح	10 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00	9 000 000,00	2023_2026	
52. الدراسة التقنية للتزود بالماء الصالح للشرب بإقليم زاكورة	إقليم زاكورة	في طور الإنجاز	1 536 000,00	المجلس الإقليمي	1 536 000,00	0	2022	
53. توسيع وتأهيل شبكات توزيع الماء الصالح للشرب	إقليم زاكورة	مقترح	50 000 000,00	المجلس الإقليمي	5 000 000,00	45 000 000,00	2023_2027	
54. تقوية قدرات الجمعيات المسيرة للأنظمة المائية بالإقليم	إقليم زاكورة	مقترح	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00		2023_2026	تمويل ذاتي
55. اعداد دراسات حول تدبير وترشيد الماء الصالح للشرب	إقليم زاكورة	مقترح	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00		2023_2026	تمويل ذاتي
56. اقتناء محطات التحلية المتنقلة	إقليم زاكورة	مقترح	35 000 000,00	المجلس الإقليمي	5 000 000,00	30 000 000,00	2023_2026	مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية
مجموع الهدف الاجرائي 1_3			142 536 000,00	0,00	19 036 000,00	123 500 000,00		
الهدف الاجرائي 2_3: المساهمة في توسيع شبكة الربط بالكهرباء بالوسط القروي وترشيد استعمال الطاقة في الإنارة العمومية								
57. برنامج توسعة الشبكة الكهربائية بالدواوير والكوانين غير المستفيدة بالإقليم	إقليم زاكورة	مقترح	50 000 000,00	المجلس الإقليمي	2 000 000,00	48 000 000,00	2023_2027	مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة

عنوان المشروع	الموقع	حالة المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	صاحب المشروع	مساهمة المجلس الإقليمي	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	سنة الإنجاز	الشركاء والشركاء المحتملون
58. دعم النجاعة الطاقية في ميدان الأناثة العمومية	إقليم زاكورة	مقترح	40 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00	39 000 000,00	2023_2027	للجماعات الترابية ، المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب_قطاع الكهرباء وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة
			90 000 000,00	0,00	3 000 000,00	87 000 000,00		مجموع الهدف الاجرائي 2_3
			232 536 000,00	0,00	22 036 000,00	210 500 000,00		مجموع المحور الاستراتيجي الثالث
المحور الاستراتيجي الرابع: تعزيز الأسطول وحكامة تدبير النقل المدرسي								
الهدف الاجرائي 1_4: تعزيز أسطول النقل المدرسي وتأهيله								
59. اقتناء 90 حافلة للنقل المدرسي	إقليم زاكورة	مقترح	40 500 000,00	المجلس الإقليمي	9 000 000,00	31 500 000,00	2023_2027	مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق
60. اقتناء الإطارات المطاطية وقطع الغيار	إقليم زاكورة	مقترح	7 000 000,00	المجلس الإقليمي	7 000 000,00	0	2023_2027	الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة
61. إحداث مرائب لركن حافلات النقل المدرسي	إقليم زاكورة	مقترح	12 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00	11 000 000,00	2025_2026	للجماعات الترابية
			59 500 000,00		17 000 000,00	42 500 000,00		مجموع الهدف الاجرائي 1_4
الهدف الاجرائي 2_4: تعزيز حكامة تدبير النقل المدرسي								
62. تنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات المسيرة للنقل المدرسي	إقليم زاكورة	مقترح	500 000,00	المجلس الإقليمي	500 000,00	0	2023_2026	تمويل ذاتي
63. إحداث شركة للتنمية أو فيدراليات لتدبير النقل المدرسي	إقليم زاكورة	مقترح	500 000,00	المجلس الإقليمي	500 000,00	0	2024	
64. انجاز دراسة حول حكامة تدبير النقل المدرسي	إقليم زاكورة	مقترح	180 000,00	المجلس الإقليمي	180 000,00	0	2023	
			1 180 000,00	0,00	1 180 000,00			مجموع الهدف الاجرائي 2_4
			60 680 000,00	0,00	18 180 000,00	42 500 000,00		مجموع المحور الاستراتيجي الرابع
المحور الاستراتيجي الخامس: تحسين الولوج للمرافق والخدمات الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر والهشاشة بالإقليم								
الهدف الاجرائي 1_5: تحسين فرص الولوج للخدمات الصحية وتحسين جودتها								
65. إحداث وتأهيل المؤسسات الصحية	إقليم زاكورة	مقترح	40 000 000,00	المجلس الإقليمي	2 000 000,00	38 000 000,00	2023_2027	مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق
66. دعم العرض الصحي بالموارد البشرية	إقليم زاكورة	مقترح	39 000 000,00	المجلس الإقليمي	10 000 000,00	29 000 000,00	2023_2027	الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة

الشركاء والشركاء المحتملون	سنة الإنجاز	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	مساهمة المجلس الإقليمي	صاحب المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	حالة المشروع	الموقع	عنوان المشروع
للجماعات الترابية، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية	2023_2027	13 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	14 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	67. تطوير العرض الصحي من خلال اقتناء التجهيزات الطبية
	2022	0	6 662 880,00	المجلس الإقليمي	6 662 880,00	في طور الإنجاز	إقليم زاكورة	68. تقوية المستشفى الإقليمي لزاكورة والمؤسسات الصحية والحماية الاجتماعية بالإقليم بالموارد البشرية في إطار التشغيل بالنيابة.
	2022	12 000 000,00	6 000 000,00	المجلس الإقليمي	18 000 000,00	في طور الإنجاز	جماعة زاكورة	69. أشغال توسعة وتهيئة المركز الإستشفائي الإقليمي لزاكورة
	2023_2026	5 000 000,00	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	7 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	70. اقتناء سيارات الاسعاف
	2023_2026	0	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	71. المساهمة في تطوير خدمات مركز تصفية الدم
	2024	0	180 000,00	المجلس الإقليمي	180 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	72. اعداد دراسة حول حكامه تدبير النقل الصحي
		97 000 000,00	28 842 880,00	0,00	125 842 880,00			مجموع الهدف الاجرائي 1_5
الهدف الاجرائي 2_5 : إحداث وتأهيل المرافق الرياضية والشبابية								
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية، وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، الجامعة الملكية لكرة القدم	2023_2026	22 500 000,00	2 500 000,00	المجلس الإقليمي	25 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	73. احداث ملاعب القرب بالجماعات الترابية
	2023_2026	29 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	30 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	74. إحداث وتأهيل ملاعب كرة القدم و المركبات الرياضية بالإقليم
	2023_2027	19 000 000,00	1 000 000,00	الجهة	20 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	75. احداث وتأهيل ملاعب القرب بالمؤسسات التعليمية وفتحها للعموم
	2023_2027	29 000 000,00	1 000 000,00	الجهة	30 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	76. إحداث مراكز سوسيورياضية للقرب ً نوع أ تزولين، تاكونيت ، بني زولي تامكروت
	2023_2026	18 900 000,00	2 100 000,00	المجلس الإقليمي	21 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	77. احداث مساح عمومية
	2023_2026	15000000	5 000 000,00	المجلس الإقليمي	20 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	78. احداث وتأهيل دور الشباب بالإقليم

الشركاء والشركاء المحتملون	سنة الإنجاز	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	مساهمة المجلس الإقليمي	صاحب المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	حالة المشروع	الموقع	عنوان المشروع
	2023_2026	39 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	40 000 000,00	مقترح	جماعة زاكورة	79. احداث وتجهيز مركب متعدد الرياضات ومركز استقبال الشباب بزاكورة
	2023_2026	18 000 000,00	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	20 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	80. إحداث فضاءات للتخييم
	2023_2026	14 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	15 000 000,00	مقترح	أكدز	81. بناء قاعة متعددة الرياضات باكدز
		204 400 000,00	16 600 000,00	0,00	221 000 000,00			مجموع الهدف الاجرائي 2_5
الهدف الاجرائي 3_5: دعم فرص الولوج للتعليم والتكوين المهني وتأهيل البنيات والمؤسسات التعليمية								
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة للجماعات الترابية، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وزارة التعليم العالي، مكتب التكوين المهني	2023_2026	39 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	40 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	82. تأهيل المؤسسات التعليمية
	2023_2026	19 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	20 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	83. بناء داخلية بمعهد التكنولوجيا التطبيقية بزاكورة
	2022		1 024 772,40	المجلس الإقليمي	1 024 772,40	في طور الإنجاز	إقليم زاكورة	84. أشغال بناء أسوار ومرافق صحية بمدارس الجماعات الترابية: الروحا- بوزروال- بليدة وترناتة بإقليم زاكورة
	2023_2027	4 000 000,00	1 000 000,00	الجهة	5 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	85. مشروع دعم تلميذ أبناء الرحل
	2023_2027	29 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	30 000 000,00	مقترح	تزازين	86. بناء معهد التكنولوجيا التطبيقية بتزازين
	2022		888 714,60	المجلس الإقليمي	888 714,60	في طور الإنجاز	تاكونيت وكتاوة	87. أشغال بناء الأسوار والمرافق الصحية بالمؤسسات التعليمية
	2023_2027	9 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	10 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	88. تأهيل دور الطالبة والطالبة (مؤسسات الرعاية الاجتماعية) بالاقليم
	2023_2027	0	3 000 000,00	المجلس الإقليمي	3 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	89. دعم ومواكبة طلبة الإقليم لولوج المدارس والمعاهد العليا الوطنية والدولية
		100 000 000,00	9 913 487,00	0,00	109 913 487,00			مجموع الهدف الاجرائي 3_5
الهدف الاجرائي 4_5 : تعزيز الدينامية الاقتصادية بالإقليم والتخفيف من حدة الفقر والهشاشة بالإقليم								
مجلس الجهة، وكالة تنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، المديرية العامة	2023_2025	49 800 000,00	200 000,00	المجلس الإقليمي	50 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	90. بناء بورصة لتسويق وتثمين التمور ومشتقاتها بمدينة زاكورة

الشركاء والشركاء المحتملون	سنة الإنجاز	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	مساهمة المجلس الإقليمي	صاحب المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	حالة المشروع	الموقع	عنوان المشروع	
للجماعات الترابية، وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية، وزارة التجارة والصناعة، وزارة السياحة والصناعة التقليدية، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	2023_2027	119 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	120 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	91. تأهيل وبناء المرافق الجماعية بمراكز الجماعات (الأسواق-المجازر-المحطات الطرقية-المراكز التجارية...)	
	2022	2 500 000,00	500 000,00	المجلس الإقليمي	3 000 000,00	في طور الإنجاز	تمكروت	92. اقتناء وتركيب أفرنه لفائدة الحرفيين بقرية الفخار بتمكروت	
	2023_2026	29 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	30 000 000,00	مقترح	جماعة زاكورة	93. خلق منطقة سياحية جديدة بمدينة زاكورة	
	2023_2026	28 500 000,00	1 500 000,00	المجلس الإقليمي	30 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	94. تهيئة المدارات السياحية بالإقليم	
	2023_2026	199 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	200 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	95. دعم الإقلاع السياحي بإقليم زاكورة	
	2023_2026	15 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	16 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	96. بناء 4 دور للصناعة واربعة مراكز للتسويق	
	2023_2026	99 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	100 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	97. خلق مناطق للأنشطة الاقتصادية بالإقليم	
	2023_2026	49 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	50 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	98. دعم المقاولات الناشئة في القطاع المعدني	
	2023_2026	19 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	20 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	99. تجهيز 100 وحدة تخزين وتسويق التمور بإقليم زاكورة (ب ت ج)	
	2023_2027	3 000 000,00	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	4 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	100. أحداث ودعم منصات تسويقية للمنتوجات المجالية	
	2023_2027	58 000 000,00	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	60 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	101. تعبئة وتجهيز عقارات للاستثمار	
	2023_2027	5 400 000,00	600 000,00	المجلس الإقليمي	6 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	102. دعم وتقوية القدرات للصانع التقليديين	
	2023_2027			4 000 000,00	المجلس الإقليمي	4 000 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	103. دعم معارض الصناعة التقليدية والمنتجات المجالية
	2023			200 000,00	المجلس الإقليمي	200 000,00	مقترح	إقليم زاكورة	104. إعداد دراسة حول الفقر والهشاشة بالإقليم

عنوان المشروع	الموقع	حالة المشروع	التكلفة الاجمالية بالدرهم	صاحب المشروع	مساهمة المجلس الإقليمي	مساهمة الشركاء أو المساهمة المطلوبة	سنة الإنجاز	الشركاء والشركاء المحتملون
105. دعم الأنشطة والبرامج الموجهة للفئات الأكثر هشاشة	إقليم زاكورة	مقترح	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	2 000 000,00		2023_2026	
مجموع الهدف الاجرائي 4_5			695 200 000,00		19 000 000,00	676 200 000,00		
مجموع المحور الاستراتيجي الخامس			1 151 956 367,00		74 356 367,00	1 077 600 000,00		
المحور الاستراتيجي السادس: التسويق الترابي وتقوية القدرات المؤسسية للمجلس الإقليمي								
الهدف الاجرائي 1_6 : التسويق الترابي والتواصل								
106. إحداث و تفعيل أليات وفضاءات الديمقراطيةية التشاركية	إقليم زاكورة	مقترح	4 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00	3 000 000,00	2023_2026	المديرية العامة للجماعات الترابية
107. تنظيم أيام دراسية وندوات	إقليم زاكورة	مقترح	1 200 000,00	المجلس الإقليمي	1 200 000,00		2023_2027	تمويل ذاتي
108. زيارات تبادل التجارب والتعاون	غير محدد	مقترح	800 000,00	المجلس الإقليمي	800 000,00		2023_2027	تمويل ذاتي
109. تعزيز الشراكات مع منظمات التعاون الدولي والمؤسسات	غير محدد	مقترح	800 000,00	المجلس الإقليمي	800 000,00		2023_2027	تمويل ذاتي
110. إعداد وتنفيذ خطة للتسويق الترابي والتواصل	إقليم زاكورة	مقترح	1 000 000,00	المجلس الإقليمي	1 000 000,00		2023_2027	تمويل ذاتي
مجموع الهدف الاجرائي 1_6			7 800 000,00	0,00	4 800 000,00	3 000 000,00		
الهدف الاجرائي 2_6: تقوية القدرات وتجويد المرافق الإدارية وتعزيز أسطول الآليات والسيارات								
111. دعم الرصيد العقاري (اقتناء الأراضي)	إقليم زاكورة	مقترح	12 000 000,00	المجلس الإقليمي	2 000 000,00	10 000 000	2023_2027	المديرية العامة للجماعات الترابية
112. تنظيم دورات تكوينية	إقليم زاكورة	مقترح	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	2 000 000,00		2023_2027	تمويل ذاتي
113. تكملة بناء مقر المجلس الاقليمي	إقليم زاكورة	في طور الإنجاز	7 000 000,00	المجلس الإقليمي	3 000 000,00	4 000 000	2022	المديرية العامة للجماعات الترابية
114. تجهيز مقر المجلس الإقليمي	إقليم زاكورة	مقترح	4 600 000,00	المجلس الإقليمي	2 000 000,00	2 600 000	2023_2024	المديرية العامة للجماعات الترابية
115. اقتناء سيارات المصلحة	إقليم زاكورة	مقترح	2 000 000,00	المجلس الإقليمي	2 000 000,00		2023_2027	تمويل ذاتي
مجموع الهدف الاجرائي 2_6			27 600 000,00		11 000 000,00	16 600 000,00		
مجموع المحور الاستراتيجي السادس			35 400 000,00		15 800 000,00	19 600 000,00		
المجموع العام			4 030 098 891,00		257 898 891,00	3 772 200 000,00		
معدل الاستثمار السنوي للمجلس الاقليمي 42 983 148,50								

المحور الخامس : منظومة تتبع وتقييم المشاريع والأهداف ومؤشرات الفعالية المرتبطة بها.

تفعيلا لقواعد الحكامة المتعلقة بحسن تطبيق مبدأ التدبير الحر وخصوصا المادة 216 من القانون 14_112 التي تنص على أنه يجب على العمالة أو الإقليم تحت إشراف رئيس مجلسها اعتماد التقييم لأدائها. هذا الفصل أكدته المادة 6 للمرسوم رقم 2-16-300 المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج تنمية العمالة أو الإقليم وتبعه وتحيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده، حيث أكدت على بلورة وثيقة مشروع برنامج تنمية العمالة أو الإقليم ووضع منظومة لتتبع المشاريع والبرامج تحدد فيها الأهداف المراد بلوغها ومؤشرات الفعالية المتعلقة بها.

هذا المبدأ أيضا كرسه المرسوم رقم 2-16-300 في مادته 14 حين أكد على أن يقوم رئيس المجلس بإعداد تقرير سنوي لتقييم تنفيذ برنامج تنمية الإقليم.

وبناء على كل ما سبق نقدم ضمن هذا المحور طريقة احتساب مؤشرات تتبع وتقييم الإنجاز و جذاذة تقييم نسبة إنجاز المشاريع المتوقعة لانجاز برنامج تنمية الإقليم ثم مصفوفة مؤشرات التتبع والتقييم المتعلقة بالمشاريع المبرمجة في برنامج التنمية.

1. طريقة احتساب مؤشرات تتبع وتقييم الإنجاز

نسبة الانجاز			اسم المشروع
انجاز الأشغال	انجاز الدراسة	اقتناء العقار (توفر العقار)	1
60 في المائة	20 في المائة	20 في المائة	

2. جذاذة تقييم نسبة إنجاز المشاريع الذاتية

المقترحات	الاكراهات	نسبة صرف الميزانية	الغلاف المالي الذي تم صرفه	الغلاف المالي المرصود	نسبة الانجاز الحقيقية عند نهاية السنة	نسبة الانجاز المتوقعة عند نهاية السنة	اسم المشروع	الهدف الاجرائي	الهدف الاستراتيجي
							1-1-1	الهدف 1-1	الهدف 1
							1-1-2	الهدف 2-1	الهدف 2

3. صفوفة تتبع الأهداف ومؤشرات الفعالية المتعلقة بها

المكلف بالتتبع والتقييم	تردد جمع المعطيات	مصادر التحقق	قيمة المؤشر	مؤشرات التتبع والتقييم
المحور الاستراتيجي الاول: فك العزلة وتأهيل البنيات الطرقية وتهيئة المسالك بالإقليم				
الهدف الاجرائي 1_1: تأهيل وتقوية الطرق والمسالك				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال	100	1. عدد الكيلومترات المعبدة من المسالك في أفق 2027
			350	2. عدد الكيلومترات المهيئة من المسالك في أفق 2027
			700	3. عدد الكيلومترات من المسالك التي تمت صيانتها في أفق 2027
				4. طول الطرق التي تم استهدافها بعلامات التشوير في أفق 2027
			50	5. عدد الكيلومترات المعبدة من الطرق السياحية في أفق 2027
			200	6. عدد الكيلومترات التي تم فتحها من المسالك في أفق 2027
				7. المسافة التي تمت تقويتها من الطرق الإقليمية في أفق 2027
الهدف الاجرائي 2_1: بناء وصيانة المنشآت الفنية والمعابر				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		8. عدد المنشآت الفنية والمعابر على الطرق القروية غير المصنفة التي تم بناؤها في أفق 2027
				9. عدد المنشآت الفنية التي تمت صيانتها في أفق 2027
الهدف الاجرائي 3_1: إعداد الدراسات وتعزيز أسطول الآليات				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر التسليم		10. عدد الدراسات التقنية المتعلقة بالطرق والمسالك التي تم إعدادها في أفق 2027
				11. آليات لهيئة المسالك وبناء الطرق التي تم اقتناؤها في أفق 2027
المحور الاستراتيجي الثاني: حماية البيئة وحفظ الصحة وتنميين التراث وتأهيل المراكز				
الهدف الاجرائي 1_2: حماية البيئة وحفظ الصحة العامة وتأهيل الأحزمة الخضراء والمنتزهات				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		1. عدد المحطات استعمال المياه العادمة في سقي المناطق الخضراء التي تم إحداثها وتجهيزها في أفق 2027
				2. الفضاء الترفيهي لمشروع الحزام الأخضر بمدينة زاكورة تمت تهيئته في أفق 2027
				3. المنتزه الترفيهي بجنابت وادي درعة تمت تهيئته في أفق 2027
				4. الحزام الأخضر تمت صيانتها في أفق 2027
				5. المساحة المحدثة بالهكتار / المتر مربع من الأحزمة الخضراء وأشغال التشجير بالإقليم في أفق 2027
				6. مستودع (مصحة بيطرية) واقتناء سيارات لمحاربة الكلاب الضالة والقطط تم إحداثه وتجهيزه في أفق 2027
				7. عدد مكاتب حفظ الصحة التي تم إحداثها وتجهيزها في أفق 2027
		محاضر التسليم	8. عدد ونوع المعدات وأدوات محاربة الميخمانيا التي تم اقتناؤها في أفق 2027	
الهدف الاجرائي 2_2: الوقاية من الفيضانات والحرائق والتصحر وزحف الرمال وتعزيز استدامة الموارد المائية				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		9. عدد السدود التلية التي تم بناؤها في أفق 2027
				10. عدد عتبات التغذية الاصطناعية للفرشات المائية التي تم بناؤها في أفق 2027
				11. عدد الجماعات المستهدفة من مشروع الحماية من الفيضانات التي تم بناؤها في أفق 2027

المكلف بالتتبع والتقييم	تردد جمع المعطيات	مصادر التحقق	قيمة المؤشر	مؤشرات التتبع والتقييم
				12. عدد الجماعات المستهدفة من وضع حواجز ميكانيكية للحد من زحف الرمال التي تم بناؤها في أفق 2027
				13. عدد الجماعات المستهدفة من مشروع حماية الواحات من خطر الحرائق (نقط الماء-المسالك-توزيع الفسائل - شراء اليات...) في أفق 2027
الهدف الاجرائي 2_3: التأهيل الحضري و إعادة هيكلة الأحياء الناقصة التجهيز				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	معايير المعاينة /محااضر تسليم الأشغال		14. عدد الساحات العمومية وطول الطرق والأرصعة التي تمت تهيئتها في أفق 2027
				15. عدد الأحياء الناقصة التجهيز التي تمت إعادة هيكلتها في أفق 2027
				16. عدد الدور الأيلة للسقوط التي تم استهدافها بالدراسات والتي تم معالجتها في أفق 2027
				17. عدد المدن المستهدفة من مشروع التأهيل الحضري في أفق 2027
				18. عدد الساحات العمومية وطول الطرق والأرصعة التي تمت تهيئتها في أفق 2027
				19. عدد المراكز الصاعدة التي تم تأهيلها في أفق 2027
				20. عدد مراكز الجماعات التي تم تأهيلها في أفق 2027
الهدف الاجرائي 2_4: دعم المرافق الثقافية وتثمين التراث الثقافي المادي واللامادي				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	معايير المعاينة /محااضر تسليم الأشغال	10	21. معهد للموسيقى تم بناؤه وتجهيزه في أفق 2027
				22. عدد المركبات الثقافية التي تم إحداثها بالإقليم في أفق 2027
				23. قاعة كبرى للندوات والمؤتمرات تم إحداثها بمدينة زاكورة في أفق 2027
				24. عدد المراكز السوسيو-ثقافية للقرب التي تم إحداثها في أفق 2027
				25. عدد مراكز التفسير التراثي والتوجيه السياحي ب التي تم إحداثها وتجهيزها بالإقليم في أفق 2027
				26. مواقع النقوش الصخرية بالإقليم تم تهيئتها وتثمينها في أفق 2027
				27. عدد القصبات والقصور التي تم تأهيلها في أفق 2027
				28. عدد المكتبات الجماعية التي تم إحداثها في أفق 2027
				29. متحف درعة لحفظ الذاكرة (التراث المادي واللامادي) تم إحداث في أفق 2027
				30. عدد المعارض والتظاهرات الثقافية التي تم دعمها في أفق 2027
المحور الاستراتيجي الثالث : تقوية نسبة ولوج الساكنة القروية بالإقليم للماء الشروب والكهرباء				
الهدف الاجرائي 3_1: تقوية نسبة ولوج الساكنة القروية بالإقليم للماء الشروب				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	معايير المعاينة /محااضر تسليم الأشغال		31. عدد الآبار التي تم حفرها وتجهيزها في أفق 2027
				32. عدد الآبار التي تم تجهيزها بالطاقة الشمسية في أفق 2027
				33. عدد الخزانات التي تم بناؤها او صيانتها في أفق 2027
				34. عدد الانتاب الاستغلالية التي تم حفرها في أفق 2027
				35. عدد الدواوير ومراكز الجماعات المستهدفة بتوسيع وتأهيل شبكات توزيع الماء الصالح للشرب في أفق 2027

المكلف بالتتبع والتقييم	تردد جمع المعطيات	مصادر التحقق	قيمة المؤشر	مؤشرات التتبع والتقييم
		تقارير الورشات / لوائح الحضور		36. عدد دورات التكوين وتقوية القدرات المنظمة لفائدة الجمعيات المسيرة للأنظمة المائية في أفق 2027
		محاضر المعاينة /محاضر التسليم		37. عدد محطات التحلية المتنقلة التي تم اقتناؤها في أفق 2027
		محاضر التسليم		38. عدد الدراسات التقنية للتزود بالماء الصالح للشرب التي تم إعدادها في أفق 2027
				39. عدد الدراسات المنجزة حول تدبير وترشيد الماء الصالح للشرب في أفق 2027
الهدف الاجرائي 2_3: المساهمة في توسيع شبكة الربط بالكهرباء بالوسط القروي وترشيد استعمال الطاقة في الإنارة العمومية				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		40. عدد الكوايين / الدواوير المستفيدة من برنامج توسيع شبكة الكهرباء في أفق 2027
				41. عدد مشاريع النجاعة الطاقية في ميدان الإنارة العمومية التي تم دعمها
المحور الاستراتيجي الرابع: تعزيز الأسطول وحكامة تدبير النقل المدرسي				
الهدف الاجرائي 1_4: تعزيز أسطول النقل المدرسي وتأهيله				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر التسليم	90	42. عدد حافلات النقل المدرسي التي تم اقتناؤها في أفق 2027
				43. عدد الإطارات المطاطية وقطع الغيار التي تم اقتناؤها في أفق 2027
		محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال	4	44. عدد مرات ركن حافلات النقل المدرسي التي تم إحداثها في أفق 2027
الهدف الاجرائي 2_4: تعزيز حكامة تدبير النقل المدرسي				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	لوائح حضور الدورات التكوينية		45. عدد الدورات التكوينية المنظمة لفائدة الجمعيات المسيرة للنقل المدرسي في أفق 2027
		النظام الأساسي لشركة التنمية أو الفيدرالية		46. شركة للتنمية المحلية لتدبير النقل المدرسي أو فيدرالية تم إحداثها في أفق 2027
		تقرير الدراسة ومحاضر التسليم		47. دراسة حول حكامة تدبير النقل المدرسي تم إعدادها في أفق 2027
المحور الاستراتيجي الخامس: تحسين الولوج للمرافق والخدمات الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر والهشاشة بالإقليم				
الهدف الاجرائي 1_5: تحسين فرص الولوج للخدمات الصحية وتحسين جودتها				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		48. عدد المؤسسات الصحية التي تم تأهيلها أو إحداثها
		عقدة التشغيل بالنيابة		49. عدد ونوع الموارد البشرية من الأطباء والمرضى والتقنيين التي تم توفيرها سنويا في إطار التشغيل بالنيابة

المكلف بالتتبع والتقييم	تردد جمع المعطيات	مصادر التحقق	قيمة المؤشر	مؤشرات التتبع والتقييم
		محاضر المعاينة /محاضر التسليم		50. عدد ونوع التجهيزات الطبية التي تم اقتناؤها
		محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		51. المركز الاستشفائي الإقليمي تمت توسعته
		محاضر المعاينة /محاضر التسليم		52. عدد سيارات الاسعاف التي تم اقتناؤها في أفق 2027
		اتفاقية الدعم		53. مركز تصفية الدم تم دعمه وتطوير خدماته
		تقرير الدراسة ومحاضر التسليم		54. دراسة حول حكمة تدبير النقل الصعي تم إعدادها
الهدف الاجرائي 2_5 : إحداث وتأهيل المرافق الرياضية والشبابية				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال	4	55. عدد ملاعب القرب التي تم إحداثها في أفق 2027
				56. ملاعب كرة القدم و المركبات الرياضية التي تم إحداثها أو تأهيلها في أفق 2027
				57. عدد ملاعب القرب التي تم إحداثها بالمؤسسات التعليمية في أفق 2027
				58. عدد المراكز السوسيورياضية للقرب التي تم إحداثها في أفق 2027
				59. عدد المساح العمومية التي تم إحداثها في أفق 2027
				60. عدد دور الشباب التي تم إحداثها وتأهيلها في أفق 2027
				61. مركب متعدد الرياضات ومركز استقبال الشباب تم إحداثه
				62. عدد فضاءات للتخييم التي تم إحداثها في أفق 2027
63. عدد القاعات الرياضية التي تم إحداثها في أفق 2027				
الهدف الاجرائي 3_5 : دعم فرص الولوج للتعليم والتكوين المهني وتأهيل البنيات والمؤسسات التعليمية				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		64. عدد المؤسسات التعليمية التي تم تأهيلها في أفق 2027
				65. داخلية بمعهد التكنولوجيا التطبيقية تم بناؤها في أفق 2027
				66. عدد المستفيدين من مشروع دعم تلميذات أبناء الرحل في أفق 2027
				67. معهد التكنولوجيا التطبيقية بتزارين تم إحداثه في أفق 2027
				68. عدد المدارس المستهدفة بمشروع بناء الأسوار والمرافق الصحية
				69. عدد مؤسسات الرعاية لاجتماعية دور الطالبة والطالبة التي تم تأهيلها في أفق 2027
				70. عدد المستفيدين من مشروع دعم ومواكبة طلبة الإقليم لولوج المدارس والمعاهد العليا الوطنية والدولية
الهدف الاجرائي 4_5 : تعزيز الدينامية الاقتصادية بالإقليم والتخفيف من حدة الفقر والهشاشة بالإقليم				
				71. بورصة لتسويق وتثمين التمور ومشتقاتها تم إحداثها بمدينة زاكورة في أفق 2027

المكلف بالتتبع والتقييم	تردد جمع المعطيات	مصادر التحقق	قيمة المؤشر	مؤشرات التتبع والتقييم
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		.72 عدد المرافق الجماعية (الأسواق-المجازر-المحطات الطرقية -المراكز التجارية ...) التي تم إحداثها في أفق 2027
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر التسليم		.73 عدد الأفرنة التي تم اقتناؤها لفائدة الحرفيين بقرية الفخار بتمكروت
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		.74 منطقة سياحية جديدة تم إحداثها بمدينة زاكورة في أفق 2027
			4	.75 عدد المدارات السياحية التي تم تهيئتها في أفق 2027
		محاضر المعاينة /اتفاقيات الدعم		.76 عدد المشاريع التي تم دعمها في إطار برنامج الاقلاع السياحي في أفق 2027
		محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال	4	.77 عدد دور الصناعة ومراكز التسويق التي تم إحداثها في أفق 2027
				.78 عدد مناطق الأنشطة الاقتصادية التي تم إحداثها في أفق 2027
		محاضر المعاينة /اتفاقيات الدعم		.79 عدد مقاولات القطاع المعدني التي تم دعمها في أفق 2027
		محاضر المعاينة /محاضر التسليم		.80 عدد وحدات تخزين وتسويق التمور التي تم تجهيزها
		محاضر المعاينة /محاضر التسليم		.81 عدد المنصات التسويقية للمنتوجات المجالية التي تم إحداثها في أفق 2027
		الرسوم العقارية		.82 عدد العقارات التي تم تعيئتها وتجهيزها لفائدة المشاريع الاستثمارية بالإقليم في أفق 2027
		تقارير الورشات / لوائح الحضور		.83 عدد الدورات التكوينية المنظمة لفائدة الصناع التقليديين
		تقارير الأنشطة / اتفاقيات الدعم		.84 عدد معارض الصناعة التقليدية والمنتوجات المجالية التي تم دعمها في أفق 2027
		محاضر التسليم /تقارير الدراسة		.85 دراسة حول الفقر والهشاشة تم إعدادها في أفق 2027
		تقارير الأنشطة / اتفاقيات الدعم		.86 عدد الأنشطة والبرامج الموجهة للفئات الأكثر هشاشة التي تم دعمها في أفق 2027

المكلف بالتتبع والتقييم	تردد جمع المعطيات	مصادر التحقق	قيمة المؤشر	مؤشرات التتبع والتقييم
المحور الاستراتيجي السادس: التسويق الترابي وتقوية القدرات المؤسساتية للمجلس الإقليمي				
الهدف الاجرائي 1.6 : التسويق الترابي والتواصل				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	تقارير الورشات / لوائح الحضور		.87 عدد أليات وفضاءات الديمقراطية التشاركية التي تم إحداؤها و تفعيلها في أفق 2027
		تقارير الورشات / لوائح الحضور		.88 عدد الأيام الدراسية والندوات المنظمة في أفق 2027
		تقارير الزيارات		.89 عدد زيارات تبادل التجارب والتعاون التي تم تنظيمها في أفق 2027
		نسخ من اتفاقيات الشراكة		.90 عدد اتفاقيات الشراكة التي تم ابرامها مع منظمات التعاون الدولي في أفق 2027
		تقرير خطة للتسويق الترابي والتواصل		.91 خطة للتسويق الترابي والتواصل تم إعدادها وتنفيذها في أفق 2027
الهدف الاجرائي 2.6: تقوية القدرات وتجويد المرافق الإدارية وتعزيز أسطول الآليات والسيارات				
اللجنة المكلفة بتتبع وتقييم برنامج تنمية الإقليم	سنوي	الرسوم العقارية		.92 المساحة التي تم اقتناؤها من الأراضي في أفق 2027
		تقارير الورشات / لوائح الحضور		.93 عدد الدورات التكوينية المنظمة في أفق 2027
		محاضر المعاينة /محاضر تسليم الأشغال		.94 مقر المجلس الاقليمي تمت تكملة بنائه في أفق 2027
		محاضر التسليم		.95 مقر المجلس الإقليمي تم تجهيزه
		محاضر التسليم		.96 عدد و نوع السيارات التي تم اقتناؤها

المحور السادس: توصيات من أجل التواصل وتفعيل برنامج تنمية الإقليم

- إحداه هيئة للترافع مشكلة من رئيس المجلس الاقليمي والسلطة الإقليمية برئاسة السيد العامل وبعض المنتخبين والبرلمانيين وممثلي الاقليم في مجلس الجهة وفعاليات المجتمع المدني من أجل تعبئة الموارد المالية اللازمة لتمويل مشاريع برنامج تنمية الإقليم؛
- إعداد دعوات التواصل (مطويات ملخصات حسب الجهات المانحة المعنية)؛
- التقيد بمضمون برنامج تنمية الإقليم عند إعداد ميزانية التجهيز لكل سنة؛
- اعتماد وثيقة برنامج تنمية الإقليم كمرجع عند إعداد الشراكات ودعم مشاريع الجمعيات؛
- اعتماد وثيقة برنامج تنمية الإقليم كمرجع في إطار الشراكات المتعلقة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. و كل البرامج القطاعية وبرامج دعم الجماعات الترابية

توقيع الرئيس وتأشيرة السيد العامل

برنامج تنمية إقليم زاكورة 2022_2027

مصادق عليه في إطار الدورة العادية لشهر يناير المنعقدة بتاريخ 2023/01/09 حيث تم اتخاذ مقرر من طرف المجلس بشأن المصادقة على برنامج تنمية الإقليم بإجماع الأعضاء الحاضرين.

تأشيرة السيد:
عامل إقليم زاكورة

إمضاء السيد :
رئيس المجلس الإقليمي